"التماس أولياء الأمور للمعلومات حول مشكلات أطفالهم من مواقع التواصل الإجتماعى والإشباعات المتحققة_" دراسة تطبيقية فى ضوء مدخلى التماس المعلومات والإستخدامات والإشباعات

د/ وفاء السيد خضر

مدرس الإعلام التربوى " صحافة "كلية التربية النوعية – جامعة طنطا

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى التماس الوالدين للمعلومات حول مشكلات أطفالهم من مواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة منه ، ولتحقيق ذلك تم إعداد استمارة استبيان مكونة من سته محاور بمعدل (١٥) سؤال، وبعد التحقق من صلاحيتها تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (٣٢٤) مفردة من الأباء والأمهات من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من محافظتي " الغربية – القاهرة"، بداية من شهر مارس ٢٠١٦م وحتى نهاية شهر مايو من نفس العام، واستخدمت الدراسة التكرارات والنسب المئوية ومعاملات الارتباط والمتوسطات الحسابية وتحليل التباين أحادي الإتجاه. وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن نسبة كبيرة من المبحوثين يلتمسون المعلومات حول مشكلات أطفالهم من مواقع التواصل الاجتماعي بصورة مرتفعة، وأن أهم الإشباعات التي تحققت لهم كانت الحصول على المعلومات التي أفادتهم في حل هذه المشكلات، كما أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مستوي الناس الوالدين للمعلومات حول مشكلات أطفالهم من مواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة لهم نتيجة هذا الإلتماس.

Parents Information Seeking About Their Children's Problems From The Social Media And The Resulted Satisfactions

Applies study using (information seeking, uses and satisfaction theory)

This study aimed at revealing the extent of parent's information seeking about their children's problems from the social media and the resulted satisfaction. A questionnaire form was designed from six axes, after its validation it was applied to a sample of (324) parents (who are using social media) residing in Cairo and Gharbiya Governorates from 1st March 31st May 2016. The study used Frequency, percentages, correlation coefficients, arithmetic averages, and one-way contrast analysis.

A great percentage of the respondents seeked information about their children's problems from the social media with high frequency, the most important satisfaction they had was that they found the information that helped them solving those problems. There was a positive and statistically significant correlation between parent's information seeking about their children's problems from the social media and the resulted satisfactions.

المقدمة:

يشعر الوالدين بسعادة بالغة عند ميلاد أطفالهم، وبداية إحساسهم بمشاعر الوالدية، ولكن تواجههم العديد من المشكلات أثناء تنشئة وتربية أبنائهم، خاصة في عصرنا الحالي الذي كثرت فيه التحديات والمشكلات التي تواجه الوالدين، وتكون عقبة أمامهم نحو إعداد أطفال أسوياء لا يعانون من المشكلات "الصحية –النفسية –الاجتماعية....." ، وهذه مسئولية كبيرة تلقى على عاتقهم.

إن الوالدين هم أكثر الناس حباً لأبنائهم وحرصاً على تربيتهم وتنشئتهم وحل مشاكلهم ورعاية مستقبلهم [١]، فالأسرة هي أساس المجتمع والخلية الأولى فيه، والمؤثر الجوهري في شخصية وسلوك الطفل، فتصرفات الطفل سواء كانت حسنة أم سيئة تعزي إلى دور الأسرة في تربيته وتنشئته [٢]، فدور المربي المعاصر يكمن في مساعدة الطفل النامي على بلورة إنسانيته بالفعل والتواصل، وليس بالقوة أو الإكراه، ليكون إنسان قادر على ممارسة حياته بفاعلية[٣].

إن المشكلات التي تواجه الطفل منذ طفولته وحتى بلوغه مرحلة الإعتماد على الذات، ماهي إلا مجموعة من السلوكيات الغضة المعبرة عن مدى تنامي الإنسان المعرفي وكيفية استيعابه لأبجديات المعرفة [٤]، وتشخيصها يتطلب الرؤية السليمة في التخطيط والتنفيذ[٥]، لدا يحاول الوالدين البحث بشتى الطرق عن حلول لمشكلات أبنائهم مثل: "الذهاب إلى الأطباء والمتخصصين في مشكلات الطفولة، والأصدقاء، والمعارف، ووسائل الإعلام ، والإنترنت" .

فالإنترنت بصفة خاصة تساعد الوالدين في حل مشكلات أبنائهم بسبب الكم الهائل من المعلومات التي تتيحها، في كافة المجالات، فهى شبكة المعلوماتية الأكثر أهمية [٦]، وهي مفتوحة لكل شخص يمكنه الدخول إليها من أي مكان في العالم متى تحققت وسائل الإتصال بالشبكة [٧]، فهي عبارة عن نظام عالمي من شبكات الحواسيب المترابطة Interconnected ومن هنا جاءت تسميتها (Internet)[٨]، وتقدم الشبكة العديد من الخدمات الإتصالية للمستخدمين في كافة المجالات، الإعلام والتجارة والسياسة والعلوم والطب ...إلخ، بل يمكن القول أن كل الخدمات التي تقدمها الإنترنت هي خدمات إتصالية تخدم الأفراد والمنظمات الرسمية والمدنية والمؤسسات على حد سواء[٩].

إن الإنترنت بوجه عام ومواقعها الاجتماعية بوجه خاص جاءت لكي تشكل عالماً إفتراضياً جديداً يفتح الباب واسعاً للأفراد والجماعات والتنظيمات بمختلف أنواعها لتتنفس نسمات حرية غير مسبوقة، وإسماع صوتها للآخرين، حيث تقوم مواقع الشبكات الاجتماعية على الويبsocial Networking web sites (S N W S) بتسهيل التفاعل الشخصي Interpersonal Interaction بصورة متزايدة عبر العالم مثل" facebook– Twitter– yahoo– My space– windows live spaces– و....)، وتمثل مواقع الشبكات الإجتماعية إمتداداً

طبيعيا للعلاقات الإجتماعية الحقيقة، حيث أنها تربط شبكات الأفراد الذين قد لا يتشاركون المكان نفسه[١٠]. وتعد مواقع التواصل الإجتماعي بما لها من خصائص وإمكانيات، وحداثة الأسلوب الذي تظهر به من أهم وسائل الإعلام وأنسبها في وقتنا الحالي لنقل المعلومات وتبادل الآراء ووجهات النظر، وتناول مختلف القضايا والمشكلات بقدر كبير من الحرية والديموقراطية في عرض الحقائق والآراء المختلفة بين الأفراد [١١] ولذا يلجأ إليها الوالدين لإلتماس المعلومات التي قد تساعدهم فى حل مشكلات أبنائهم حتى قبل الذهاب إلى الأطباء والمتخصصين في علاج تلك المشكلات. وتسعى الباحثة من خلال الدراسة الحالية إلى " رصد وتحليل وتفسير أنماط ودوافع وإستراتيجيات إلتماس الوالدين للمعلومات عن مشكلات أبنائهم من مواقع التواصل الإجتماعي، والعوامل المؤثرة في ذلك، والإشباعات المتحققة لهم نتيجة هذا الإلتماس، ووضع حلول لهذه المشكلات تساعد الوالدين والمربين على حلها .

مشكلة الدراسة:-

إن تنشئة أطفال أسوياء يتمكنون من العيش سعداء لمن أصعب المهام وأشقها على الوالدين[١٢] والأمر لا يتطلب تربيتهم فحسب، بل مساعدتهم على إكتساب المرونة في مواجهة المشكلات والتحديات في حياتهم، فعالم الأبناء صعب ومعقد، تحيط به علامات إستفهام كثيرة، فمسئولية تنشئة الأبناء وتربيتهم تولد في قلب الأم والأب منذ لحظة ميلاد الطفل[١٣] ويستمرون في رعاية أبنائهم والتفكير في شئونهم طوال حياتهم. ولهذا يتطلع الوالدين والمربين دائماً إلى البحث عن أي وسيلة تساعدهم في تربية وتنشئة أبنائهم بصورة سليمة وحل مشكلاتهم، خاصة في عصرنا الحالي الذي كثرت فيه مشكلات الأبناء، ومن بين هده الوسائل وأهمها "وسائل الإعلام" بكافة أشكالها وصورها، لإلتماس المعلومات التي قد تساعدهم في فهم وحل هده المشكلات. ومن خلال قراءات الباحثة حول أهم مشكلات الأطفال فى مرحلة الطفولة ، وزيارتها لعيادات الأطباء المتخصصين فى مجال نفسية الأطفال ،وأيضا من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها على عينة من أولياء الأمور في مراحل عمرية مختلفة، للتعرف على أهم المشكلات التي تواجههم أثناء تربية وتنشئة أبنائهم في مرحلة الطفولة "، وأهم وسائل الإعلام التي قد يستخدموها لإلتماس المعلومات حول تلك المشكلات، وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية:-

١- أن أهم وأكثر المشكلات التي يعاني منها الأطفال في مرحلة الطفولة، هي مشكلات: " الكذب- التبجح- الطمع والأنانية- الغضب الشديد- التبول اللإرادي – السرقة- العدوانية- الخوف- عدم الطاعة والاعتراض الدائم- النشاط الزائد وقلة التركيز- الشعور بالنقص والانطواء- الغيرة الشديدة " وغيرها من المشكلات ، لكن هذه هي أكثرها شيوعاً بينهم.

٢- أن الوالدين يشعرون بمرارة شديدة وألم نفسي بسبب هذه المشكلات التي تواجه أطفالهم خاصة عندما يحاولون حلها بأنفسهم ولا يستطيعون ، فيضطروا إلى اللجوء لمن يساعدهم فى حلها.

٣- أن الإنترنت هو أول وأهم وسائل الإعلام التي يفكر فيها الوالدين للمساعدة في حل مشكلات أبنائهم بسبب الكم الهائل من المعلومات التي تتيحها، وأن مواقع التواصل الإجتماعي على الانترنت بميزاتها وإمكانياتها هي أهم ما يلجأ إليه الوالدين للبحث عن المعلومات حول تلك المشكلات، بصفة خاصة صفحات أطباء الأطفال والمتخصصين في مجال الطفولة ولهم صفحات معروفة على مواقع التواصل الإجتماعي، ثم الاصدقاء والمعارف والمقربين .

٤-يذهب الوالدين إلى عيادات أطباء نفسية الأطفال عند فشلهم في حل مشكلات أبنائهم بالطرق السابقة .

وبناءاً على ما سبق أمكن بلورة المشكلة البحثية للدراسة في : " الكشف عن مدى إلتماس الوالدين للمعلومات حول مشكلات أبنائهم من مواقع التواصل الإجتماعي، والعوامل المؤثره فى دلك، والإشباعات المتحققة لهم نتيجة هذا الإلتماس، مع وضع حلول لهذه المشكلات قد تساعد الوالدين والمربين " .

أهمية الدراسة:-

أهمية الدراسة المعرفية:

١-تتعدد مواقع التواصل الإجتماعي على شبكة الإنترنت، مما يجعلها من أهم وسائل تبادل الآراء والمعارف والمعلومات ووجهات النظر في شتى الموضوعات والقضايا والمشكلات بقدر كبير من الحرية دون قيود.

٢-استخدام نظرية إلتماس المعلومات في الدراسة الحالية، حيث لاحظت الباحثة ندرة الدراسات السابقة في مجال النظرية رغم أهميتها وما ثيرة من تساؤلات وفروض هامة، بالإضافة إلى نظرية الإستخدامات والإشباعات، لرصد الإشباعات المتحققة للوالدين، نتيجة إلتماسهم للمعلومات عن مشكلات أبنائهم من مواقع التواصل الإجتماعي.

٣-رصد أهم المشكلات التي يعاني منها الأطفال في مرحلة الطفولة ، والتي قد تكون عائقاً أمام النمو السوي لهم، وقد تؤثر على حياتهم المستقبلية إذ لم يتم معالجتها.

٤-توضيح الدور الإيجابي لمواقع التواصل الإجتماعي في إمداد الوالدين بالمعلومات عما يهمهم عن أبنائهم ومشكلاتهم، واعتبارها مصدراً هاماً لاستقاء المعلومات والإستفادة منها.

أهمية الدراسة المجتمعية:-

١. أهمية وسائل الإعلام الجديدة، بصفة خاصة مواقع التواصل الإجتماعي والنمو الهائل لأعدادها وحداثة الأسلوب الذي تظهر به ، وأهمية المضامين التي تثيرها، مما يجعل الإقبال عليها كبير، والاعتماد عليها كمصدر لإلتماس المعلومات لعدد كبير من الأفراد.
٢. أهمية وخطورة المشكلات التي تتناولها الدراسة الحالية، لأنها تمس حياة الأبناء وتؤثر على حاضرهم ومستقبلهم.
٣. تركز الدراسة الحالية على الأسرة المصرية، ومشكلات الأبناء، باعتبارهم الأمل والمستقبل لتطوير المجتمع القائم على أفراد أسوياء لا يعانوا من المشكلات.
٤. تقدم الدراسة حلولا لمشكلات الأطفال فى مرحلة الطفولة من قبل الأساتذة والأطباء المتخصصين في مجال الطفولة ومشكلاتها، والتي قد تفيد الوالدين والمربيين .

الإطار النظري للدراسة:-

تعتمد الدراسة الحالية على نظريتي " إلتماس المعلومات- والاستخدامات والإشباعات" وهما يفسران كيفية استخدام الوالدين لوسائل الإعلام لإلتماس المعلومات من خلالها ، واستراتيجيات إلتماسهم للمعلومات، والعوامل المؤثرة في ذلك الالتماس، والإشباعات التي تحققت لهم.

١- نظرية إلتماس المعلومات (Information seekig theory):

تهتم نظرية إلتماس المعلومات بتفسير سلوك الفرد في بحثة عن المعلومات من مصادر الإتصال المختلفة، وتقوم على إختبار فرضية رئيسية مؤداها: "أن التعرض الإنتقائي للأفراد يجعلهم يختارون المعلومات التي تؤيد إتجاهاتهم الراهنة [١٤]. وتؤكد نظرية إلتماس المعلومات Information seeking، على أن الأفراد يختلفون في مستويات معارفهم بالموضوعات وإتجاهاتهم نحوها، وعلى هذا فإنهم يسلكون طرقاً مختلفة لإلتماس المعلومات، وأن سلوكهم في البحث عن المعلومات يتأثر بمتغيرات عديدة منها: " مستوى مهاراتهم، وخبراتهم السابقة في عملية البحث عن المعلومات، ومدى توافر معلومات سابقة عن الموضوع، والوقت المتاح لهم[١٥].

مراحل التماس الأفراد للمعلومات :

يمر الأفراد بمراحل عدة أثناء إلتماسهم للمعلومات، فمثلاً "مرحلة البداية" starting وهي مرحلة البحث عن المعلومات من المصادر التي يعتقدون أنها المصادر الأساسية للمعلومات، ثم "مرحلة التوثيق" chaining، ويحدد فيها الأفراد المصادر التي سيعتمدون عليها في الحصول على المعلومات، ثم "مرحلة التصفح" Browsing أي البحث عن المعلومات التي يهتم الفرد بالحصول عليها من المصادر المختلفة، ثم "مرحلة التميز" Differentiating والتي ينتقي فيها الفرد المصدر بناءاً على نوعية وتميز المعلومات التي يقدمها المصدر، ثم "مرحلة المراقبة"

Monitoring ويتابع فيها الفرد مصادر المعلومات التي قد حددها في المراحل السابقة، ثم "مرحلة الإستخلاص" Extracting ويراجع فيها الأفراد مصادر المعلومات، التي تم تحديدها، وهذه المرحلة هي جوهر عملية إلتماس المعلومات و "مرحلة التحقق أو التثبت من صحة المعلومات" Verifing ويقصد بها الأنشطة التي يقوم بها الفرد للتحقق من صحة المعلومات، وأخيراً "مرحلة الإنتهاء"Ending، والتي يصل فيها الفرد إلى المعلومات التي يحتاجها [١٦]

العوامل المؤثرة في إلتماس الأفراد للمعلومات:

في " نموذج إلتماس المعلومات" هناك عوامل تؤثر في إلتماس الأفراد للمعلومات، منها:" وجود حوافز أو دوافع لديهم للحصول على المعلومات حول الموضوعات التي تهمهم ، أو مواجهة مشكلة ما، أو مقارنتها بما لديهم من قيم ومعارف سابقة بغرض القدرة على التعامل مع المواقف الجديدة، أيضاً الخصائص الديموجرافية والخبرة الشخصية والوظيفية ومعتقدات الأفراد، بالإضافة إلى خصائص الوسيلة التي يلجأون إليها لإلتماس المعلومات، ومصادر المعلومات المتاحة، ودوافع الحصول عليها، والنظم الإجتماعية والإقتصادية التي تؤثر عليهم، ومن ثم يقررون مدى ملائمة وسيلة معينة للبحث عن أنواع محددة من المعلومات تساعدهم على مواجهة المشكلات التي يعانوا منها [١٧].

ويوضح نموذج إلتماس المعلومات: مصادر المعلومات الرسمية :مثل الكتب والخبراء، والغير رسمية: مثل الأقران والجماعات المرجعية، كما يشتمل على تحديد النقطة التي يكتفي عندها الفرد في إلتماس المعلومات فيقرر إغلاق دائرة سعية للحصول على المعلومات، وهي عندما يشعر بأنه جمع معلومات كافية تساعده في إتخاذ القرار المناسب [١٨]

استراتيجيات إلتماس الأفراد للمعلومات:

١- استراتيجية طريقة التفاعل method of interaction، وهي مرحلة مسح الموضوعات بهدف الوصول إلى معلومات عنها.

٢- استراتيجية هدف التفاعل: Goal of interaction وهي مرحلة تعلم بعض الجوانب الخاصة بموضوع ما أو مصدر ما من مصادر المعلومات.

٣- استراتيجية طريقة الإسترجاع: Mode of Retrieval، وترتبط بالتعرف على عدد من الموضوعات ذات الصلة بالموضوع الذي يهتم به الفرد.

٤- استراتيجية المصادر المعتبرة: Resource considered، وهي مرحلة قياس محتوى المعلومات للتأكد من دقتها[١٩].

وتعتمد الدراسة الحالية على نظرية "إلتماس المعلومات" من وسائل الإعلام لمناسبتها لموضوع الدراسة الحالية، وهو التعرف على مدى إلتماس الوالدين للمعلومات عن مشكلات أبنائهم من مواقع التواصل الإجتماعي واستراتيجياتهم في عملية الإلتماس .

٢-نظرية الاستخدامات والإشباعات: (uses and Gratifications Theory) :

وهى من نظريات التأثير الإنتقائي لوسائل الإعلام، حيث تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري بصورة وظيفية ومنظمة، فهي لا تنظر إلى الجماهير بأنهم مجرد مستقبلين سلبيين

لرسائل الإتصال وإنما يختارون بوعي وسائل الإتصال التي يرغبون في التعرض لها، ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والإجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفية المتاحة [٢٠]. وترى نظرية الإستخدامات والإشباعات أن عملية إستخدام وسائل الإتصال هي عملية تفاعلية[٢١]، حيث يقوم الجمهور بتحديد نوع المضمون الإتصالي الذي يتعرض له بناءً على مدى توقعه بأنه سوف يشبع احتياجاته، وتختلف تلك الاحتياجات من فرد لآخر بناء على إهتماماته الشخصية ورغباته وقيمة وعاداته في إشباع احتياجاته المختلفة[٢٢].

احتياجات الجمهور من وسائل الإعلام:

حدد "كاتز وجروفيتش وهاس" احتياجات الأفراد من وسائل الإعلام في خمس فئات هي " الاحتياجات المعرفية- الاحتياجات العاطفية- احتياجات الدمج الشخصي أي تعزيز المصداقية والثقة والاستقرار والمكانة – احتياجات الدمج الإجتماعي أي التواصل مع الأسرة والأصدقاء- احتياجات خفض التوتر أي الهروب والتحرر"[٢٣]. واقترح "ماكويل وبلامر وبراون" أنواع الاشباعات المتحققة من وسائل الإعلام في "التحويل" بمعنى الهروب من الروتين والمشكلات والتحرر العاطفي، "والعلاقات الشخصية" بمعنى الاستخدام الإجتماعي للمعلومات في المحادثات الشخصية واستخدام وسائل الإعلام كبديل للتواجد مع الآخرين، "والهوية الشخصية والرضا النفسي" وتعني استخدام وسائل الإعلام لدعم القيم وتأكيدها وفهم الذات وإكتشاف الواقع، "ومراقبة البيئة" بمعنى الحصول على المعلومات عن الاشياء التي يمكن أن تؤثر على الفرد أو تساعده في إنجاز شيء ما [٢٤].

أهداف مدخل الاستخدامات والاشباعات :

١- السعي إلى إكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الإتصال، خاصة مع الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته.

٢- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الإتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.

٣-التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الإتصال الجماهيري[٢٥].

فروض نظرية الاستخدامات والاشباعات:

في نموذج " كاتز وزملائه" تقوم نظرية الاستخدامات والاشباعات على خمسة فروض رئيسية، هي:

١-جمهور المتلقين جمهور نشط، واستخدامه لوسائل الإعلام هو إستخدام موجة لتحقيق أهداف معينة.

٢-يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.

٣-تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات، مثل الاتصال الشخصي أو المؤسسات الأكاديمية أو غيرها، فالعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام تتأثر بعوامل بيئية عديدة تجعل الفرد يتجه إلى مصدر ما لإشباع حاجاته دون الآخر " العوامل الوسيطة" .

٤-الجمهور وحدة هو القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدامه لوسائل الإعلام، لأنه هو الذي يحدد اهتماماته وحاجاته ودوافعه، واختيار الوسائل التي تشبع حاجاته .

٥-الجمهور نفسه هو الذي يحدد الأحكام حول قيمة العلاقة بين حاجاته واستخدامة لوسيلة أو محتوى معين، لأن الأفراد قد تستخدم نفس المحتوى بطرق مختلفة، كما أن المحتوى يمكن أن يكون له نتائج مختلفة[٢٦].

وتستخدم الدراسة الحالية نظرية الإستخدامات والإشباعات، لمناسبتها لموضوعها، بهدف معرفة كيفية استخدام الوالدين لمواقع التواصل الإجتماعي والاشباعات المتحققة لهم نتيجة هذا الإستخدام بهدف التماس المعلومات عن مشكلات أبنائهم، من خلال اختبار فروض النظرية في الدراسة الحالية.

مفاهيم الدراسة:-

- **إلتماس المعلومات:** هى عملية دهنية ادراكية تتفاعل فيها المعرفة المسبقة مع مصادر المعلومات الحالية[٢٨]، أوهى الاكتساب الهادف للمعلومات من خلال اختيار مصادر المعلومات المناسبة[٢٧]. كما تعرف بأنها ظاهرة تصف سلوك الفرد في بحثه عن المعلومات التي تخدم مصالحة من خلال وسائل الإعلام، حيث توجد حوافز ومنبهات تدفع الفرد نحو السعي للبحث في وسائل الإعلام بهدف إشباع حاجاته وتحقيق الاستفادة [٢٩] .
- **مشكلات الأبناء:** وتعرف فى الدراسة الحالية بأنها المشكلات الى يعاني منها الأطفال في مرحلة الطفولة، ومنها (الكذب- الطمع- الخوف-السرقة-التبول اللإرادي-العدوانية-عدم الطاعة-الأنانية- التعصب والغضب الشديد- النشاط الزائد وقلة التركيز- الشعور بالنقص- الإنطواء -.....) .
- **مواقع التواصل الإجتماعي** : هي خدمات توجد على شبكة الويب " Web Based services"، تتيح للأفراد بناء بيانات شخصية profile عامة أو شبة عامة خلال نظام محدد ويمكنهم وضع قائمة لمن يرغبون في مشاركتهم الإتصال ورؤية قوائمهم للذين يتصلون بهم، والقوائم التي يصنعها الآخرون خلال النظام"[٣٠]. كما يمكن تعريفها بأنها: خدمة تقدمها شركات كبرى للمستخدمين من ذوي الإهتمامات والاتجاهات المشتركة،أو الراغبين في اكتشاف ثقافات واهتمامات الآخرين وأولوياتهم وآرائهم حول مختلف الموضوعات والقضايا، وتتيح لهم العديد من المزايا التقنية مثل المحادثة وإرسال الرسائل

والمناقشات الجماعية وتبادل المراسلات والملفات والتدوين، ومن أشهرها مواقع " الفيس بوك- جوجل- تويتر- ماي سبيس- إنستجرام" (٣١).

- **الإشباعات:** ويقصد بها في الدراسة الحالية، الاستفادة التي تحققت للوالدين نتيجة استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي لإلتماس المعلومات حول مشكلات أبنائهم ، ومساهمتها في حل هذه المشكلات .

الدراسات السابقة :

تتعدد وتتداخل الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، ما بين دراسات وأبحاث سابقة تناولت نظريتي الدراسة "إلتماس المعلومات- الاستخدامات والاشباعات"، ودراسات تناولت "مواقع التواصل الإجتماعي"، وعلى هدا سوف تقتصر الباحثة في عرضها للدراسات السابقة على الدراسات العربية والأجنبية المعنية "بإلتماس المعلومات من مواقع التواصل الاجتماعي والانترنت "، والدراسات المعنية " باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإنترنت والاشباعات المتحققة". وعلى هدا تعرض الباحثة الدراسات السابقة من خلال المحورين الرئيسيين التاليين:

المحور الأول: الدراسات السابقة العربية والأجنبية المعنية بإلتماس المعلومات من مواقع التواصل الاجتماعي وشبكة الإنترنت:

دراسة" شريهان توفيق- ٢٠٠٩م" والتى أشارت إلى الأهمية المتزايدة للدور الإتصالي الذي أصبحت تقوم به شبكة الإنترنت في حياة المستخدمين من فئة الصفوة المصرية "السياسية- الإعلامية- الأكاديمية- قيادات العمل الأهلي" أثناء إلتماسهم للمعلومات من خلالها، وهو ما يظهر من خلال تزايد إعتمادهم على الإنترنت كمصدر للمعلومات الإخبارية والسياسية، ومصدرا لإشباع الحاجة للمعلومات بصورة عامة (٣٢)، ولقد سعت دراسة " إيمان حسني- ٢٠١٣م" إلى التعرف على علاقة إلتماس السياسة من شبكات التواصل الإجتماعي بالاتجاهات التعصبية للشباب المصري الجامعي، وتوصلت إلى أن شبكات التواصل الإجتماعي ليست وسيط محايد لإلتماس المعلومات، بل تحمل ثقافة خاصة تعزز من كونها آداة لالتماس الدعم والتأييد والتماس الأتباع والمتفقين في وجهات النظر، والبحث عن النصيحة والإرشاد من الأشخاص ذوي الثقة (٣٣)، وتوصلت " داليا الدسوقي-٢٠١٤م" فى دراستها: إلى أن حوالي (٧١%) من عينة الدراسة " من دارسي الإعلام التربوي بالجامعات المصرية" يتعرضون بصفة منتظمة لمواقع التواصل الإجتماعي، وأنها أسهمت بشكل كبير في جذبهم إليها وإهتمامهم بالتعرض لها ، وأتاحت لهم مزيداً من التفاعلية وجعلتهم على إتصال

دائم ومباشر مع أصدقائهم وشبكة علاقاتهم الإجتماعية، وأنها أهم مصدر للمعلومات أثناء الأزمات السياسية وتبادل ومشاركة الأفكار مع الآخرين [٣٤]، أما دراسة "عبدالصادق حسن- ٢٠١٥م"، فقد توصلت إلى أن استخدام الشباب الجامعي الخليجي للمواقع الإلكترونية الشيعية متوسط ، وأن الدافع للإلتماس هو الحصول على المعلومات الدينية من خلال هذه المواقع التي تساعدهم على النقاش مع الأهل والأصدقاء، وتقديم مفهوم صحيح للدين، ومصداقية المرجعيات الدينية التي تقدم من خلالها المعلومات، والمساعدة في تكوين رأي خاص فيما يدور من أحداث تخص الشأن الشيعي[٣٥]، وسعت دراسة "Ann Poteet -2000" إلى رصد وتحليل سلوك الصحفيين في إلتماس المعلومات من المصادر الإلكترونية والإنترنت والمصادر التجارية والذاتية بهدف جمع المعلومات الصحفية، وتوصلت إلى أن أكثر من (٨٠%) من الصحفيين من عينة الدراسة يستخدمون البريد الإلكتروني وشبكة الإنترنت بصفة يومية، بينما يتابعون المصادر التجارية والذاتية بصفة أسبوعية، وأن معظمهم لا يهتم باستخدام المنتديات الإلكترونية مثل المجموعات الإخبارية وغرف الشات كثيرا [٣٦]، أما دراسة " Cline K.M Hayenes -2001" فقد هدفت إلى التعرف على مدى إلتماس الأفراد للمعلومات الصحية على شبكة الإنترنت، ومدى مصداقية هذه المعلومات، والاستفادة منها وتحديد معايير لتقييم المعلومات الصحية على الإنترنت، وتوصلت إلى أن هناك ما يزيد عن ٥٠مليون شخص يبحثون عن المعلومات الصحية على شبكة الإنترنت، وأن الإنترنت يوفر إمكانية الحصول على المعلومات الصحية على نطاق واسع، وبرغم ذلك فإن هناك الكثير من تلك المعلومات غير دقيقة، ويجب مراجعة نوعية المعلومات الصحية من قبل المتخصصين والتحقق من صحتها قبل نشرها على الإنترنت[٣٧]، وهدفت دراسة "Wester main & others-2007" إلى التعرف على الطريقة التي يستخدم من خلالها الأفراد وسائل الإعلام، لإلتماس المعلومات، وتحديد الوسائل التقليدية والجديدة التي يستخدمونها للبحث عن المعلومات، وتوصلت إلى أن وسائل الإتصال التقليدية قد تفوقت على وسائل الإتصال الإلكترونية الجديدة وخاصة شبكة الإنترنت في إلتماس المبحوثين للمعلومات من خلالها [٣٨]، أما دراسة "Heath-2008 Tom " فقد أوضحت الأهمية الكبرى للشبكات الإجتماعية بالنسبة لمستخدميها في الحصول على المعلومات، وأن الثقة فيها تؤثر على إختيار المصدر المناسب من بينها، مثل معرفة صاحب المعلومة أو وجود مصدر أصلي للمعلومات [٣٩].

<u>المحور الثاني</u>: الدراسات السابقة العربية والاجنبية المعنية باستخدام مواقع التواصل الإجتماعي وشبكة الإنترنت والإشباعات المتحققة :

دراسة "منى عبدالهادي- ٢٠٠٨م" والتى توصلت إلى إرتفاع معدل استخدام طلاب الجامعات المصرية "الأزهر- الأمريكية- القاهرة " للمواقع الإلكترونية الإسلامية على شبكة

الإنترنت وأن أهم دوافع الإستخدام قد تمثلت في التعرف على أحوال المسلمين والاستفادة من البحوث والمقالات المنشورة، وجاء موقع الداعية الإسلامي "د/ عمرو خالد" في مقدمة تلك المواقع لدى عينة الدراسة [٤٠]، وأوضحت دراسة "بارعة حمزة- ٢٠٠٩م" أن معظم أساتذة جامعة دمشق يستخدمون الإنترنت لأكثر من ساعتين يومياً، وأن أهم دوافع استخدامهم هو الحصول على البحوث الحديثة والدراسات اللازمة للعمل البحثي وتطوير المناهج الدراسية، ثم الحصول على المعلومات والأخبار في المجالات التي تهمهم [٤١]، وأكدت دراسة "محمود حمدى-٢٠٠٩م" على وجود علاقة إرتباطية إيجابية بين استخدام الشباب من طلاب الجامعة للشبكات الاجتماعية خاصة "الفيس بوك" لأغراض سياسية وإتجاهاتهم نحو المشاركة السياسية، كما أكد بعض المبحوثين أن "الفيس بوك" يساعدهم على متابعة الأحداث الجارية والتعليق عليها، وزيادة وعيهم السياسي [٤٢]، وسعت دراسة "ترمين زكريا-٢٠٠٩" إلى التعرف على الآثار النفسية والاجتماعية المترتبة على استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية "الفيس بوك"، وتوصلت إلى أن الشباب من عينة الدراسة يستخدمون هذه المواقع للتعرف على الأصدقاء الجدد وإقامة صداقات معهم، والإبقاء على العلاقات بين الأصدقاء بهدف تبادل الآراء والاهتمامات فيما بينهم، وأن الشباب والفتايات يقيمون علاقات من خلال هذه المواقع [٤٣]، وتوصلت دراسة "حمزة خليل-٢٠١٢م" إلى أن موقع "الفيس بوك" جاء في مقدمة مواقع الشبكات الإجتماعية إستخداماً بين الشباب الجامعي من عينة الدراسة للمشاركة الإلكترونية في إطلاق ثورة ٢٥يناير ٢٠١١م، وأن أكثر الأنشطة التي يقوم بها الشباب على هذا الموقع هى الإطلاع على صفحات المستخدمين، والمشاركة في مناقشة القضايا التي يطرحها الآخرون والأحداث الجارية السياسية، وأن أهم دوافع الاستخدام هي الإتصال والتفاعل الإجتماعي أولاً ثم التواصل مع الأحداث السياسية[٤٤]،أما دراسة"حنان شعشوع-٢٠١٣م" فقد توصلت إلى أنه من أهم الأسباب التي تدفع الطالبات إلى استخدام موقعي "الفيس بوك وتويتر" هى سهولة التعبير عن آرائهم واتجاهاتهم الفكرية من خلالهما، والتي لا يستطيعون التعبير عنها صراحة في مجتمعهم، وأنهم استفادوا من استخدام هذه المواقع في تعزيز صداقاتهم القديمة، وإقامة صداقات جديدة والتواصل مع أقاربهم في الأماكن البعيدة، وأن الإنفتاح الفكري والتبادل الثقافي من الآثار الإيجابية لاستخدام تلك المواقع، أما قلة التفاعل العائلي كانت من أهم الآثار السلبية لها [٤٥]، وتوصلت دراسة "محمود لطفي وهاجر سعداوي-٢٠١٣م" إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي قد لعبت دوراً كبيراً في إمداد النخبة المصرية الإعلامية والأكاديمية من عينة الدراسة بالمعلومات حول أزمة الدستور المصري، وأن "الفيس بوك ثم تويتر" قد جاءا في مقدمة تلك المواقع، وأن أهم أسباب ودوافع إستخدام عينة الدراسة

لهده المواقع ،هي أنها مصدراً هاماً للمعلومات عن القضايا المختلفة، وإمكانية النقاش وتبادل المعلومات ومشاركتها مع الآخرين حول القضايا المختلفة، ومتابعة الأخبار والأحداث الجارية [٤٦]، وأكدت دراسة "مصطفى عبد اللاه وآخرون– ٢٠١٣م" على إرتفاع نسبة استخدام المرأة الصعيدية للشبكات الاجتماعية بنسبة ٥٣% من عينة الدراسة، كما أنها تثق في هذه المواقع كمصدر للمعلومات عن المرشحين للرئاسة بنسبة كبيرة، وأن أهم أسباب ودوافع استخدامها لتلك الشبكات هو معرفة أخبار المرشحين والمعلومات عنهم وبرامجهم الإنتخابية [٤٧]، وأكدت دراسة "أمل السيد– ٢٠١٥م" على أن شبكات التواصل الإجتماعي تحظى بحضور مكثف لدى القائمين بالإتصال في الصفحات المتخصصة من عينة الدراسة على المستويين المهني والشخصي، وأن "الفيس بوك وتويتر" من أكثر الشبكات استخداماً لدى المبحوثين، وأن دوافع الإستخدام مهنية في المقام الأول بهدف تطوير الأداء الصحفي وتعزيز التواصل مع الجمهور والمصادر والقراء والزملاء، وأن التأثيرات الإيجابية لهذه الشبكات تفوق سلبياتها بكثير [٤٨]، أما دراسة "سلمى إبراهيم– ٢٠١٥م" فقد أوضحت أن موقعي "الفيس بوك وتويتر" قد إحتلا المراتب الأولى بين مواقع التواصل الإجتماعي التي تستخدمها المرأة، وأن هذه المواقع لها دور كبير وفعال في إحداث تأثيرات معرفية وسلوكية على المرأة وتشكيل وعيها نحو القضايا الإجتماعية المختلفة خاصة "قضايا الزواج والأمومة والطفولة ثم الشباب والقضايا الصحيه [٤٩]، وسعت دراسة "منى عبدالهادي– ٢٠١٠م" إلى التعرف على مدى إدراك الجمهور المصري للمعايير المهنية والأخلاقية وعلاقتها باستخدامه لمواقع التواصل الإجتماعي، وتوصلت إلى أن معدلات التعرض لمواقع التواصل الإجتماعي مرتبطة بعدم وجود ضوابط مهنية وأخلاقية على هذه المواقع، وأن الجمهور يبحث عن الغريب والشاذ ليشاهده، وأن مشاركة الأخبار تعد من أهم العوامل المهنية التي يفضلها الجمهور على هذه المواقع تليها الفورية والمصداقية، وأن هذه المواقع تغنيه عن وسائل الإعلام الأخرى، وتعطية السرعة والمصداقية والأخبار التي تمس حياته بشكل سهل وسريع، وأن السخرية من أهم عوامل جذب الجمهور لهذه المواقع [٥٠]، وانتهت دراسة "Nicole.B.Ellison–2007" إلى وجود علاقة قوية بين استخدامات الفيس بوك وشعبية موقعة على الإنترنت، وأنه يوفر منافع كبيرة للمستخدمين خاصة الذين يعانون من تدني إحترام الذات وإنخفاض الرضا عن الحياة[٥١]، بينما سعت دراسة " Kanakara Navasartion–2008" إلى تحليل إستخدام المرشحين لإنتخابات الرئاسة الأمريكية لوسائل الإعلام الجديدة في حملتهم الإنتخابية ٢٠٠٨ كأدوات للتأثير في الناخبين والتواصل معهم، وتوصلت إلى أن التواصل الإلكتروني مع الجمهور قد وفر كماً كبيراً من المعلومات المتداولة بين الناخبين، وأن المواقع الإلكترونية كان لها دوراً كبيراً في إقناع الناخبين بالبرامج الإنتخابية

للمرشحين وتقديم صورة إعلامية وذهنية طيبة عنهم [٥٢]، ووجدت دراسة "Tufeka–2008" أن أكثر من ٨٥% من عينة الدراسة من الشباب الجامعي تستخدم مواقع الشبكات الإجتماعية "الفيس بوك– ماي سبيس"، وأنه كلما زاد استخدامهم للإنترنت زاد استخدامهم لتلك الشبكات، وأن الدافع وراء هذا الاستخدام هو إرسال واستقبال الرسائل من الاصدقاء، ثم لقضاء الوقت والتسلية ثم للحصول على المعلومات عن الاحداث الجارية يليه الحصول على المعلومات عن الكلية والجامعة التي ينتمي لها الطالب [٥٣]، وهدفت دراسة "Ancu & Cozma–2009" إلى قياس دوافع دخول المستخدمين على الصفحات الشخصية للمرشحين السياسيين بموقع My space" ، والاشباعات المتحققة، وتوصلت الدراسة إلى أن الدافع الرئيسي للدخول على تلك الصفحات هو التفاعل الإجتماعي مع مؤيدي المرشحين أو المرشحين أنفسهم[٥٤]، وأشارت دراسة "Kathleen Sara Alpiza– 2010" إلى إرتفاع نسبة استخدام المراهقين لوسائل الإعلام الجديدة في حياتهم اليومية بحوالى ٩٥% من عينة الدراسة، وأن الدافع لهذا الاستخدام يرجع إلى أن هذه الوسائل أكثر فاعلية من وسائل الإعلام التقليدية، فهم يستخدموها لأغراض التسلية وللأغراض التعليمية أيضاً[٥٥]، وتوصل "Keim Kyle–2011" في دراسته إلى أن الصحفيين يتابعون نخبة المجتمع وأصحاب السلطة والقوة والنفوذ على شبكات التواصل الاجتماعي، كما يتابعون وكالات الأنباء والمنظمات الإخبارية والمؤسسات الرسمية وتدوينات وتغريدات المهتمين بالصحافة ووسائل الإعلام على تلك الشبكات [٥٦]، وأكدا "Pirjo& Asta– 2011" في دراستهما على أن شبكات التواصل الاجتماعي في فنلندا تتيح إمكانيات التعاون بين المواطنين والسلطات العامة في الدولة في الشئون العامة، من خلال إتاحة المعلومات عن هيئات وسياسات الحكومة وتدعيم النقاش العام وخلق فهم مشترك بين المواطنيين ومؤسسات الدولة تجاه القضايا المختلفة، كما أن الحكومة يمكن أن تستبدل خطتها وتغيرها بناء على آراء ومقترحات المواطنين التي يتم تداولها عبر شبكات التواصل الإجتماعي [٥٧]، واستهدفت دراسة "Cheung & Chiu–2011" التعرف على العوامل التي تدفع الطلاب إلى استخدام الشبكات الاجتماعية على الإنترنت من١٩:٢٣ سنة ، وتوصلت إلى أن معظم الطلاب يستخدمون الشبكات الاجتماعية خاصة الفيس بوك من أجل الإتصالات الفورية مع أصدقائهم، ومساعدة المستخدمين الآخرين لمعرفة المزيد عن الأحداث الجارية وأخبار السياسة، ثم للتسلية والترفية[٥٨]، بينما سعت دراسة" Monica Ancu–2012" إلى التعرف على استخدامات كبار السن في عمر ٥٠ عاماً فأكثر" للفيس بوك"، وتوصلت إلى أن التسلية والترفيه وممارسة الألعاب واستخدام تطبيقات الفيس بوك قد جاءت فى الترتيب الأول الدراسة ، تلاها تصفح وقراءة ملفات الأصدقاء وتبادل الصور والملفات والرد على الرسائل، ثم إنشاء محتوى خاص[٥٩].

تعليق عام على الدراسات السابقة :

أظهرت نتائج الدراسات السابقة التي اختبرت فروض نظرية التماس المعلومات من مواقع التواصل الاجتماعي والإنترنت، كثافة استخدام الجمهور من عينه الدراسة للإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي كمصادر رئيسية لالتماس المعلومات، كما أظهرت أهمية هذه المواقع ومميزاتها في التواصل مع الآخرين ونشر المعلومات مثل دراسة " شريهان توفيق ٢٠٠٩"، و داليا الدسوقي ٢٠١٤م وعبد الصادق وحسن ٢٠١٥م، ودراسة Ann poteet 2000– cline K.M H ayenes 2001 –tom heath 2008. كما ركزت معظم الدراسات السابقة على التأثيرات الإيجابية لالتماس المعلومات من مواقع التواصل الاجتماعي عدا دراسة " إيمان حسني ٢٠١٣م" والتي ركزت على التأثيرات السلبية ، ودراسة "Wes ter man 8 ther–2007"، التي توصلت إلى أن الأفراد من عينة الدراسة يلتمسون المعلومات من خلال وسائل الإعلام التقليدية أكثر من وسائل الإعلام الجديدة. غير أن معظم الدراسات السابقة دراسات وصفية، استخدمت منهج المسح الإعلامي وأحيانا المنهج المقارن أيضاً، واعتمدت على الاستبيان وأحيانا المقابلة لجمع البيانات عن طريق إجراء دراسة ميدانية على عينة الدراسة بهدف الكشف عن دوافع واستراتيجيات سلوك التماس المعلومات. وركزت معظم الدراسات السابقة على الهدف من التماس المعلومات، وسلوك المبحوثين في الالتماس خاصة في مجالات: "الإعلام – السياسة الصحة". أما بالنسبة للدراسات السابقة التي اهتمت بالإشباعات المتحققة من استخدام الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعي، فقد أكد معظمها على أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يحقق العديد من الاشباعات للمستخدمين في مجالات عدة، مثل المجال الديني كدراسة " مني عبد الهادي ٢٠٠٨م"، والمجال العلمي مثل دراسات " بارعة حمزة ٢٠٠٩م" وKath leen sara 2010 "، والمجال السياسي مثل دراسات " محمود حمدي ٢٠٠٩م – حمزة خليل ٢٠١٢م ومحمود لطفي وهاجر سعداوي ٢٠١٣م– ومصطفي عبد اللاه وآخرون ٢٠١٣م" ANCY & cozma 2009. "Kana kara 2008" Jody & morris 2010"، والمجالات الاجتماعية مثل دراسات " " نرمين زكريا ٢٠٠٩م–جنات شعشوع ٢٠١٣–سلمى إبراهيم ٢٠١٥م Kathleen sara 2018 Tufekci 2008- momica Ancu 2012 "Cheung & chiu 2011- Pirjo& Asta 2011"، والمجالات الإعلامية مصل دراسات (مني عبد الهادي ٢٠١٠م ومحمود لطفي وهاجر سعداوي ٢٠١٣م وامل السيد ٢٠١٥ و Keim & kyle 200 والمجالات النفسية مثل دراسة " نرمين زكريا ٢٠٠٩م" ودراسة "Nicole.B.Ell is on 2007".

واستخدمت معظم هذه الدراسات منهج المسح بالعينة، وأحياناً المنهج المقارن، واعتمدت في جمع بياناتها على استمارة الاستبيان، وكان التطبيق الميداني هو الغالب على معظم هذه الدراسات. وأكدت نتائج الدراسات السابقة على وجود اختلافات في استخدامات الجمهور

لمواقع التواصل الاجتماعي والإنترنت، وفي الاشباعات المحققة. ولقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة الدراسة الحالية وصياغة مصطلحاتها ووضع التساؤلات والفروض،وتصميم استمارة استبيان،ومقارنة نتائج هذه الدراسات بنتائج الدراسة الحالية. وأهم ما تضيفة الدارسة الحالية هو التعرف على الاشباعات التي تحققت لأولياء الأمور نتيجة التماسهم للمعلومات عن مشكلات أبنائهم من مواقع التواصل الاجتماعي، من خلال الربط بين مدخلي التماس المعلومات والاستخدامات والإشباعات. كما تضيف آراء أساتذة الطب فى مجال نفسية الأطفال في مشكلاتهم محل الدراسة، وآراء أساتذة التربية تخصص رياض أطفال، بالإضافة إلى ما كُتب عن هذه المشكلات بالدراسات السابقة والكتب المهتمة بمجال مشكلات الأطفال.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف رئيسي، وهو: "الكشف عن مدى إلتماس الوالدين للمعلومات حول مشكلات أبنائهم من مواقع التواصل الإجتماعي، ودوافع واستراتيجيات هذا الإلتماس والإشباعات المتحققة منه، مع محاولة وضع حلول لهده المشكلات"، وينبثق من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:-

١-قياس معدل إستخدام الوالدين للإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعى .

٢- قياس معدل إلتماس أولياء الأمور للمعلومات حول مشكلات أبنائهم من مواقع التواصل الإجتماعي.

٣-التعرف على أهم المشكلات التي يعاني منها الأبناء في مرحلة الطفولة من وجهة نظر أولياء الأمور.

٤-الكشف عن دوافع التماس أولياء الأمور للمعلومات عن مشكلات أبنائهم من مواقع التواصل الإجتماعي.

٥-التعرف على أهم مواقع التواصل الإجتماعي التي يستخدمها أولياء الأمور لإلتماس المعلومات حول مشكلات أبنائهم.

٦-الكشف عن مدى ثقة أولياء في مواقع التواصل الإجتماعي كمصدر للمعلومات عن مشكلات أبنائهم.

٧-الكشف عن استراتيجيات أولياء الأمور في إلتماس المعلومات عن مشكلات أبنائهم من مواقع التواصل الإجتماعي.

٨-التعرف على مدى استفادة أولياء الأمور من مواقع التواصل الإجتماعي كمصدر للمعلومات عن مشكلات أبنائهم.

٩-الكشف عن الإشباعات المتحققة لأولياء الأمور من استخدام مواقع التواصل الإجتماعي لإلتماس المعلومات عن مشكلات أبنائهم.

١٠-الكشف عن الفروق بين المبحوثين من أولياء الأمور في عملية إلتماس المعلومات والاشباعات المتحققة منها، وفقاً للمتغيرات الديموجرافية لهم (النوع "ذكر- أنثى" – السن "أقل من ٣٠ سنة- من ٣٠:٤٠ سنة- ٤٠ سنة فأكثر" – مستوى التعليم" أقل من جامعي- جامعي- فوق جامعي" – المستوى الاجتماعي الاقتصادي للوالدين "منخفض- متوسط -مرتفع ").

١١-وضع حلول لمشكلات الأطفال من وجهة نظر الأطباء والمتخصصين في مجال الطفولة قد تساعد الوالدين والمربين.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ما مدى إلتماس أولياء الأمور للمعلومات عن مشكلات أبنائهم من مواقع التواصل الإجتماعي، وما الإشباعات المتحققة لهم من هذا الإلتماس؟ وما هي الحلول الممكنة لهذه المشكلات؟

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:-

١-ماهو معدل إستخدام أولياء الأمور للإنترنت ، ومواقع التواصل الإجتماعى ؟

٢- ما معدل إلتماس أولياء الأمور للمعلومات عن مشكلات أبنائهم من مواقع التواصل الإجتماعي ؟

٣- ما هى أهم المشكلات التي يعاني منها الأبناء في مرحلة الطفولة من وجهة نظر أولياء الأمور ؟

٤- ما هى دوافع إلتماس أولياء الأمور للمعلومات عن مشكلات أبنائهم من مواقع التواصل الإجتماعي؟

٥-ما أهم مواقع التواصل الإجتماعي التي يستخدمها أولياء الأمور لإلتماس المعلومات عن مشكلات أبنائهم؟

٦-إلى أى مدى يثق أولياءالأمور في مواقع التواصل الإجتماعي كمصدر للمعلومات عن مشكلات أبنائهم؟

٧-ما هى استراتيجيات أولياء الأمور في إلتماس المعلومات عن مشكلات أبنائهم من مواقع التواصل الإجتماعي؟

٨-ما مدى استفادة أولياءالأمورمن مواقع التواصل الإجتماعي كمصدرللمعلومات عن مشكلات أبنائهم؟

٩-ما هى الإشباعات المتحققة لأولياء الأمور من استخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي لإلتماس المعلومات عن مشكلات أبنائهم ؟

١٠- ما هى الحلول الممكنة لهده المشكلات، والتى يمكن أن تساعد أولياء الأمور والمربين ؟

فروض الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى اختبار صحة الفرض الرئيسي التالي: " توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى إلتماس أولياء الأمور للمعلومات عن مشكلات أبنائهم من مواقع التواصل الاجتماعي، والاشباعات المتحققة لهم من هدا الإلتماس". ويندرج تحت هذا الفرض الرئيسي الفروض الفرعية التالية:

الفرض الأول : توجد علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى استخدام أولياء الأمور للإنترنت ومستوى استخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعى .

الفرض الثانى: توجد علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى استخدام أولياء الأمور لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى إلتماسهم للمعلومات عن مشكلات أبنائهم من خلالها.

الفرض الثالث: توجد علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين دوافع إلتماس أولياء الأمور للمعلومات عن مشكلات أبنائهم من مواقع التواصل الإجتماعي ومستوى الإلتماس .

الفرض الرابع: توجد فروق دات دلالة إحصائية بين مستوى إلتماس أولياء الأمور للمعلومات عن مشكلات أبنائهم من مواقع التواصل الإجتماعى تبعا لإختلاف مستوى ثقتهم فيها كمصدر للمعلومات عن هده المشكلات .

الفرض الخامس: توجد فروق دات دلالة إحصائية بين مستوى الإشباعات المتحققة لأولياء الأمور من إلتماسهم للمعلومات حول مشكلات أبنائهم من مواقع التواصل الإجتماعى تبعا لإختلاف مستوي الإلتماس.

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين دوافع التماس أولياء الأمور للمعلومات حول مشكلات أبنائهم من مواقع التواصل الإجتماعى والإشباعات المتحققة لهم .

الفرض السابع: توجد فروق دات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس إلتماس المعلومات من مواقع التواصل الاجتماعى تبعا لاختلاف المتغيرات الديموجرافية لهم (النوع – السن– المستوى التعليمى – المستوى الاجتماعى الاقتصادى – مكان الإقامة).

الفرض الثامن: توجد فروق دات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاشباعات المتحققة من إلتماس المعلومات من مواقع التواصل الاجتماعي تبعا لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع – السن– مستوى التعليم – المستوى الاجتماعي الاقتصادي– مكان الإقامة).

الإطار المنهجي والإجرائي للدراسة:

١- نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية Descriptive studies، وتعتمد على منهج "المسح الإعلامي"بشقية الوصفي" للإجابة على تساؤلات الدراسة، "والتحليلي" لاختبار فروض الدراسة(٦٠)، "والمنهج المقارن" للوقوف على أوجه التشابه والاختلاف بين المبحوثين من كلا الجنسين في معدل إلتماسهم للمعلومات عن مشكلات أبنائهم من مواقع التواصل الاجتماعي، والاشباعات المتحققة لهم.

٢- مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في عينة عشوائية غير منتظمة من أولياء الأمور ممن لهم أطفال في مرحلة الطفولة، بحيث تشتمل على مختلف المتغيرات الديموجرافية (النوع – السن– مستوى التعليم – المستوى الاجتماعي والاقتصادي– مكان الإقامة)، لكي تضمن تكافؤ الفرص لجميع أولياء الأمور من لهم أطفال في هده المرحلة السنية لأن تتضمنهم العينة، بحيث يكون إختيار كل مفردة مستقلاً عن الآخر(٦١)، ولقد تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (٤٠٠) مفردة من محافظتي الغربية والقاهر، من مستخدمي مواقع التواصل الإجتماعي.

خصائص عينة الدراسة:–ويوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١)

الخصائص	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	١٨٦	٤٦.٥
	إناث	٢١٤	٥٣.٥
السن	أقل من٣٠ سنه	٨١	٢٠.٣٠
	من٣٠ :٤٠	١٨١	٤٥.٢٠
	٤٠ سنة فأكثر	١٣٨	٣٤.٥٠
المستوى التعليمى	أقل من جامعى	٨٤	٢١.٠٠
	جامعى	١٨٠	٤٥.٠٠
	أعلى من جامعى	١٣٦	٣٤.٠٠
المستوى الاجتماعي الاقتصادي	مرتفع	١٥٥	٣٨.٧٥
	متوسط	١٨١	٤٥.٢٥
	منخفض	٦٤	١٦.٠٠
المجموع		٤٠٠	%١٠٠

حدود الدراسة:-

الحدود الموضوعية للدراسة: تقتصر الدراسة الحالية على مشكلات الأطفال في "مرحلة الطفولة"، ومنها مشكلات (الكذب- التبجح- الطمع والأنانية – الغضب الشديد- الخوف الشديد- السرقة- التبول اللاإرادي- العدوانية- عدم الطاعة والاعتراض الدائم – النشاط الزائد وقلة التركيز- الشعور بالنقص- الإنطواء- الغيرة الشديدة) وغيرها من المشكلات التي يعاني منها الأطفال والوالدين، وجميع القائمين على تربية الطفل وتنشئته، وتسبب لهم الضيق والألم النفسي، كما تقتصر من وسائل الإعلام على "مواقع التواصل الاجتماعي" دون غيرها من وسائل الإعلام، نظراً لكثرة **استخدام أفراد المجتمع لها، وتوافر كافة المعلومات بها، كما أثبت ذلك نتائج العديد من الدراسات السابقة .**

الحدود البشرية: تم تطبيق إستمارة الاستبيان على عينة عشوائية من أولياء الأمور ممن تتراوح أعمارهم "من أقل من ٣٠ سنة حتى ٤٠ سنة فأكثر"، من لهم أطفال في مرحلة" الطفولة ".

الحدود المكانية للدراسة: تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية غير منتظمة من أولياء الأمور في محافظتي "الغربية والقاهرة".

متغيرات الدراسة :

أ. **المتغير المستقل:** ويتمثل في: "مدى إلتماس الوالدين للمعلومات حول مشكلات أبنائهم من مواقع التواصل الاجتماعي".

ب. **المتغيرات الوسطية:** وتتمثل في المتغيرات الديموجرافية للوالدين مثل: (النوع – السن- مستوى التعليم – المستوى الاجتماعي الاقتصادي- محل الإقامة).

جـ. **المتغير التابع:**"الاشباعات المتحققة للوالدين" نتيجة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي لإلتماس المعلومات عن مشكلات أطفالهم .

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية في جمع بياناتها على "**استمارة الاستبيان**" وتم تطبيقها بأسلوب المقابلة" غير المقننة" مع المبحوثين " أولياء الأمور"، بهدف الحصول على أكبر قدر من المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، وتحقيق الدقة في تحليل النتائج، وصممت الباحثة استمارة "الاستبيان" إنطلاقاً من الإطار النظري للدراسة، والمتمثل في نظريتي "إلتماس المعلومات- الاستخدامات والاشباعات"، وبناءً على أهداف الدراسة وتساؤلاتها وفروضها، ومتغيراتها، بهدف التوصل إلى التحليل الكمي والكيفي للنتائج ، وبذلك تضمنت الاستمارة عدة محاور، من أهمها:

أولاً: مدى استخدام الوالدين للإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، وتفضيلات تلك المواقع.

ثانياً: مستوى إلتماس الوالدين للمعلومات عن مشكلات أبنائهم من مواقع التواصل الاجتماعي، ومدى ثقتهم فيها كمصدر للمعلومات عن تلك المشكلات .

ثالثاً: دوافع إلتماس الوالدين للمعلومات عن مشكلات أبنائهم من هذه المواقع.

رابعاً: أهم مشكلات الأبناء في مرحلة الطفولة.

خامساً: سلوك الوالدين واستراتيجياتهم في إلتماس المعلومات من خلال هذه المواقع.

سادساً: الاشباعات المتحققة للوالدين نتيجة إلتماسهم للمعلومات من خلال هذه المواقع، والفروق بينهم بسبب اختلاف المتغيرات الديموجرافية.

الصدق والثبات لاستمارة الاستبيان :

أولاً: صدق الاستبيان:

يقصد بصدق الآداه صحتها في قياس ما تدعى أنها تقيسه، والاستبيان الصادق هو الدى يقيس ما وضع لقياسه، وللتحقق من صدق الاستبيان إعتمدت الباحثة علي الطرق التالية : "الصدق المنطقي، الصدق الظاهري أو صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي" .

أ- **الصدق المنطقي (صدق المحتوى):** اعتمدت الباحثة فى بناء هذا الاستبيان واختيار العبارات المكونة لأبعاده علي الدراسات السابقة التي اتخذت من التماس المعلومات والإستخدامات والإشباعات ومشكلات الأطفال موضوعا لها،واشتقت بعض عباراته من المقاييس الخاصة بالدراسات السابقة، بشكل غير مباشر، واستكملت باقي عباراتة من الدراسات التي تناولت أحد جوانب أو أبعاد الدراسة، ويشير هذا الاعتماد علي المصادر السابقة إلي تمتع الإستبيان بقدرمقبول من الصدق المنطقي وأنه صالح للتطبيق.

ب- الصدق الظاهري أو صدق المحكمين: تم عرض استمارة الإستبيان علي مجموعة من الأساتده المحكمين المتخصصين في مجالات "الإعلام –التربية تخصص رياض أطفال–أطباء نفسية الأطفال " في الجامعات المصرية (*)، وذلك بغرض دراسة محاور الإستمارة جيدا، والهدف منها، وقد أقر المحكمون صلاحية الإستمارة بشكل عام، وطلبوا إجراء بعض التعديلات، والتى نفدتها الباحثة فى ضوء الملاحظات التى أبدوها، وتم الإبقاء على المفردات التى جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها ٩٠٪ فأكثر، وحذف بعض العبارات، حيث انتهى عدد تساؤلات الاستبيان إلى ١٥ سؤال بالإضافة إلى البيانات الشخصية والمتغيرات الديموجرافية.

جـ- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات الإرتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الإستبيان والدرجة الكلية له، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية، وللتحقق من صدق الإستبيان، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالى :

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد فرعى والدرجة الكلية للاستبيان

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
بعد استخدام الإنترنت	٠.٧٢٣	دالة عند ٠.٠١
بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعى	٠.٦٥٢	دالة عند ٠.٠١
بعد التماس المعلومات عن مشكلات الأبناءمن مواقع التواصل الاجتماعى	٠.٧٩٨	دالة عند ٠.٠١
بعد دوافع التماس المعلومات عن مشكلات الأبناء من مواقع التواصل الاجتماعى	٠.٨١٢	دالة عند ٠.٠١
بعد قياس مصداقية مضمون مواقع التواصل الاجتماعى	٠.٨٢٣	دالة عند ٠.٠١
بعد الاشباعات المتحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعى	٠.٨٩٨	دالة عند ٠.٠١

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد الاستبيان تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من٠.٠١، وقد تراوحت معاملات الارتباط لمجالات الاستبيان بين(٠.٦٥٢، ٠.٨٩٨) وهذا دليل كافٍ على أن المقاييس المكونة لأداة الدراسة تتمتع بمعامل صدق عالي.

ثانياً: ثبات الاستبيان:

المقصود بثبات الاستبيان، هو أن يكون علي درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما يزودنا به من بيانات عن المبحوثين، والاستبيان الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج تقريبا إذا ما أعيد تطبيقة علي نفس الأفراد في فترتين زمنيتين مختلفتين، وقد تم حساب معامل ثبات الإستبيان علي عينة قوامها(٣٠) مفردة، باستخدام عدة طرق، مثل: "إعادة التطبيق– طريقة التجزئة النصفية لجتمان– ومعامل ارتباط سبيرمان و براون" .

أ– **طريقة إعادة التطبيق** : تم تطبيق الإستبيان على عينة مكونة من ٣٠ مفردة من أولياء الأمور ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على نفس العينة بعد فترة زمنية مدتها ثلاثة أسابيع، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين فى مرتى التطبيق، وقد أشارت معاملات الارتباط إلي الاتفاق بين الإجابات علي كل بعد من أبعاد الاستبيان بين التطبيقين الأول والثاني بنسبة ٠.٩١٦ ، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول رقم (٣) معامل ثبات الإستبيان وأبعاده المختلفة

م	البعد	معامل الثبات	مستوى الدلالة
١	بعد استخدام الإنترنت	٠.٨٣٢	دالة عند ٠.٠١
٢	بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعى	٠.٧٩٨	دالة عند ٠.٠١
٣	بعد التماس المعلومات عن مشكلات الأبناء من مواقع التواصل الاجتماعى	٠.٨٧٦	دالة عند ٠.٠١
٤	بعد دوافع التماس المعلومات حول مشكلات الأبناء عبر مواقع التواصل الاجتماعى	٠.٩١٢	دالة عند ٠.٠١
٥	بعد قياس مصداقية مضمون مواقع التواصل الاجتماعى	٠.٧٢٤	دالة عند ٠.٠١
٦	بعد الاشباعات المتحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعى	٠.٧١١	دالة عند ٠.٠١
	الدرجة الكلية	٠.٨٩١	دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق مدى تقارب نسبة الثبات بين الأبعاد المختلفة، وأن معاملات ثبات الأبعاد المختلفة قد تراوحت ما بين (٠.٧١١ – ٠.٩١٢) وجميعها معاملات ثبات دالة عند مستوى ٠.٠١، كما يتبين أن معامل ثبات الدرجة الكلية للمقياس قد بلغ ٠.٨٩١ وهي نسبة توحي بالثقة في صلاحية الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة.

ب- طريقة التجزئة النصفية (S.H) ومعامل ارتباط سبيرمان – براون: قامت الباحثة بحساب معامل ثبات كل بعد من أبعاد الاستبيان، وحساب معامل ارتباط الأبعاد المكونة للاستبيان مع بعضها وكذلك حساب معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للاستبيان وفقا لطريقة التجزئة النصفية لجتمان ومعامل ارتباط سبيرمان وبراون.

جدول رقم (٤) معامل ثبات الاستبيان وأبعاده وفقا لطريقة التجزئة النصفية(لجتمان– وسبيرمان و براون) .

م	البعد	معامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان	معامل ارتباط سبيرمان – براون
١	بعد استخدام الإنترنت	٠.٧٦١	٠.٨١٢
٢	بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعى	٠.٩١٢	٠.٨٩٧
٣	بعد التماس المعلومات حول مشكلات الأبناء من مواقع التواصل الاجتماعى	٠.٩٠١	٠.٨٦٥
٤	بعد دوافع التماس المعلومات حول مشكلات الأبناء من مواقع التواصل الاجتماعى	٠.٩٣٤	٠.٨٩٣
٥	بعد قياس مصداقية مضمون مواقع التواصل الاجتماعى	٠.٧٨٩	٠.٨٢١
٦	بعد الاشباعات المتحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعى	٠.٨٩٦	٠.٨٤٢
*	معامل ارتباط الأبعاد مع بعضها	٠.٨٩٨	٠.٨٧١
*	ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية	٠.٩١٢	٠.٩٢١

يتضح من الجدول السابق أن أبعاد الاستبيان حققت معاملات ثبات علي درجة معقولة ومقبولة علمياً، حيث تراوحت معاملات ثبات الأبعاد وفقا لمعامل التجزئة النصفية لجتمان ما بين ٠.٧٦١ – ٠.٩٣٤، بينما تراوح معامل ثبات الأبعاد وفقا لمعامل ارتباط سبيرمان – براون ما بين ٠.٨١٢–٠.٨٩٧، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط الأبعاد مع بعضها فقد كانت ٠.٨٩٨ وفقا لمعامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، بينما كانت وفقا لمعامل سبيرمان – براون ٠.٨٧١ ، وهي معاملات ثبات عالية وتدل علي ثبات الأبعاد، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للاستبيان فقد كانت ٠.٩١٢ وفقا لمعاملات ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، وبلغت ٠.٩٢١ وفقاً لمعامل سبيرمان– براون وهي معاملات ثبات عالية وتشير إلي ثبات استمارة الإستبيان وصلاحيتها للتطبيق .

– كما استخدمت الدراسة عدة مقاييس، قامت الباحثة بتصميمها لقياس متغيرات الدراسة :

المتغير المستقل: مقياس معدل إلتماس الوالدين للمعلومات عن مشكلات أبنائهم من مواقع التواصل الاجتماعي" .

المتغيرات الوسطية: مقياس للمتغيرات الديموجرافية لعينة الدراسة (النوع "ذكر- أنثى"- السن "أقل من٣٠ سنة- من ٣٠:٤٠ سنة- ٤٠ سنة فأكثر"- مستوى التعليم" أقل من جامعي- جامعي- أعلى من الجامعي" - المستوى الاجتماعي الاقتصادي "منخفض- متوسط- مرتفع"- مكان الإقامة "محافظة الغربية- محافظة القاهرة".

المتغير التابع : "مقياس الاشباعات المتحققة للوالدين نتيجة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي لالتماس المعلومات عن مشكلات أبنائهم.

الإطار المعرفى للدراسة :

مشكلات مرحلة الطفولة:

إن مرحلة الطفولة مرحلة هامة جدا في تكوين شخصية الإنسان، ولها تأثير كبير جدا على حياته كلها، ولذلك فمرحلة الطفولة هي أهم مراحل النمو النفسي للإنسان، فهي حجر الأساس لتكوين شخصية الطفل، وإذا تم بناؤها بصورة صحيحة وسليمه نتج عنها شخص مثالي يستطيع مواجهة صعوبات الحياة بكل ثبات وثقة [٦٢]، وعلى هذا ركزت الباحثة في دراستها الحالية على: المشكلات والسلوكيات الخاطئة التي تنتشر بين الأطفال في مرحلة الطفولة والتى تبدأ منذ نهاية سن المهد حتى بداية مرحلة المراهقة المبكرة من ١٢:٢ سنة تقريباً، ومدى التماس الوالدين للمعلومات عن هذه المشكلات من وسائل الإعلام خاصة مواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات التى تحقق لهم نتيجة هذا الالتماس.

١- **مشكلة الخوف:** معظم الأطفال لديهم مخاوف كثيرة، وكلما كبر الطفل فإن خيالة وتفكيره ينموان فتولد مخاوف أخري جديدة وتختفي غيرها ويبقي البعض منها، وإذا استمر الخوف وازداد في القوة والرعب والهلع يُسمي فوبيا، وتترك آثارا جانبية سيئة في الطفل [٦٣]، فالطفل بصفة عامة يكون خائفا من أي شيء، فيبدى رد فعل انفعالي تجاهه ويحاول تجنبه، وكل الأطفال تخاف من أشياء وتظهر عليهم صوراً مختلفة من الخوف، أما الفوبيا: فتكون عندما يخاف الطفل من موقف معين لا يستدعى كل هذا الخوف، أو لا يستحق الخوف على الاطلاق، وإذا كان الخوف يزداد سؤاً بدلاً من أن يقل بمرور بالوقت، فهنا نسمى الخوف فوبيا ويصبح مشكلة.

٢- **مشكلة عدم الطاعة والاعتراض الدائم: noncompliance and oppositional Behavior**، وهى من أكثر السلوكيات السيئة التي تضايق الوالدين جدا من أطفالهم، ولكن يجب ألا

نُرغم الطفل على الطاعة المفرطة لأن ذلك يجعله مطيعاً لأي شخص آخر الغرباء مثلا، وينفذ جميع أوامرهم حتي من هم في مثل سنه، فيجب على الوالدين ألا يتمادوا في إرغام الطفل على الطاعة باستمرار لأنها هي أيضا مشكلة كبيرة تؤثر على الطفل بصورة سلبية، لكن لابد أن يحتفظ الوالدين يحقهم في طاعة الطفل لهم إذا احتاجوا لذلك، أما الاعتراض : فهو ليس فقط عدم سماع الطفل لكلام الوالدين وأوامرهم، إنما هو حالة متطورة من حالات عدم الطاعة، كأن يقوم الطفل برفض طلبات والدية أو عمل عكس ما يطلبوه منه.

إن عدم الطاعة يكون مقبولاً حتى سن الخامسة أما من سن السادسة ودخول المدرسة " مرحلة الطفولة المتوسطة" فلا بد أن يتعلم الطفل طاعة الأوامر حتى لا ينفر منه مدرسية أو أصدقائه ويتهمونه بعدم التعاون والمشاركة، ومن أهم أسباب عدم الطاعة أن يكون الطفل منهمكاً في عمل شيء يحبه ويستمتع به كاللعب مثلا ثم يطلب منه والديه عمل شيئاً آخر، أو أن الطفل لا يحب ما يطلب منه مثل الذهاب إلى النوم مثلاً أو أخذ الدواء أو أن الطفل يريد أن يري رد فعل والديه على عدم طاعته ويستمتع بغضبهم وعصبتيهم.

٣- **مشكلة العدوانية** : "**Aggression**" : العدوانية هي أي سلوك مؤذٍ جسدياً أو نفسياً للآخرين، ولعدوانية الأطفال أسباب عديدة منها: التقليد لاطفال آخرين يفعلون نفس السلوك، أو ربما يشاهدون ذلك في وسائل الإعلام أو من الآباء وعندما يتعرض الطفل للعدوانية فإنه يفعل ذلك ولا يتوقف عن فعله ، أيضاً التدليل المفرط وعدم التعامل بحزم مع الطفل عندما يفعل سلوك غير سليم، أو الإسراف في استخدام الرفض والعقاب قد يزيد من عدوانيته، أو أن يكون الطفل غير محبوب من أصدقائه فيشعر بالحزن، ويقوم بتحطيم الأشياء وإيذاء الآخرين ولا يشاركهم أو يتعاون معهم [٦٤].

٤- **مشكلة النشاط الزائد وقلة التركيز: Hyperactivity** : تعد مشكلة النشاط الزائد وقلة التركيز من أكبر وأهم المشكلات التي يعاني منها الطفل، ومن أعظم الشكاوى الشائعة بين الوالدين للأطفال قبل سن السابعة، وهى تعني: أن للطفل نشاط زائد وملحوظ عن باقي الأطفال، وهي مشكلة شائعة أكثر بين الأولاد الذكور. والطفل ذو النشاط الزائد يعاني من كثير من المشكلات، فمثلا يكون لديه صعوبة كبيرة في إنجاز المهام أو الأوامر والتعليمات التي تلقى اليه، فلا يكملها، وتكون عنده مشكلات في الفهم والتعلم وممارسة الأنشطة ولا يحسن الاستماع والمشاهدة ومن السهل إثارته، وتظهر عليه علامات ضعف التركيز والاندفاع، ومستوى عال من النشاط والانطلاق بصورة عشوائية، وغالباً ما

يتصرف بدون تفكير، ويجد صعوبة في انتظار دوره في اللعب، ويصعب السيطرة عليه، أو الإستقرار في مكان أو الجلوس لفترة مستقرا خاصة في الفصل الدراسي، ويتحرك كثيرا أثناء النوم، ويتحرك كأنه يعمل بموتور[٦٥] .

٥- **مشكلة الشعور بالنقص والانطواء:** وهي مشكلة منتشرة حالياً في العالم بين عدد كبير من الأطفال، ويمكن أن نطلق عليها" الضآلة الاجتماعية والفردية"، وأرجع أستاذة علم النفس أسباب انتشار وهذه الظاهرة بين الأطفال الي مؤثرات مرضية وخلقية، وعوامل تربوية أسرية خاطئة، من أهمها تحقير الطفل وإهانتة أمام إخوتة أو أقرانة مثلا في حالة ارتكابه للأخطاء، أو التدليل المفرط للطفل مما يشعره بالخجل والخنوع والانطواء على الذات، وضعف الثقة بالنفس، وتخلفة عن أقرانه بسبب التدليل والمراقبة المفرطة من أسرته، أو المفاضلة بين الأبناء والتفرقة بين الطفل وإخواتة مما يشعره بالنقص والكراهية لأسرته، أيضا الإعاقة الجسدية وما تولده من إحساس كبير بالنقص لدى الطفل حيث يقارن نفسه بإخوته وأصدقائه، وتدفعه للنظرة السوداوية للحياة خاصة إذا فقد المعاملة الحسنة من أسرته ومحيطة، أيضا الفقر والحرمان من الأسباب المؤدية إلي الشعور بالنقص ومن ثم الانطواء على الذات [٦٦] .

٦- **مشكلة الكذب:** وتعد من الآفات الأخلاقية الخطيرة لدى الأطفال، والكذب نقيض الصدق، وهو الإخبار عن الشيء بخلاف الواقع، وهو ليس مقصور على القول بل قد يكون بالفعل أو الإشارة أو بالسكوت أيضاً، والأسرة طرف أساسي وفعال حيث يمكنها غرس العادات السيئة في الأطفال في أطوار أعمارهم الأولى، خاصة إذا كان الوالدين أو أحدهما يتصف بهذه الصفة السيئة، فيحاكي الطفل سلوكياتهم، أو قد يكون كذب الطفل بسبب خوفه من النقد أو العقاب أو إيثار مصلحته الخاصة أو نفاق الوالدين لتلبية رغباته، أو للفت النظر إليه خاصة إذا كان يعاني من الإهمال أو الشعور بالوحدة والاضطرابات النفسية. وقد يكذب الطفل لكي يعبر عن شخصيته ومشاعره والمفاخرة بذاته، أو لأن والديه دائما ما يطلبون منه ذكر الحقيقة كاملة فيضطر إلى الكذب وتلفيق التفاصيل لكي يرضيهم، أو بسبب الضرب المبرح من والديه والقسوة المبالغ فيها، وخيال الطفل الواسع في هذه المرحلة العمرية قد يكون من أهم أسباب الكذب. [٦٧] .

٧- **مشكلة الغيرة الشديدة:** وتعني عند الطفل: أنه يجد صعوبة في الاختلاط مع مجتمعه الأسري، لأنه لم يحصل على قدر من الوقت والرعاية والعدل منهم، وبالتالي يفتقد إلى

العطف من قبل والدية الذي كان يعتبرها أكثر الناس حبا ومعزة له ، ويؤكد الطب النفسي أن إحساس الطفل بالغيرة يحط من عزة نفسه، ويدفعه إلى الإحباط والشعور بالفشل والهزيمة، وعدم الثقة بالنفس والإطمئنان في محيط عائلته. ومن أهم أسباب الغيرة بين الأطفال هو عدم عدل ومساواة الوالدين في معاملته أطفالهم، والرحمة بينهم بسبب اختلاف الجنس أي البنت والولد مثلاً، أو لذكاء أحدهم، أو بسبب ميلاد طفل جديد في الأسرة واهتمام الوالدين به . واهمال الطفل الأكبر، فيختزن أحزانه ويبالغ فيها إلى حد الظن السيئ بغيره، ويفكر بأن الدنيا كلها ضده، وبذلك قد يسبب الكثير من المتاعب لأهله الذين هم السبب فيما هو عليه، وقد يكون خطرا في سلوكياته ومهددا بالانفجار في أيه لحظة [٦٨].

٨- **مشكلة السرقة:** وهى من أسوأ المشكلات التي تواجه الوالدين مع أطفالهم خاصة عند بداية دخولهم المدرسة، ولها أسباب عديدة منها الانتقام أو الثأر من الأخ أو الصديق الذي أخذ منه لعبه أو شيء رغم عنه ، فيضطر الطفل إلى أخذ شيء يخصه دون علمه، والشعور بالنقص أو الفقر يدفع الطفل إلى السرقة في أحيان كثيرة، أيضا سخرية الآخرين من الطفل بسبب عيب فيه أو نقص أو عجز جسدي، فيضطر للسرقة لكي يعوض الجزء الناقص في شخصيته، كما أن الغيرة عاملاً خطيراُ في معظم السلوكيات المنحرفة للأطفال خاصة عندما لا يحصل الطفل على مميزات يتمتع بها إخوتة أو أصدقائة أو من يحيطون به، فيشعر بالمهانة وسطهم، فيسرق أشيائهم لكي يشعر أنه متساو معهم ، كما أن الصحبة والرفقة السيئة لها تأثير خطير على سلوكيات الطفل كأن يسرق تقليداً لهم، وقد تكون السرقة ناتجة عن مبالغة الوالدين في تعليم الطفل التوفير والمحافظة على مصروفة، فيضطر لكي يرضى والديه أن يسرق من إخوته أوأصحابه، أيضاً الفقر والبخل من الوالدين يدفعان الطفل إلى السرقة لشراء احتياجاته، ويتكرر هذا الأمر حتى يُصبح جزءا من سلوكياته، أو يُصبح عادة يصعب عليه التخلص منها [٦٩].

٩- **مشكلة إدمان وسائل الإعلام الجديدة :** لا شيء يواجه الأب والأم اليوم أشد خطورة وأكثر صعوبة من تربية الأطفال، فإلى جانب الأسرة توجد أجهزة الإعلام والإنترنت والألعاب الإلكترونية والرفاق والمدرسة، والمطلوب لتربية الأولاد في هذا الزمن أضعاف أضعاف ما هو مطلوب في أي زمن مضى، فالتحديات كثيرة والأخطار أكثر، والمتغيرات والمستجدات تعصف بكل شيء وموازين الأمور تختل.

لقد فرضت وسائل الإعلام الجديدة والهاتف النقال والإنترنت والألعاب الإلكترونية نفسها علينا وعلى تربية وتنشئة أطفالنا بما لها من إيجابيات وسلبيات، لذا وجب على الوالدين التعامل معها واستثمار مزاياها والوقاية من سلبياتها وأخطارها. [٧٠] إن إدمان الأطفال لهذه الوسائل لمن أشد وأعتى المشكلات التي تواجه الوالدين، والتغلب عليها صعب جدا، فالطفل يمل من الألعاب، فيضطر الوالدين لتسليته بهذه الوسائل لأنه لا يوجد الوقت الكافي لديهم لمرافقته طوال الوقت خاصة أوقات الاجازات ونهاية العام الدراسي، ومع جلوسه أمامها لفترات طويلة تصبح إدمان لديه، وتؤثر على جميع جوانب شخصيته وعلى ذكائه وتفاعله الاجتماعي مع أقرانه وعلاقته بكل من حوله، لذا فهي من أصعب المشكلات التي تواجه الوالدين أثناء تربية وتنشئة أطفالهم .

١٠- **مشكلة الطمع** : هو نوع من الإرادة الغير قابلة للقناعة، يتصف بها الطفل، حيث يسعى إلى بسط يده على كل شيء ترغبه نفسه ليكون ملكا له، فالطمع يُمثل دافعا يخلق لدى الطفل طاقة قوية ليتحرك إلى هدفه من حيث لا يشعر أو يعقل، والطفل الطماع لا يتمتع بعزة النفس وغنى الطباع، ولا بالتربية الكافية واللائقة من والديه الذين تعاملوا معه بعنف وشدة ، والطمع عند الأطفال له صور وأشكال عديدة، أبرزها هو الطمع في التملك، فإذا ما شاهد الطفل شيئا عند غيره فإنه يرغب في أن يكون ملكا له ويتحرك للاستيلاء عليه، وقد يقود الطمع الطفل إلى المشاحنة والعراك للحصول على ما يريد من الآخرين بصورة مبالغ فيها [٧١].

ومن أهم أسباب الطمع سوء تربية الوالدين لأطفالهم، حيث لهم دورا أساسيا في ابتلاء الطفل بهذه الصفة، وقد يكون له جذورا غريزية، والفقر والحرمان الشديد خاصة إذا صاحبه فقدان لعزة النفس، والأنانية وحب الذات، ووجود نماذج بالأسرة وتشجيعها للطفل على الحرص والبخل والخوف الشديد على المال وجمعه، كلها تدفع الطفل لأن يكون طماعا مثل والديه [٧٢]، كما أن التدليل الزائد من الوالدين للطفل وبدون أن يشعروا يخلقوا منه إنسانا طماعا، فحبهم الشديد له يمنعهم من أن يرشدوه أو يمنعونه من الحصول على كل ما يريده فتتأصل فيه صفة الطمع، ويكون عُرضة للفساد والانحراف.

١١- **مشكلة الغضب الشديد:** إن الغضب يعني الثورة الشديدة من الطفل وتتمثل في مظاهر عدة : الصياح والصوت العالي والبكاء الشديد وايزاء النفس كضرب الرأس بالحائط أو أي شيء أمامه أو عض نفسه أو جرح نفسه أو إيزاء نفسه بأي صورة من الصور للحصول

على ما يُريد، ويُصبح الغضب الشديد مشكلة إذا استمر مع الطفل بهذا الشكل حتى بداية دخوله سن المدرسة، وإذا استخدم الطفل هذا السلوك كلما أراد شيئا ما في نفس اللحظة كالطعام أو لُعبة مثلا وتنفيذ جميع طلباته، وللفت انتباه والديه، أو لكي لا يفعل ما يطلبه منه والديه ويبتعد عن كل ما لا يريده ، مثل "النظافة، الذهاب إلى الفراش ، أخذ الدواء ، أداء الواجبات المدرسية ...." (٧٣).

١٢- **مشكلة التبول اللاإرادي** : وتُعد مشكلة التبول اللاإرادي أو "سلس البول الليلي" عند الأطفال من أكبر وأهم المشكلات الشائعة بين الأطفال عند بلوغهم سن ٦أو٧سنوات، مما يُسبب القلق والحرج والانزعاج للطفل ووالديه أيضا، خاصة وأنها تترك أثارا نفيسة سلبية على الطفل خصوصا مع التقدم بالعمر، وتظهر أكثر بين الأطفال الذكور بنسبة أعلى من الاناث، وهو يعني إنسياب البول تلقائيا وبشكل متكرر يتراوح بين مرتين إلى ثلاث مرات أسبوعيا عند الطفل الذي تجاوز سن الثلاث سنوات خلال النهار أو أثناء النوم .

وهناك أسباب عديدة للتبول اللاإرادي، منها : معاناة الطفل من أمراض في الجهاز البولي مثل التهاب المثانة أو التهاب في قناة مجرى البول أو بالكلى أو إمساك مزمن، أو أسباب وراثية كأن يكون أحد الوالدين كان يعاني من هذه المشكلة في صغره، أو أسباب نفسية مثل تقصير الوالدين في تدريب الطفل على ضبط البول منذ صغره،أو سوء علاقة الطفل بأمه، أو العنف وضرب الطفل بقسوة وحرمانه لكي يتعلم التحكم في البول مبكرا، أوتدليل الطفل والتهاون معه والتسامح عندما يتبول وهو كبير مما يعزز هذا التصرف لديه ويُشعره بأنه شيء طبيعي،التفكك الأسري وطلاق الوالدين، أوكثرة الشجار بينهما يؤدي إلى شعور الطفل بعدم الأمان، أوغيرة الطفل عند ميلاد طفل جديد، أو خوفه من الظلام والاستيقاظ ليلا، أو ضربة بقسوة وعقابه كأسلوب للتربية، أو شعور الطفل بالنقص بين إخوته وإهمالة (٧٤).

نتائج الدراسة ومناقشتها :-

أولاً: الإجابة على تساؤلات الدراسة:

١-معدل استخدام أولياء الأمور للإنترنت :

طبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة من أولياء الأمور، إلا أنه ليست كل مفردات العينة من مستخدمى الإنترنت، فعند سؤال جموع أفراد العينة عن مدى استخدام الإنترنت، أجابت بعض أفراد العينة بـ (لا) وبالتالى سوف تقتصر مستويات استخدام الإنترنت على عدد مستخدمى الإنترنت فقط دون وضع من لا يستخدمون الإنترنت فى الاعتبار وعددهم ١٨ بنسبة ٤.٥% من إجمالى مفردات العينة، والجدول التالى يوضح مستويات استخدام أولياء الأمور للإنترنت وفقا للنوع.

جدول (٥) مستوى استخدام أولياء الأمور للإنترنت وفقا للنوع

النوع / معدل الاستخدام	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	٧٦	٤٢.٢٢	٨٠	٤٢.٠٨	١٦١	٤٢.١٥
متوسط	٧٢	٤٠.٠٠	٧٦	٣٧.٦٢	١٤٨	٣٨.٧٤
منخفض	٣٢	١٧.٧٨	٤٠	٢٠.٣٠	٧٣	١٩.١١
الإجمالي	١٨٠	١٠٠	١٩٤	١٠٠	٣٨٢	١٠٠

قيمة كا^{٢}= ٠.٤٥٥ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٠٣٥ مستوي الدلالة = غير دالة

توضح نتائج الجدول السابق عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) ومستوى استخدام أولياء الأمور للإنترنت (مرتفع- متوسط- منخفض)، حيث بلغت نسبة المبحوثين (مرتفعى) مستوى استخدام الإنترنت ٤٢.١٥% من إجمالى مفردات عينة الدراسة البالغ عددهم ٣٨٢ مفرده ، بينما بلغت نسبة المبحوثين (متوسطى) مستوى استخدام الإنترنت ٣٨.٧٤% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، وجاءت نسبة المبحوثين (منخفضى) مستوى استخدام الإنترنت ١٩.١١% ، وبدلك نستنتج من الجدول السابق أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة من الآباء والأمهات من مرتفعى مستوى إستخدام الإنترنت، وقد يرجع دلك للمميزات الكبيرة التى يتمتع بها الإنترنت، والمعلومات الهائلة التى تتيحها لجميع مستخدميها فى كافة المجالات .

٢-معدل استخدام أولياء الأمور لمواقع التواصل الاجتماعى:

بلغت مفردات العينة من مستخدمى الإنترنت ٣٨٢ مفردة بنسبة ٩٥.٥% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، وتم سؤالهم عن مدى استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعى، إلا أنه ليس كل من يستخدم الإنترنت مستخدماً لمواقع التواصل الاجتماعى، فعند سؤال مستخدمى الإنترنت من إجمالى مفردات العينة عن مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى، أجابت ٤١ مفردة من أفراد العينة بـ (لا)، وبالتالى سوف تقتصر مستويات استخدام أولياء الأمور لمواقع التواصل الاجتماعى على عدد مستخدميها فقط وعددهم ٣٤١ بنسبة ٨٩.٢٧% من إجمالى مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالى مفردات عينة الدراسة، والجدول التالى يوضح مستويات استخدام أولياء الأمور لمواقع التواصل الاجتماعى وفقا للنوع.

جدول (٦) مستوى استخدام أولياء الأمور لمواقع التواصل الاجتماعى وفقا للنوع

النوع / معدل الاستخدام	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	٩٢	٥٦.١٠	٩٥	٥٣.٦٧	١٨٧	٥٤.٨٤
متوسط	٤٦	٢٨.٠٥	٤٤	٢٤.٨٦	٩٠	٢٦.٣٩
منخفض	٢٦	١٥.٨٥	٣٨	٢١.٤٧	٦٤	١٨.٧٧
الإجمالي	١٦٤	١٠٠	١٧٧	١٠٠	٣٤١	١٠٠

قيمة كا^{٢}= ١.٨٥٠ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٠٧٣ مستوي الدلالة = غير دالة

تؤكد نتائج الجدول السابق عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور– إناث) ومستوى استخدام أولياء الأمور لمواقع التواصل الاجتماعى للحصول على المعلومات (مرتفع– متوسط– منخفض)، حيث بلغت نسبة المبحوثين (مرتفعى) مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى"٥٤.٨٤% من إجمالى مفردات عينة الدراسة البالغ عددهم 341مفرده ، بينما بلغت نسبة المبحوثين (متوسطى) مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى ٢٦.٣٩% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، وجاءت نسبة المبحوثين (منخفضى) مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى ١٨.٧٧% ، وبدلك نجد أن أكثر من نصف عينة الدراسة ٥٤.٨٤% من مرتفعى مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى ، ويعود دلك لأسباب كثيره منها المميزات الكبيرة التى تتمتع بها مواقع التواصل الإجتماعى وإنتشارها الكبير بين الأفراد كما أثبت دلك نتائج العديد من الدراسات ، وكثرة المعلومات المتاحة من خلالها والتواصل بين الناس.

٣–معدل التماس أولياء الأمور للمعلومات عن مشكلات أطفالهم عبر مواقع التواصل الاجتماعى:

لقياس معدل التماس أولياء الأمور"من عينة الدراسة البالغ عددهم341 مفرده" للمعلومات عن مشكلات أطفالهم عبر مواقع التواصل الاجتماعى ، قامت الباحثة بسؤالهم عن مدى استخدامهم لتلك المواقع ،حيث أجابت ١٣ مفردة بـ (لا)، وبالتالى سوف تقتصر عينة الدراسة على مستخدمى تلك المواقع لإلتماس المعلومات حول مشكلات أطفالهم ، وعددهم ٣٢٤ بنسبة ٩٥.٠١% من إجمالى من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعى من إجمالى مفردات عينة الدراسة، والجدول التالى يوضح مستويات التماس المبحوثين للمعلومات عن مشكلات أطفالهم عبر مواقع التواصل الاجتماعى وفقا للنوع .

جدول (٧) مستوى التماس أولياء الأمور للمعلومات عن مشكلات أطفالهم عبر مواقع التواصل الاجتماعى وفقا للنوع

النوع / معدل الإلتماس	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	٨٤	٥٤.٥٥	٨٤	٤٩.٤١	١٦٨	٥١.٨٥
متوسط	٤١	٢٦.٦٢	٥٠	٢٩.٤١	٩١	٢٨.٠٩
منخفض	٢٩	١٨.٨٣	٣٦	٢١.١٨	٦٥	٢٠.٠٦
الإجمالي	١٥٤	١٠٠	١٧٠	١٠٠	٣٢٤	١٠٠

قيمة كا^{٢}= ٠.٨٥٦ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٠٥١ مستوي الدلالة = غير دالة

توضح نتائج الجدول السابق عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور– إناث) ومستوى التماس أولياء الأمور للمعلومات حول مشكلات أطفالهم عبر مواقع التواصل الاجتماعى (مرتفع– متوسط– منخفض)، حيث بلغت نسبة المبحوثين (مرتفعى) مستوى الالتماس ٥١.٨٥%من إجمالى مفردات عينة الدراسة البالغ عددهم ٣٢٤مفرده، وبلغت نسبة المبحوثين (متوسطى) مستوى الالتماس ٢٨.٠٩%، ونسبة المبحوثين (منخفضى) مستوى الالتماس٢٠.٠٦%، من إجمالى مفردات عينة الدراسة، وبدلك نستنتج أن النسبة الأكبر من عينة الدراسه"من الآباء والأمهات ٥١.٨٥% من مرتفعى مستوى التماس المعلومات عن

مشكلات أطفالهم من مواقع التواصل الإجتماعى، وقد يرجع دلك إلى:كثره المعلومات المتاحه على مواقع التواصل الإجتماعى وأهميتها، خاصة صفحات الأطباء والمتخصصين فى مجالات الطفوله ومشكلاتها والدين يكتبون عن تلك المشكلات وكيفية التغلب عليها، ويردون على إستفسارات الوالدين ويقدمون لهم العون لحل مشكلات أبنائهم.

أهم مشكلات الأطفال التى يلتمس أولياء الأمور المعلومات عنها عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول رقم (٨) أهم مشكلات الأطفال التى يلتمس أولياء الأمور المعلومات عنها عبر مواقع التواصل الاجتماعى وفقا للنوع.

النوع / المشكلات	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
العدوانية	٦١	٣٩.٦١	٨٩	٥٢.٣٥	١٥٠	٤٦.٣٠	٢.٨٨٨	دالة**	٥
الغيرة الشديدة	٥٠	٣٢.٤٧	٥٠	٢٩.٤١	١٠٠	٣٠.٨٦	٠.٠٠٠	غير دالة	٨
الكدب	٣٠	١٩.٤٨	٣٨	٢٢.٣٥	٦٨	٢٠.٩٩	١.٠٦٤	غير دالة	١٠
الطمع والأنانية	١٠٩	٧٠.٧٨	١٢٣	٧٢.٣٥	٢٣٢	٧١.٦٠	١.٤١٦	غير دالة	٢
الخوف الشديد	٤٩	٣١.٨٢	٣٩	٢٢.٩٤	٨٨	٢٧.١٦	١.٢٠٦	غير دالة	٩
الانطواء والشعور بالنقص	٣٥	٢٢.٧٣	٣٣	١٩.٤١	٦٨	٢٠.٩٩	٠.٢٦٦	غير دالة	١٠
التبول الإرادى	٣٩	٢٥.٣٢	٦٥	٣٨.٢٤	١٠٤	٣٢.١٠	٢.٩٦٠	دالة**	٧
عدم الطاعة والاعتراض الدائم	٩٠	٥٨.٤٤	٩٤	٥٥.٢٩	١٨٤	٥٦.٧٩	٠.٤٠١	غير دالة	٤
النشاط الزائد وقلة التركيز	١٠٥	٦٨.١٨	١٠٣	٦٠.٥٩	٢٠٨	٦٤.٢٠	٠.٢٠٠	غير دالة	٣
الغضب الشديد	٦٥	٤٢.٢١	٧٥	٤٤.١٢	١٤٠	٤٣.٢١	١.٠٤٧	غير دالة	٦
السرقة	٣٣	٢١.٤٣	١٩	١١.١٨	٥٢	١٦.٠٥	٢.٠٧٩	دالة*	١١
إدمان وسائل الإعلام الجديده	١١٩	٧٧.٢٧	١٣٥	٧٩.٤١	٢٥٤	٧٨.٤٠	١.٦٦٠	غير دالة	١
جملة من سئلوا	١٥٤		١٧٠		٣٢٤				

توضح نتائج الجدول السابق **أهم مشكلات الأطفال التى يلتمس أولياء الأمور المعلومات عنها عبر مواقع التواصل الاجتماعى وفقا للنوع** ، والتى كان من أهمها من وجهه نظر الأمهات على التوالى:(إدمان وسائل الإعلام الجديدة–الطمع والأنانية–النشاط الزائد وقلة التركيز– عدم الطاعة والإعتراض الدائم– العدوانية –الغضب الشديد–التبول الإرادى– الغيره الشديده –الخوف الشديد–الكدب–الإنطواء والشعور بالنقص–السرقة)، وذلك بنسبة (٧٩.٤١–٧٢.٣٥–٦٠.٥٩–٥٥.٢٩–٥٢.٣٥–٤٤.١٢–٣٨.٢٤–٢٩.٤١–٢٢.٩٤–٢٢.٣٥–١٩.٤١–١١.١٨) على التوالى، أما بالنسبة لأهم مشكلات الأطفال من وجهة نظر الآباء فكانت على التوالى: (إدمان وسائل الإعلام الجديدة–الطمع والأنانية–النشاط الزائد وقلة التركيز– عدم الطاعة والإعتراض الدائم–الغضب الشديد–العدوانية–الغيرة الشديدة–الخوف الشديد–التبول الإرادى–الإنطواء والشعور بالنقص–السرقة –الكدب)، وذلك بنسبة (٧٧.٢٧–٧٠.٧٨–٦٨.١٨–٥٨.٤٤–٤٢.٢١–٣٩.٦١–٣٢.٤٧–٣١.٨٢–٢٥.٣٢–٢٢.٧٣–٢١.٤٣–١٩.٤٨) على التوالى.

كما أظهرت النتائج التفصيلية للجدول السابق، عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الآباء والأمهات من عينة الدراسة، فى المشكلات التالية : "إدمان وسائل الإعلام الجديدة "، والتى جاءت فى الترتيب الأول بنسبة ٧٨.٤٠%، ومشكلة "الطمع والأنانية "والتى جاءت فى الترتيب الثانى بنسبة٧١.٦٠%، ومشكلة "النشاط الزائد وقلة التركيز"، والتى جاءت فى الترتيب الثالث بنسبة ٦٤.٢٠%، ومشكلة "عدم الطاعة والإعتراض الدائم" والتى جاءت فى الترتيب الرابع بنسبة ٥٦.٧٩% ،وقد يرجع إتفاق الوالدين فى تلك المشكلات إلى أنها مشكلات عامة يعانى منها جميع الأطفال فى هده المرحلة العمرية ، خاصة ما يتعلق منها بإدمان وسائل الإعلام الجديدة والتى يعانى منها الأطفال والكبار أيضا كما أثبت دلك نتائج العديد من الدراسات، أما مشكلات (العدوانية –التبول الاإرادى –السرقة) فلقد اتضح وجود فروق داله إحصائيا بين الآباء والأمهات من عينة الدراسة فيها.

٥- أهم دوافع التماس أولياء الأمور للمعلومات حول مشكلات أطفالهم من مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول رقم (٩) أهم دوافع التماس أولياء الأمور للمعلومات حول مشكلات أطفالهم من مواقع التواصل الاجتماعى وفقا للنوع.

النوع / الدوافع	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
لكي أتعمق في فهم المشكلة وأبعادها المختلفة	٣٤	٢٢.٠٨	١٨	١٠.٥٩	٥٢	١٦.٠٥	٢.٣٧٦	دالة*	٦
لكي أحصل على أي معلومات تفيدني في حل المشكلة	٩١	٥٩.٠٩	١٠٣	٦٠.٥٩	١٩٤	٥٩.٨٨	١.١٩٩	غير دالة	١
للتعرف على آراء الأطباء والمتخصصين في المشكلة	٦٣	٤٠.٩١	٥٩	٣٤.٧١	١٢٢	٣٧.٦٥	٠.٤٣٤	غير دالة	٤
للتعرف على أولياء امور لديهم نفس المشكلة ونتعاون لحلها	٢١	١٣.٦٤	١٩	١١.١٨	٤٠	١٢.٣٥	٠.٣٣٣	غير دالة	٧
للتواصلمع الأصدقاء والمعارف لمساعدتي في حل المشكلة	٢	١.٣٠	١٦	٩.٤١	١٨	٥.٥٦	٣.٣٧٢	دالة***	٨
التعرف على تجارب الآخرين الذين مروا بنفس المشكلة	٧٨	٥٠.٦٥	٥٠	٢٩.٤١	١٢٨	٣٩.٥١	٢.٩٩٧	دالة**	٣
لتخفيف ما أشعر به من ضغط وتوتر نفسي بسبب المشكلة	٩٠	٥٨.٤٤	٩٤	٥٥.٢٩	١٨٤	٥٦.٧٩	٠.٤٠١	غير دالة	٢
لكي أجد طفلي سليم لا يُعاني من أى مشكلات	٤٠	٢٥.٩٧	٣٠	١٧.٦٥	٧٠	٢١.٦٠	١.٣١٤	غير دالة	٥
جملة من سئلوا	١٥٤		١٧٠		٣٢٤				

أوضحت نتائج الجدول السابق **أن أهم دوافع التماس أولياء الأمور للمعلومات حول مشكلات أطفالهم من مواقع التواصل الاجتماعى وفقا للنوع،** كانت لدى الأمهات على التوالى هى:(لكي أحصل على أي معلومات تفيدني في حل المشكلة– لتخفيف ما أشعر به من ضغط وتوتر نفسي بسبب المشكلة–للتعرف على آراء الأطباء والمتخصصين في المشكلة – التعرف على تجارب الآخرين الذين مروا بنفس المشكلة– لكي أجد طفلي سليم لا يُعاني من أى مشكلات– للتعرف على أولياء أمور لديهم نفس المشكلة ونتعاون لحلها – لكي أتعمق في فهم المشكلة وأبعادها المختلفة – للتواصل مع الأصدقاء والمعارف لمساعدتي في حل المشكلة)، ودلك بنسبة (٦٠.٥٩%–٥٥.٢٩%– ٣٤.٧١%– ٢٩.٤١%– ١٧.٦٥%– ١١.١٨%– ١٠.٥٩% –٩.٤١%) على التوالى، أما بالنسبة لأهم دوافع التماس الآباء للمعلومات حول مشكلات أطفالهم من مواقع التواصل الاجتماعى، فكانت على التوالى : (لكي أحصل على أي معلومات تفيدني في حل المشكلة– لتخفيف ما أشعر به من ضغط وتوتر نفسي بسبب المشكلة– التعرف على تجارب الآخرين الذين مروا بنفس المشكلة– للتعرف على آراء الأطباء والمتخصصين في المشكلة-– لكي أجد طفلي سليم لا يُعاني من أى مشكلات– لكي أتعمق في فهم المشكلة وأبعادها المختلفة– للتعرف على أولياء أمور لديهم نفس المشكلة ونتعاون لحلها– للتواصل مع الأصدقاء والمعارف لمساعدتي في حل المشكلة) ، ودلك بنسبة (٥٩.٠٩%–٥٨.٤٤% – ٥٠.٦٥%–٤٠.٩١%–٢٥.٩٧%–٢٢.٠٨%– ١٣.٦٤%–١.٣٠%) على التوالى.

وتوضح نتائج الجدول السابق تشابة دوافع التماس أولياء الأمور من الذكور والإناث للمعلومات حول مشكلات أطفالهم من مواقع التواصل الإجتماعى ، حيث أنه لم توجد فروق بين الآباء والأمهات من عينة الدراسة فى هده الدوافع عند مستوى ثقة ٠.٩٥ ، فمثلا دافع " لكي أحصل على أي معلومات تفيدني في حل المشكلة" ، قد جاء فى الترتيب الأول بنسبة ٥٩.٨٨% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، ويرجع دلك إلى أن الحصول على أى معلومات تفيد فى حل المشكلة هو الدافع الرئيسى لدى الوالدين لإلتماس المعلومات حول مشكلات أطفالهم من مواقع التواصل الإجتماعى، وجاء فى الترتيب الثانى" لتخفيف ما أشعر به من ضغط وتوتر نفسي بسبب المشكلة"، بنسبة ٥٦.٧٩% من عينة الدراسة، ، وجاء فى الترتيب الرابع" للتعرف على آراء الأطباء والمتخصصين في المشكلة"، بنسبة٣٧.٦٥% ،وجاء فى الترتيب الخامس" لكي أجد طفلي سليم لا يُعاني من أى مشكلات" بنسبة ٢١.٦٠%، وجاء

فى الترتيب السابع" للتعرف على أولياء أمور لديهم نفس المشكلة ونتعاون لحلها" بنسبة ١٢.٣٥% ، أما بالنسبة للدوافع التالية فلقد وجدت فروق دالة إحصائيا بين الآباء والأمهات من عينة الدراسة فيها، مثل دافع" للتعرف على تجارب الآخرين الذين مروا بنفس المشكلة أو مشكلات مشابهة" والدى جاء فى الترتيب الثالث، بنسبة ٣٩.٥١% من عينة الدراسة، ثم دافع "لكى أتعمق فى فهم المشكلة وأبعادها المختلفة "والدى جاء فى الترتيب السادس ، بنسبة ١٦.٠٥%، ثم" للتواصل مع الأصدقاء والمعارف لمساعدتي في حل المشكلة" والدى جاء فى الترتيب الثامن والأخير بنسبة٥.٥٦% من عينة الدراسة، وقد يرجع هدا الإختلاف غالبا إلى إختلاف الجنس بين المبحوثين مما يؤدى إلى إختلاف الدوافع .

٦- أهم مواقع التواصل الاجتماعى التى يستخدمها أولياء الأمور لالتماس المعلومات حول مشكلات أطفالهم.

جدول رقم (١٠) أهم مواقع التواصل الاجتماعى التى يستخدمها أولياء الأمور لالتماس المعلومات حول مشكلات أطفالهم وفقا للنوع.

النوع / المواقع	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
تويتر	٣٣	٢١.٤٣	٦٥	٣٨.٢٤	٩٨	٣٠.٢٥	٣.٧١٦	دالة***	٥
جوجل بلس	٦٦	٤٢.٨٦	٨٢	٤٨.٢٤	١٤٨	٤٥.٦٨	١.٦٥٥	غير دالة	٢
الفيس بوك	١٣٧	٨٨.٩٦	١١٩	٧٠.٠٠	٢٥٦	٧٩.٠١	٣.٨٧٣	دالة***	١
واتس أب	٥١	٣٣.١٢	٧١	٤١.٧٦	١٢٢	٣٧.٦٥	٢.١٦٩	دالة*	٤
اليوتيوب	٦٥	٤٢.٢١	٧٥	٤٤.١٢	١٤٠	٤٣.٢١	١.٠٤٧	غير دالة	٣
جملة من سئلوا	١٥٤		١٧٠		٣٢٤				

توضح بيانات الجدول السابق **أهم مواقع التواصل الاجتماعى التى يستخدمها أولياء الأمور لالتماس المعلومات حول مشكلات أطفالهم وفقا للنوع،** حيث جاء فى مقدمتها" **الفيس بوك**" ، بنسبة ٧٩.٠١% من إجمالى عينة الدراسة، موزعة بين ٨٨.٩٦% من عينة الآباء و٧٠.٠٠% من عينة الأمهات، ويعود دلك غالبا إلى كثرة مستخدمى هدا الموقع على مسنوى العالم، كما أثبت دلك نتائج العديد من الدراسات ، ويوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، وبمستوى ثقة ٠.٩٩٩ ، وجاء فى الترتيب الثانى **جوجل بلس،** بنسبة ٤٥.٦٨% من عينة الدراسة، موزعة بين ٤٢.٨٦% من عينة الآباء و٤٨.٢٤% من عينة الأمهات، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بينهما غير دال إحصائيا عند مستوى ثقة ٠.٩٥ ، وجاء فى الترتيب الثالث **اليوتيوب** ، بنسبة ٤٣.٢١%، موزعة بين

٤٢.٢١% من عينة الآباء، و ٤٤.١٢% من عينة الأمهات، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بينهما غير دال إحصائياً، ، وجاء **الواتس آب** فى الترتيب الرابع، بنسبة ٣٧.٦٥% ، موزعة بين ٣٣.١٢% من عينة الآباء و٤١.٧٦% من عينة الأمهات، ويوجد فارق بين النسبتين دال إحصائيا عند مستوى ٠.١ ، وجاء فى الترتيب الخامس والأخير **تويتر**، بنسبة ٣٠.٢٥% من عينة الدراسة، موزعة بين ٢١.٤٣% من عينة الآباء و٣٨.٢٤% من عينة الأمهات، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، وقد يرجع إختيار المبحوثين لمواقع التواصل الإجتماعى لإلتماس المعلومات حول مشكلات أطفالهم من خلالها إلى أنها مصادر معلوماتية متجدده باستمرار، وتعطيهم ما يحتاجونة من معلومات بطريقه سهله وسريعة .

٧- أهم الصفحات التى يهتم بها أولياء الأمور بمواقع التواصل الاجتماعى لالتماس المعلومات حول مشكلات أطفالهم.

جدول رقم (١١) أهم الصفحات التى يهتم بها أولياء الأمور بمواقع التواصل الاجتماعى لالتماس المعلومات حول مشكلات أطفالهم وفقا للنوع.

النوع / الصفحات	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
صفحات أفراد مهتمين بتقدم حلول ومقترحات لمشكلات الأطفال	٣٤	٢٢.٠٨	١٨	١٠.٥٩	٥٢	١٦.٠٥	٢.٣٧٦	دالة*	٦
صفحات أطباء الأطفال المتخصصين	٦٦	٤٢.٨٦	٨٢	٤٨.٢٤	١٤٨	٤٥.٦٨	١.٦٥٥	غير دالة	١
صفحات الخبراء والمتخصصين فى مشكلات الطفولة	٧٨	٥٠.٦٥	٥٠	٢٩.٤١	١٢٨	٣٩.٥١	٢.٩٩٧	دالة**	٢
صفحات أصدقاء لديهم وعي ومعرفة بمشكلات الطفولة	٣٣	٢١.٤٣	٦٥	٣٨.٢٤	٩٨	٣٠.٢٥	٣.٧١٦	دالة***	٤
صفحات الهيئات والمنظمات المعنية بالطفولة	٥١	٣٣.١٢	٧١	٤١.٧٦	١٢٢	٣٧.٦٥	٢.١٦٩	دالة*	٣
صفحات آولياء أمور عندهم نفس المشكلات	٤٩	٣١.٨٢	٣٩	٢٢.٩٤	٨٨	٢٧.١٦	١.٢٠٦	غير دالة	٥
جملة من سئلوا	١٥٤		١٧٠		٣٢٤				

كشفت نتائج الجدول السابق عن **أهم الصفحات التى يهتم بها أولياء الأمور بمواقع التواصل الاجتماعى لالتماس المعلومات حول مشكلات أطفالهم وفقا للنوع**، ومنها صفحات "أطباء الأطفال المتخصصين"، والتى جاءت فى الترتيب الأول لدى كل من الآباء والأمهات من عينة الدراسة بنسبة ٤٥.٦٨% ، موزعة بين ٤٢.٨٦% من عينة الآباء و٤٨.٢٤% من عينة الأمهات، ولا يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً، وقد يرجع دلك إلى أن الوالدين من عينة الدراسة يفضلون الحصول على المعلومات عن مشكلات أبنائهم من مصادر موثوق بها،

وهم الأطباء المتخصصين فى مشكلات الطفولة ونفسية الأطفال، لأنهم المتخصصين فى تلك المشكلات والأكثر دراية بها، لهدا يلجأ أولياء الأمور إلى صفحاتهم أولا للحصول على المعلومات حول مشكلات أطفالهم.

كما كشفت نتائج الجدول السابق عن وجود فروق دالة إحصائيا بين الآباء والأمهات من عينة الدراسة فى بعض الصفحات الأخرى، فبالنسبه للآباء، فإنهم يفضلون صفحات (الخبراء والمتخصصين فى مشكلات الطفولة – أطباء الأطفال المتخصصين – الهيئات والمنظمات المعنية بالطفولة – أولياء أمور عندهم نفس المشكلات – أفراد مهتمين بتقدم حلول ومقترحات لمشكلات الأطفال– أصدقاء لديهم وعي ومعرفة بمشكلات الطفولة) على التوالى، بنسبة (٥٠.٦٥%–٤٢.٨٦% ٣٣.١٢%–٣١.٨٢%–٢٢.٠٨%–٢١.٤٣%)، أما بالنسبة للأمهات فإنهم يفضلون صفحات (أطباء الأطفال المتخصصين – الهيئات والمنظمات المعنية بالطفولة – أصدقاء لديهم وعي ومعرفة بمشكلات الطفولة – الخبراء والمتخصصين فى مشكلات الطفولة – أولياء أمور عندهم نفس المشكلات – أفراد مهتمين بتقدم حلول ومقترحات لمشكلات الأطفال) على التوالى، بنسبة (٤٨.٢٤%–٤١.٧٦%–٣٨.٢٤%–٢٩.٤١%–٢٢.٩٤%–١٠.٥٩%) ، وقد تعود هده الفروق إلى الإختلاف بين المبحوثين فى الجنس مما يؤدى إلى إختلاف بينهم فى الميول والإهتمامات .

٨– مستوى ثقة أولياء الأمور فى مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات عن مشكلات أطفالهم وفقا للنوع

جدول (١٢) مستوى ثقة أولياء الأمور فى مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات عن مشكلات الأطفال وفقا للنوع

النوع / مستوى الثقة	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	٦٠	٣٨.٩٦	٦٧	٣٩.٤١	١٢٧	٣٩.١٩
متوسط	٥١	٣٣.١١	٥٧	٣٣.٥٣	١٠٨	٣٣.٣٣
منخفض	٤٣	٢٧.٩٢	٤٦	٢٧.٠٦	٨٩	٢٧.٤٧
الإجمالي	١٥٤	١٠٠	١٧٠	١٠٠	٣٢٤	١٠٠

قيمة كا^{٢}= ٥.٦٣٦ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.١١٨ مستوي الدلالة = غير دالة

أظهرت النتائج التفصيلية للجدول السابق عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور– إناث) ومستوى ثقة أولياء الأمور فى مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات عن مشكلات الأطفال (مرتفع– متوسط– منخفض) ، حيث بلغت نسبة أولياء الأمور(مرتفعى

مستوى الثقة) فى صدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات عن مشكلات الأطفال ٣٩.١٩% من إجمالى عينة الدراسة، موزعة بين ٣٨.٩٦% من عينة الآباء، و ٣٩.٤١% من عينة الأمهات ، بينما بلغت نسبة المبحوثين (متوسطى مستوى الثقة) ٣٣.٣٣ % من عينة الدراسة ، موزعة بين ٣٣.١١% من عينة الآباء، و٣٣.٥٣% من عينة الأمهات، وجاءت نسبة المبحوثين (منخفضى مستوى الثقة) ٢٧.٤٧% من إجمالى عينة الدراسة ، موزعة بين ٢٧.٩٢% من عينة الآباء ، و٢٧.٠٦% من عينة الأمهات، وقد تعود إرتفاع ثقة أولياء الأمور فى مواقع التواصل الإجتماعى إلى المميزات الكبيرة التى تتمتع بها وكثرة المعلومات المتاحة من خلالها فى كافة المجالات، خاصة ما يتعلق منها بمشكلات أطفالهم .

٩- استراتيجيات أولياء الأمور قبل التماس المعلومات حول مشكلات أطفالهم من مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول رقم (١٣) ما يفعله أولياء الأمور قبل التماس المعلومات حول مشكلات أطفالهم من مواقع التواصل الاجتماعى وفقا للنوع.

النوع / الاستراتيجيات	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
أبحث بشكل عشوائي في أكثر من موقع	١١١	٧٢.٠٨	١٤٧	٨٦.٤٧	٢٥٨	٥٦.٥١	٠.٣٣٩	غير دالة	١
أحدد موقع بعينه أجد فيه المعلومات التي أبحث عنها	٦٠	٣٨.٩٦	٦٩	٤٠.٥٩	١٢٩	٣٠.٥٤	١.٧٢٥	غير دالة	٢
أقوم ببحث سريع داخل الموقع عن المشكلة	٤٧	٣٠.٥٢	٥٨	٣٤.١٢	١٠٥	٢٣.٩٣	١.٦٧٧	غير دالة	٤
أبحث بشكل مباشر ودقيق في الموقع عما أريده من معلومات	٥٥	٣٥.٧١	٩٧	٥٧.٠٦	١٥٢	٢٨.٠٠	١.٤٩٩	غير دالة	٣
أطرح أسئلة وأرسلها للأطباء والمتخصصين في المشكلة	٤١	٢٦.٦٢	٤٦	٢٧.٠٦	٨٧	٢٠.٨٧	٠.٢٤٧	غير دالة	٥
جملة من سئلوا	١٥٤		١٧٠		٣٢٤				

كشفت نتائج الجدول السابق عما **ما يفعلة أولياء الأمور قبل التماس المعلومات حول مشكلات أطفالهم من مواقع التواصل الاجتماعى وفقا للنوع** ، واتضح أنه ليس هناك فروق دالة إحصائيا، بين الآباء والأمهات من عينة الدراسة فيما يفعلوه قبل التماس المعلومات حول مشكلات أطفالهم من مواقع التواصل الاجتماعى، ودلك عند مستوى ثقة ٠.٩٥ ، حيث جاء فى الترتيب الأول (أبحث بشكل عشوائي في أكثر من موقع) بنسبة٥٦.٥١%، وجاء فى الترتيب الثانى(أحدد موقع بعينه أجد فيه المعلومات التي أبحث عنها) بنسبة ٣٠.٥٤%،

وجاء فى الترتيب الثالث (أبحث بشكل مباشر ودقيق في الموقع عما أريده من معلومات) بنسبة ٢٨.٠٠%، ثم جاء فى الترتيب الرابع (أقوم ببحث سريع داخل الموقع عن المشكلة) بنسبة ٢٣.٩٣%،وجاء فى الترتيب الخامس (أطرح أسئلة وأرسلها للأطباء والمتخصصين في المشكلة) بنسبة ٢٠.٨٧%) ،ولكن وجد إختلاف فى ترتيب بعض العبارات لدى الأمهات مثل(أبحث بشكل مباشر ودقيق في الموقع عما أريده من معلومات) والتى جاءت فى الترتيب الثانى بنسبة٥٧.٠٦%، وجاءت فى الترتيب الثالث (أحددموقع بعينه أجد فيه المعلومات التي أبحث عنها) بنسبة ٣٠.٥٤% .

١٠- استراتيجيات أولياء الأمور أثناء التماس المعلومات حول مشكلات أطفالهم من مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول رقم (١٤) ما يفعله أولياء الأمور أثناء التماس المعلومات حول مشكلات أطفالهم من مواقع التواصل الاجتماعى وفقا للنوع.

النوع / الاستراتيجيات	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
أقرأ عناوين الموضوعات المكتوبة عن المشكلة فقط	٤٠	٢٥.٩٧	٤٩	٢٨.٨٢	٨٩	٢٧.٤٦	١.٧٢٥	غير دالة	٣
أقرأ بسرعة أجزاء مما كُتب عن المشكلة	٦٦	٤٢.٨٦	١٠١	٥٩.٤١	١٦٧	٥١.٥٤	٢.١٠٤	دالة*	١
أقرأ معظم ما كُتب عن المشكلة قراءة سريعة	٥٧	٣٧.٠١	٥٥	٣٢.٣٥	١١٢	٣٤.٥٧	١.٨٢٠	غير دالة	٢
أقرأ كل ما كُتب عن المشكلة كاملاً قدر استطاعتي	١٢	٧.٧٩	٢١	١٢.٣٥	٣٣	١٠.١٩	٢.٥٢٩	دالة*	٥
أهتم بالصور والفيديوهات المصاحبة للموضوعات المكتوبة	١١	٦.٤٧	١٤	٩.٠٩	٢٥	٧.٧٢	١.٣٨١	غير دالة	٦
أقرأ التعليقات عن المشكلة فقط دون أن أعلق	٩	٥.٨٤	٨	٤.٧١	١٧	٥.٢٥	٠.٨٦٧	غير دالة	٧
أعلق على بعض المعلومات وآراء الآخرين في المشكلة	٦	٣.٩٠	٢	١.١٨	٨	٢.٤٧	١.٨٦٠	غير دالة	٨
أحاول الاتصال بالأطباء والمتخصصين ممن كتبوا عن المشكلة	٣٣	٢١.٤٣	٢٦	١٥.٢٩	٥٩	١٨.٢١	٢.٢١٤	دالة*	٤
جملة من سئلوا	١٥٤		١٧٠		٣٢٤				

توضح بيانات الجدول السابق **استراتيجيات أولياء الأمور أثناء التماس المعلومات حول مشكلات أطفالهم من مواقع التواصل الاجتماعى وفقا للنوع،** حيث وجد تشابه كبير بين مايفعلة الآباء والأمهات من عينة الدراسة أثناء التماسهم للمعلومات عن مشكلات أطفالهم من مواقع التواصل الإجتماعى، فنجدهم (يقرأون معظم ما كُتب عن المشكلة قراءة سريعة)، والتى جاءت فى الترتيب الثانى بنسبة ٣٤.٥٧% من إجمالى عينة الدراسة ، ثم (يقرأون عناوين الموضوعات المكتوبة عن المشكلة فقط) والتى جاءت فى الترتيب الثالث بنسبة ٢٧.٤٦%،(ويهتمون بالصور والفيديوهات المصاحبة للموضوعات المكتوبة)، والتى جاءت فى الترتيب

السادس بنسبة ٧.٧٢%، (ويقرأون التعليقات عن المشكلة فقط دون أن يعلقوا) وجاءت فى الترتيب السابع بنسبة ٥.٢٥%،(ويعلقوا على بعض المعلومات وآراء الآخرين في المشكلة) وجاءت فى الترتيب الثامن بنسبة ٢.٤٧%، بينما اختلف الآباء والأمهات من عينة الدراسة فى بعض أفعالهم أثناء التماسهم للمعلومات عن مشكلات أبناءهم من مواقع التواصل الإجتماعى،حيث وجدت فروق دالة إحصائيا بينهما عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ، وبمستوى ثقة ٠.٩٥ ، مثل (أقرأ بسرعة أجزاء مما كُتب عن المشكلة) والتى جاءت فى الترتيب الأول بنسبة ٥١.٥٤% ، من عينة الدراسة ، بمعدل ٤٢.٨٦% للآباء،و ٥٩.٤١% للأمهات، و(أحاول الاتصال بالأطباء والمتخصصين ممن كتبوا عن المشكلة) والتى جاءت فى الترتيب الرابع بنسبة ١٨.٢١% ، بمعدل ٢١.٤٣% لدى الآباء و ١٥.٢٩% لدى الأمهات، و(أقرأ كل ما كُتب عن المشكلة كاملاً قدر استطاعتي) والتى جاءت فى الترتيب الخامس بنسبة ١٠.١٩% ، بمعدل ٧.٧٩% لدى الآباء، و١٢.٣٥% لدى الأمهات .

١١- استراتيجيات أولياءالأمور بعد التماس المعلومات حول مشكلات أطفالهم من مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول رقم (١٥) ما يفعله أولياء الأمور بعد التماس المعلومات حول مشكلات أطفالهم من مواقع التواصل الاجتماعى وفقا للنوع.

النوع / الاستجابة	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
أتحرى الدخول الدائم على الصفحات التي أفادتني لمتابعة كل جديد تنشره	٥١	٣٣.١١	٧٠	٤١.١٨	١٢٠	٣٧.٠٤	١.٢٨٦	غير دالة	٢
أتناقش مع الآخرين فيما حصلت عليه من معلومات	٣١	٢٠.١٣	٤٥	٢٦.٤٧	٧٦	٢٣.٤٦	١.٣٨٣	غير دالة	٥
أبدى إعجابى فقط بالمعلومات التى أفادتنى	٤٩	٣١.٨١	٤٢	٢٤.٧٠	٩١	٢٨.٠٩	٢.١٢٢	دالة*	٤
أضع الصفحات التى أفادتنى فى قائمة تفضيلاتى	٥٣	٣٤.٤٢	٨٦	٥٠.٥٩	١٣٩	٤٢.٩٠	٢.٣٦١	دالة*	١
أعلق على المعلومات التى استفدت منها	٤٣	٢٧.٩٢	٦١	٣٥.٨٨	١٠٤	٣٢.١٠	٠.٣٣٦	غير دالة	٣
أنشر ما حصلت عليه من معلومات على صفحتى ليستفيد منه الآخرين	٢٩	١٨.٨٣	٤٠	٢٣.٥٢	٧٠	٢١.٦٠	٠.٢٤٦	غير دالة	٦
أطالع مواقع ووسائل إعلام أخرى لأتأكد من مصداقية المعلومات	٢٢	١٤.٢٩	٣٦	٢١.١٨	٥٨	١٧.٩٠	٠.٨٠١	غير دالة	٧
جملة من سئلوا	١٥٤		١٧٠		٣٢٤				

توضح نتائج الجدول السابق **استراتيجيات أولياء الأمور بعد التماس المعلومات حول مشكلات أطفالهم من مواقع التواصل الاجتماعى وفقا للنوع**، حيث اتضح عدم وجود فروق

دالة إحصائيا بينهم فى بعض الأفعال، مثل : (أضع الصفحات التي أفادتني في قائمة تفضيلاتي) والتى جاءت فى الترتيب الأول بنسبة ٣٤.٤٢% لدى الاباء و ٥٠.٥٩% لدى الأمهات ، ثم جاءت (أتحرى الدخول الدائم على الصفحات التي أفادتني لمتابعة كل جديد تنشره) فى الترتيب الثانى ، بنسبة ٣٣.١١% لدى الآباء و ٤١.١٨% لدى الأمهات، وجاءت (أنشر ما حصلت عليه من معلومات على صفحتي ليستفيد منه الآخرون) فى الترتيب السادس ، بنسبة ١٨.٨٣%لدى الآباء و ٢٣.٥٢% لدى الأمهات ، ثم جاءت (أطالع مواقع وسائل إعلام أخرى لأتأكد من مصداقية المعلومات) فى الترتيب السابع والأخير، بنسبة ١٤،٤٩% لدى الأباء و ٢١.١٨% لدى الأمهات .

كما اتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين أولياء الأمور فى بعض الأفعال عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ، و بمستوى ثقة ٠.٩٥ ، ، مثل (أبدي إعجابي فقط بالمعلومات التي أفادتني) والتى جاءت فى الترتيب الثالث لدى الآباء بنسبة ٣١.٨١% ، بينما جاءت فى الترتيب الخامس لدى الأمهات بنسبة ٢٤.٧٠%، و(أعلق على المعلومات التى استفدت منها) والتى جاءت فى الترتيب الرابع لدى الآباء بنسبة ٢٧.٩٢% ، بينما جاءت فى الترتيب الثالث لدى الأمهات بنسبة ٣٥.٨٨% ، ثم جاءت (أتناقش مع الآخرين فيما حصلت عليه من معلومات) فى الترتيب الخامس لدى الآباء بنسبة ٢٠.١٣% بينما جاءت فى الترتيب الرابع لدى الأمهات بنسبة ٢٦.٤٧% .

١٢-مدى استفادة أولياء الأمور من مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات عن مشكلات أطفالهم

جدول (١٦) مدى استفادة أولياء الأمور من مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات عن مشكلات أطفالهم وفقا للنوع

النوع / معدل الاستفادة	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	٨٨	٥٧.١٤	٩٣	٥٤.٧١	١٨١	٥٥.٨٦
متوسط	٥١	٣٣.١٢	٧٢	٤٢.٣٥	١٢٣	٣٧.٩٦
منخفض	١٥	٩.٧٤	٥	٢.٩٤	٢٠	٦.١٧
الإجمالي	١٥٤	١٠٠	١٧٠	١٠٠	٣٢٤	١٠٠

قيمة كا٢= ١٨.٨٧ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٢١٢ مستوي الدلالة = دالة عند ٠.٠٠١

توضح النتائج التفصيلية للجدول السابق عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) ومدى استفادة أولياء الأمور من مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات عن مشكلات أطفالهم ، فنجد أن المبحوثين (مرتفعى مستوى الاستفادة)من مواقع التواصل الاجتماعى بلغت نسبتهم ٤٤.٤٤% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٣.١٢% من عينة الآباء و ٥٤.٧١% من عينة الأمهات،و بلغت نسبة المبحوثين (متوسطى مستوى الاستفادة) ٤٩.٣٨% ، موزعة بين ٥٧.١٤% من عينة الآباء و٤٢.٣٥% من عينة الأمهات، وجاءت نسبة المبحوثين (منخفضى مستوى الاستفادة)

٦.١٧% ، موزعة بين ٩.٧٤% من عينة الآباء و ٢.٩٤% من عينة الأمهات ، وبدلك نلاحظ أن أكثر من نصف عينة الدراسة من كلا الجنسين مرتفعى الإستفاده من مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات عن مشكلات أطفالهم .

١٣- أهم الإشباعات المتحققة من استخدام أولياء الأمور لمواقع التواصل الاجتماعى لالتماس المعلومات حول مشكلات أطفالهم.

جدول رقم (١٧)

أهم الإشباعات المتحققة لأولياء الأمور من استخدام مواقع التواصل الاجتماعى لالتماس المعلومات حول مشكلات أطفالهم وفقا للنوع.

النوع / الاستجابة	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
تخلصت من الإحساس بالضيق والألم بسبب معاناة طفلي من مشكلته	٥٨	٣٧.٦٦	٦٢	٣٦.٤٧	١٢٠	٣٧.٠٤	٠.٤٨١	غير دالة	٢
أصبحت أكثر اهتماما بالدخول إلى هذه المواقع للبحث عن أي مشكلة تواجهني	٣٦	٢٣.٣٨	٤٠	٢٣.٥٣	٧٦	٢٣.٤٦	٠.١٦٨	غير دالة	٥
وفرت لي الفرصة للنقاش مع الأطباء والمتخصصين في المشكلة	٤٩	٣١.٨٢	٤٢	٢٤.٧١	٩١	٢٨.٠٩	١.٥٩٧	غير دالة	٤
حصلت على معلومات أفادتني في حل المشكلة	٧٠	٤٥.٤٥	٦٩	٤٠.٥٩	١٣٩	٤٢.٩٠	١.١٢٨	غير دالة	١
وجدت أنني لست الوحيد الذي يُعاني من مثل هذه المشكلات	٥١	٣٣.١٢	٥٣	٣١.١٨	١٠٤	٣٢.١٠	٠.٦٠٣	غير دالة	٣
أتاحت لى الحرية فى النقاش مع الآخرين حول مشكلات أطفالنا	٣٢	٢٠.٧٨	٣٨	٢٢.٣٥	٧٠	٢١.٦٠	٠.١٤٥	غير دالة	٦
أصبحت لا أحتاج للبحث عن المعلومات في وسائل الإعلام الأخرى	٢٨	١٨.١٨	٣٠	١٧.٦٥	٥٨	١٧.٩٠	٠.٢٩٣	غير دالة	٨
اكتسبت صداقات مع أولياء أمور لديهم نفس المشكلات	٣٠	٢٠.٧٨	٢٩	١٧.٠٦	٦١	١٨.٨٣	١.٠١٢	غير دالة	٧
جملة من سئلوا	١٥٤		١٧٠		٣٢٤				

توضح بيانات الجدول السابق أهم الإشباعات المتحققة من استخدام أولياء الأمور لمواقع التواصل الاجتماعى لالتماس المعلومات حول مشكلات أطفالهم وفقا للنوع، حيث اتضح عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين أولياء الأمور من الدكور والإناث فى الإشباعات المتحققة عند مستوى ثقة ٠.٩٥ ، وكانت أهم الإشباعات المتحققة :(حصلت على معلومات أفادتني في

حل المشكلة) والتى جاءت فى الترتيب الأول بنسبة ٤٠.٥٩%، حيث كان الدافع الأول لدى أولياء الأمور فى إلتماس المعلومات حول مشكلات أطفالهم من مواقع التواصل الإجتماعى هو(لكي أحصل على أي معلومات تفيدني في حل المشكلة) لدلك كان أيضا هو أهم الإشباعات وأولها ، تلاها (تخلصت من الإحساس بالضيق والألم بسبب معاناة طفلي من مشكلته) فى الترتيب الثانى بنسبة ٣٧.٠٤% ، ثم جاءت (وجدت أنني لست الوحيد الذي يُعاني من مثل هذه المشكلات) فى الترتيب الثالث بنسبة ٣١.١٨% ، ثم (وفرت لي الفرصة للنقاش مع الأطباء والمتخصصين في المشكلة) فى الترتيب الرابع بنسبة ٢٤.٧١% ، ثم جاءت (أصبحت أكثر اهتماما بالدخول إلى هذه المواقع للبحث عن أي مشكلة تواجهني) فى الترتيب الخامس بنسبة ٢٣.٥٣% ، ثم جاءت (أتاحت لى الحرية فى النقاش مع الآخرين حول مشكلات أطفالنا) فى الترتيب السادس بنسبة ٢١.٦٠% ،ثم جاءت عبارة (اكتسبت صداقات مع أولياء أمور لديهم نفس المشكلات) فى الترتيب السابع بنسبة ١٨.٨٣% ، وأخيرا جاءت (أصبحت لا أحتاج للبحث عن المعلومات في وسائل الإعلام الأخرى) فى الترتيب الثامن والأخير بنسبة ١٧.٩٠% .

ثانياً: نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة :

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى استخدام أولياء الأمور للإنترنت ومستوى استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول رقم (١٨) معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس استخدام الإنترنت ودرجاتهم على مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعى

المتغير / المتغير	مستوى استخدام الإنترنت		
	العدد	قيمة بيرسون	الدلالة
مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى	٣٢٤	٠.٢٦٥***	٠.٠٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق باستخدام معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات استخدام المبحوثين للإنترنت ومستويات استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعى، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٢٦٥ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =٠.٠٠١، **وبالتالى فقد تحققت صحة هذا الفرض: "توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى استخدام اولياء الأمور للإنترنت ومستوى استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعى"**، أى أنه كلما زاد استخدام أولياء الأمور للإنترنت زاد استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعى.

الفرض الثانى: توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى استخدام أولياء الأمور لمواقع التواصل الاجتماعى ومستوى التماسهم للمعلومات عن مشكلات أطفالهم من خلالها.

جدول رقم (١٩) معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعى ودرجاتهم على مقياس التماس المعلومات حول مشكلات أطفالهم عبر مواقع التواصل الاجتماعى

المتغير / المتغير	مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى		
	العدد	قيمة بيرسون	الدلالة
مستوى التماس المعلومات حول مشكلات الأطفال	٣٢٤	٠.٢٢٨***	٠.٠٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى ومستويات إلتماسهم للمعلومات عن مشكلات أطفالهم عبر هده المواقع، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٢٢٨ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١، وبالتالى فقد تحققت صحة هذا الفرض: "توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى ومستوى التماسهم للمعلومات حول مشكلات اطفالهم من خلالها "، أى أنه كلما زاد استخدام أولياء الأمور لمواقع التواصل الاجتماعى كلما زادت درجة إلتماسهم للمعلومات حول مشكلات أطفالهم من خلالها .

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين دوافع التماس أولياء الأمور للمعلومات حول مشكلات أطفالهم من مواقع التواصل الاجتماعى ومستوى التماس المعلومات لديهم.

جدول رقم (٢٠) معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس دوافع التماس المعلومات حول مشكلات أطفالهم عبر مواقع التواصل الاجتماعى ودرجاتهم على مقياس التماس المعلومات

المتغير / المتغير	دوافع التماس المعلومات حول مشكلات الأطفال		
	العدد	قيمة بيرسون	الدلالة
مستوى التماس المعلومات حول مشكلات الأطفال	٣٢٤	٠.٢٠٣***	٠.٠٠٠

تشير نتائج الجدول السابق باستخدام معامل ارتباط بيرسون إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين دوافع التماس أولياء الأمور للمعلومات حول مشكلات أطفالهم من مواقع التواصل الاجتماعى ومستوى التماسهم للمعلومات عبر هده المواقع ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٢٠٣ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =٠.٠٠٠١، **وبالتالى فقد تحققت صحة هذا الفرض: "توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين دوافع التماس أولياء الأمور للمعلومات حول مشكلات اطفالهم من مواقع التواصل الاجتماعى**

ومستوى التماس المعلومات لديهم "، أى أنه كلما زادت دوافع التماس أولياء الأمور للمعلومات حول مشكلات أطفالهم من مواقع التواصل الاجتماعى كلما زاد مستوى التماسهم للمعلومات عن هده المشكلات من خلال هده المواقع .

الفرض الرابع: :" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أولياء الأمور على مقياس التماس المعلومات حول مشكلات أطفالهم عبر مواقع التواصل الإجتماعى تبعا لاختلاف مستويات ثقتهم فى هده المواقع كمصدر للمعلومات .

جدول رقم (٢١) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التماس المعلومات حول مشكلات أطفالهم تبعاً لاختلاف مستويات الثقة فى مواقع التواصل كمصدر للمعلومات

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٢.٩٨٥	٢	١.٤٩٣	٧.٥١٣	دالة***
داخل المجموعات	٦٣.٧٦٥	٣٢١	٠.١٩٩		
المجموع	٦٦.٧٥٠	٣٢٣			

توضح بيانات الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات أولياء الأمور الذين يمثلون مستويات الثقة المختلفة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات حول مشكلات أطفالهم، وذلك علي مقياس التماس المعلومات حول مشكلات الأطفال، حيث بلغت قيمة ف ٧.٥١٣ وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، **وهو ما يثبت صحة هذا الفرض :" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التماس المعلومات حول مشكلات_أطفالهم عبر مواقع التواصل الإجتماعى تبعا لاختلاف مستويات ثقتهم فى هده المواقع كمصدر للمعلومات .**

جدول رقم (٢٢) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس مستوى التماس المعلومات حول مشكلات الأطفال

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	–			٢.٣٩٣
متوسط	٠.٢٣٢١***	–		٢.١٦١
منخفض	٠.٣٩٢٩**	٠.١٦٠٨	–	٢.٠٠٠

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي ، حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين

منخفضى مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى، والمبحوثين مرتفعى مستوى الثقة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٣٩٢٩ لصالح المبحوثين مرتفعى مستوى الثقة، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١، كما أن هناك اختلافًا بين المبحوثين متوسطى مستوى الثقة ، والمبحوثين مرتفعى مستوى الثقة بفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠.٢٣٢١ لصالح المبحوثين مرتفعى مستوى الثقة، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، وهدا يعنى أن مستوى التماس أولياء الأمور للمعلومات حول مشكلات أطفالهم من مواقع التواصل الإجتماعى يزداد بزيادة مستوى ثقتهم فى صدق وموضوعية هده المواقع كمصدر للمعلومات عن هده المشكلات، ويقل بانخفاض مستوى ثقتهم فيها.

الفرض الخامس:. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أولياء الأمور على مقياس الإشباعات المتحققة من التماسهم للمعلومات حول مشكلات أطفالهم من مواقع التواصل الإجتماعى تبعا لاختلاف مستويات التماسهم للمعلومات .

جدول رقم (٢٣) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاشباعات المتحققة من التماسهم للمعلومات حول مشكلات أطفالهم من مواقع التواصل الإجتماعى تبعا لاختلاف مستويات التماس المعلومات لديهم

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٨.٠٥٩	٢	٤.٠٣٠	٩.٠٤٥	دالة***
داخل المجموعات	١٤٣.٠١٢	٣٢١	٠.٤٦٦		
المجموع	١٥١.٠٧١	٣٢٣			

تدل بيانات الجدول السابق على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين من أولياء الأمور الذين يمثلون مستويات التماس المعلومات المختلفة حول مشكلات الأطفال، وذلك علي مقياس الإشباعات المتحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر لإلتماس المعلومات، حيث بلغت قيمة ف ٩.٠٤٥ وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلاله٠.٠٠١، **وهوما يثبت صحة هذا الفرض: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الإشباعات المتحققة من التماسهم للمعلومات حول مشكلات أطفالهم من مواقع التواصل الإجتماعى تبعا لاختلاف مستويات التماسهم للمعلومات .**

جدول (٢٤) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس الإشباعات المتحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعى

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	–			٢.٢٦٨
متوسط	٠.٤١٦٩***	–		١.٨٥١
منخفض	٠.٤٢١٧*	٠.٠٠٤٨	–	١.٨٤٦

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن مستوى الإشباعات المتحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعى يزداد كلما زاد التماس أولياء الأمور للمعلومات حول مشكلات أطفالهم من مواقع التواصل الاجتماعى، وتنخفض الإشباعات بانخفاض مستوى الإلتماس، حيث اتضح أن هناك اختلافًا فى الإشباعات بين المبحوثين "منخفضى مستوى التماس المعلومات"، و"المبحوثين مرتفعى مستوى التماس المعلومات" بفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠.٤٢١٧ لصالح المبحوثين مرتفعى مستوى التماس المعلومات، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥، كما أن هناك اختلافًا بين المبحوثين متوسطى مستوى الإلتماس، والمبحوثين مرتفعى مستوى الإلتماس بفرق بين المتوسطين الحسابيين٠.٤١٦٩ لصالح المبحوثين مرتفعى مستوى الإلتماس، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، وهو ما يثبت صحة الفرض الرئيسى للدراسة ،. والدى ينص على أنه :" توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى إلتماس أولياء الأمور للمعلومات عن مشكلات أبنائهم من مواقع التواصل الاجتماعي، والاشباعات المتحققة لهم من هدا الإلتماس".

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين دوافع التماس أولياء الأمور للمعلومات حول مشكلات أطفالهم من مواقع التواصل الاجتماعى والإشباعات المتحققة لهم .

جدول رقم (٢٥) معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس دوافع التماس المعلومات حول مشكلات الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى ودرجاتهم على مقياس الاشباعات المتحققة

المتغير	دوافع التماس المعلومات حول مشكلات الأطفال		
المتغير	العدد	قيمة بيرسون	الدلالة
مستوى الاشباعات المتحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعى	٣٢٤	٠.٢٢٧***	٠.٠٠٠

اتضح من الجدول السابق باستخدام معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين دوافع التماس أولياء الأمور للمعلومات حول مشكلات أطفالهم من مواقع

التواصل الاجتماعى ومستوى الإشباعات المتحققة لهم من استخدام هده المواقع ،حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٢٢٧ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =٠.٠٠١، وبدلك **فقد تحققت صحة هذا الفرض: "توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين دوافع التماس أولياء الأمور للمعلومات حول مشكلات اطفالهم من مواقع التواصل الاجتماعى والإشباعات المتحققة لهم"**، أى أنه كلما زادت دوافع أولياء الأمور لإلتماس المعلومات حول مشكلات أطفالهم من مواقع التواصل الاجتماعى زادت درجة الاشباعات المتحققة لهم من استخدام هده المواقع كمصدر للمعلومات حول مشكلات أطفالهم.

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أولياء الأمور على مقياس التماس المعلومات حول مشكلات أطفالهم من مواقع التواصل الإجتماعى تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية لهم .

أ- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أولياء الأمور على مقياس التماس المعلومات حول مشكلات أطفالهم من مواقع التواصل الإجتماعى وفقا للنوع "دكر-أنثى" .**

جدول (٢٦)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستويات التماس المعلومات وفقا للنوع "دكور-إناث"

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
الأباء	١٥٤	١.٦٧٣	٠.٧٦٨٩	٢.٩٢٦	٣٢٢	دالة**
الأمهات	١٧٠	٢.٩٢١٦	٠.٦١٢٠			

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أولياء الأمور"الأباء-الأمهات" على مقياس مستويات التماس المعلومات حول مشكلات الأطفال ، حيث بلغت قيمة "ت" ٢.٩٢٦ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، وبالتالى فقد **تثبت صحة هذا الفرض: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أولياء الأمور على مقياس التماس المعلومات حول مشكلات الأطفال من مواقع التواصل الإجتماعى وفقا للنوع "الأباء-الأمهات** "، ويرجع دلك إلى أن الأمهات هى الأكثر إهتماما بمشكلات أطفالهم لأنهم هم الأكثر قربا لهم ويقضون معهم وقتا أطول من الأباء الدين ينشغلون غالبا بأعمالهم ،أو لأنهم يقضون معظم أوقاتهم خارج المنزل.

ب- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أولياء الأمور على مقياس التماس المعلومات حول مشكلات أطفالهم من مواقع التواصل الإجتماعى تبعاً لاختلاف السن.**

جدول رقم (٢٧)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التماس المعلومات حول مشكلات الأطفال تبعاً لاختلاف السن

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٠.٩٦٩	٢	٠.٤٨٥	٣.٨٩٥	دالة***
داخل المجموعات	١٦٤.٨٣٣	٣٢١	٣.٥١٣		
المجموع	١٦٩.٨٠٢	٣٢٣			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات العمرية المختلفة ، وذلك علي مقياس التماس المعلومات حول مشكلات الأطفال، حيث بلغت قيمة ف ٣.٨٩٥ وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، **وهوما يثبت صحة هذا الفرض** والذى ينص على أنه: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التماس المعلومات حول مشكلات الأطفال تبعاً لاختلاف السن**" .

جدول (٢٤) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس التماس المعلومات حول مشكلات الأطفال.

المجموعات	أقل من ٣٠ سنه	من٣٠ –٤٠ سنه	٤٠ سنة فأكثر	المتوسط
أقل من ٣٠سنه	–			٢.٣٢١
من ٣٠–٤٠	٠.٥٢٣٤***	–		٢.١٢٠
٤٠ سنة فأكثر	٠.٤٥٢٣**	٠.٠٠٤٨	–	٢.٠١٢

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي،واتضح أن مستوى التماس المعلومات حول مشكلات الأبناء من مواقع التواصل الاجتماعى يزداد كلما انخفض المستوى العمرى للآباء والأمهات، حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين أقل من ٣٠ سنة، والمبحوثين من٣٠ إلى ٤٠ سنة بفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠.٥٢٣٤ لصالح المبحوثين أقل من ٣٠ سنة، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، كما أن هناك اختلافًا بين المبحوثين أقل من ٣٠ سنة، والمبحوثين من ٤٠ سنة فأكثر بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٤٥٢٣ لصالح المبحوثين أقل من ٣٠ سنة، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١، وقد يرجع دلك إلى أنه كلما صغر سن الوالدين وكان هدا طفلهم الأول كلما كانت خبرتهم أقل فى التعامل مع مشكلاته مما يجعلهم يلجأون بصوره أكبر لمواقع التواصل الإجتماعى وغيرها من

المصادر التى تساعدهم على حل مشكلاته، ودلك بمعدل أكبر من غيرهم من أولياء الأمور الأكبر سنا، والدين مروا بخبره هده المشكلات مع أبنائهم الأكبر .

جـ- توجد فروق ذات دلالة إحصائيةً بين متوسطات درجات أولياء الأمورعلى مقياس التماس المعلومات حول مشكلات أطفالهم من مواقع التواصل الإجتماعى تبعاً لاختلاف المستوى التعليمى.

جدول رقم (٢٨) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التماس المعلومات حول مشكلات الأطفال تبعاً لاختلاف المستوى التعليمى

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٢.١٦١	٢	١.٠٨١	٤.٣٩٨	دالة***
داخل المجموعات	١١٤.٩٠١	٣٢١	٤.٣٦٤		
المجموع	١٢١.١٢٢	٣٢٣			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات التعليمية المختلفة، وذلك علي مقياس التماس المعلومات حول مشكلات الأبناء، حيث بلغت قيمة ف ٤.٣٩٨ وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، **وهو ما يثبت صحة هذا الفرض: "توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات أولياء الأمور على مقياس التماس المعلومات حول مشكلات أطفالهم تبعاً لاختلاف المستوى التعليمى لهم".**

جدول (٢٤) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس التماس المعلومات حول مشكلات الأبناء

المجموعات	أقل من جامعى	جامعى	أعلى من جامعى	المتوسط
أقل من جامعى	-			٢.٤٥٢
جامعى	٠.٦٥٢٤***	-		٢.٢١٢
أعلى من جامعى	٠.٥٢٣٣***	٠.٠١٥٢	-	٢.١١٢

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن مستوى التماس المعلومات حول مشكلات الأطفال من مواقع التواصل الاجتماعى يزداد كلما انخفض مستوى التعليم للآباء والأمهات، حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين ذوى مستوى التعليم أقل من جامعى، والمبحوثين ذوى مستوى التعليم الجامعى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ

٠.٦٥٢٤ لصالح المبحوثين ذوى مستوى التعليم أقل من جامعى، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، كما أن هناك اختلافًا بين المبحوثين ذوى مستوى التعليم أقل من جامعى، والمبحوثين ذوى مستوى التعليم أعلى من جامعى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٥٢٣٣ لصالح المبحوثين ذوى مستوى التعليم أقل من جامعى، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، وقد يرجع دلك لأسباب كثيره منها أنه : كلما قل مستوى التعليم كان اللجوء لوسائل الإعلام أكبر للبحث عن المعلومات ، أما عندما يرتفع المستوى التعليمى فإن أولياء الأمو يكون عندهم درايه وثقافة بهده المشكلات وكيفية التعامل معها، أو أنهم يلجأون إلى المتخصصين لحل هده المشكلات كأطباء نفسية الأطفال مثلا .

د- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أولياء الأمور على مقياس التماس المعلومات حول مشكلات أطفالهم من مواقع التواصل الإجتماعى تبعا لاختلاف المستوى الاجتماعى الاقتصادى .

جدول رقم (٢٩) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التماس المعلومات حول مشكلات الأطفال تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعى

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	١.٤٦٧	٢	٠.٧٣٣	٥.٦٥٢	دالة***
داخل المجموعات	١٢٠.٢٣١	٣٢١	٥.٣٨٩		
المجموع	١٢٦.١٨٢	٣٢٣			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة(مرتفع-متوسط-منخفض) علي مقياس التماس المعلومات حول مشكلات الأطفال، حيث بلغت قيمة ف ٥.٦٥٢ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، **وهو ما يثبت صحة هذا الفرض:"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أولياء الأمور على مقياس التماس المعلومات حول مشكلات أطفالهم تبعا لاختلاف المستوى الاجتماعى الاقتصادى".**

جدول (٢٤) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس التماس المعلومات حول مشكلات الأطفال

المجموعات	منخفض	متوسط	مرتفع	المتوسط
منخفض	-			٢.٢٩٨
متوسط	٠.٤٩٨٥***	-		٢.٠٢١
مرتفع	٠.٥١٢٠***	٠.٠٢٦٢	-	١.٩٧٩

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن مستوى التماس المعلومات حول مشكلات الأطفال من مواقع التواصل الاجتماعى يزداد كلما انخفض المستوى الاقتصادى الاجتماعى للآباء والأمهات، حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المنخفض، والمبحوثين ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المتوسط بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٤٩٨٥ لصالح المبحوثين ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المنخفض، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، كما أن هناك اختلافًا بين المبحوثين ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المنخفض، والمبحوثين ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المرتفع بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٥١٢٠ لصالح المبحوثين ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المنخفض، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، وقد يرجع دلك إلى الظروف المادية الصعبة لكثير من الأسر المصرية وعدم قدرتهم على الدهاب لأطباء الأطفال المتخصصين فى تلك المشكلات، لدا يلجأون إلى وسائل الإعلام بصفه خاصة مواقع التواصل الإجتماعى لإلتماس المعلومات منها حول مشكلات أطفالهم، حيث أنها لا تكلفهم الكثير من المال، ويجدون فيها كل ما يحتاجونه من معلومات، وصفحات للمتخصصين فى مجال الطفولة ومشكلاتها ويردون على أسألتهم واستفساراتهم .

الفرض الثامن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أولياء الأمور على مقياس الاشباعات المتحققة من التماس المعلومات حول مشكلات أطفالهم من مواقع التواصل الاجتماعى تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أولياء الأمور على مقياس الاشباعات المتحققة من التماس المعلومات من مواقع التواصل الاجتماعى وفقا للنوع .

جدول (٢٦) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستويات الاشباعات المتحققة من التماس المعلومات من مواقع التواصل الاجتماعى وفقا للنوع

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
الأباء	١٥٤	١.٥٦٨	٠.٨٦٥	٣.١٦٢	٣٢٢	دالة**
الأمهات	١٧٠	٢.٧٥٨	٠.٧١٢			

تدل نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأباء ومتوسطات درجات الأمهات على مقياس مستويات الاشباعات المتحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعى، حيث بلغت قيمة "ت" ٣.١٦٢ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، **وبالتالى تثبت صحة هذا الفرض:" توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأباء ومتوسطات درجات الأمهات على مقياس الاشباعات المتحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعى**"، وقد يكون سبب دلك أن الأمهات هم الأكثر إلتماسا للمعلومات حول مشكلات أطفالهم من مواقع التواصل الإجتماعى ، وبالتالى تتحقق لهم إشباعات أكثر من الأباء من خلال المعلومات التى يحصلون عليها من خلال تلك المواقع .

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أولياء الأمور على مقياس الاشباعات المتحققة من التماس المعلومات من مواقع التواصل الاجتماعى تبعاً لاختلاف السن.

جدول رقم (٢٧) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاشباعات المتحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعى تبعاً لاختلاف السن

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٤.٦٣٣	٢	٢.٣١٦	٦.٠٣٦	دالة***
داخل المجموعات	١٣٦.٢٣٩	٣٢١	٠.٣٨٤		
المجموع	١٤٠.٨٧٢	٣٢٣			

تدل بيانات الجدول السابق على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات العمرية المختلفة علي مقياس الاشباعات المتحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعى، حيث بلغت قيمة ف ٦.٠٣٦ وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، وهوما **يثبت صحة هذا الفرض:"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أولياء الأمور على مقياس الاشباعات المتحققة من التماس المعلومات من مواقع التواصل الاجتماعى تبعاً لاختلاف السن.**

جدول (٢٤) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس الاشباعات المتحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعى

المجموعات	أقل من٣٠ سنه	من ٣٠ –٤٠ سنه	٤٠ سنه فأكثر	المتوسط
أقل من٣٠ سنه	–			٢.٦٦٠
من٣٠–٤٠سنه	*٠.٢١٢٧	–		٢.٥٦٢
٤٠ سنة فأكثر	***٠.٣١١٠	٠.٠٩٨٢	–	٢.٣٤٩

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن مستوى الاشباعات المتحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعى تزداد كلما انخفض المستوى العمرى للآباء والأمهات، حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين أقل من ٣٠ سنة، والمبحوثين من٣٠ إلى ٤٠

سنة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٢١٢٧ لصالح المبحوثين أقل من٣٠ سنة، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، كما أن هناك اختلافًا بين المبحوثين أقل من ٣٠ سنة، والمبحوثين من ٤٠ سنة فأكثر بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٣١١٠ لصالح المبحوثين أقل من ٣٠ سنة، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١، ويرجع دلك لما سبق ودكرناه بأن : مستوى التماس أولياء الأمور الأصغر سنا للمعلومات عن مشكلات أبنائهم من مواقع التواصل الإجتماعى أكبر من غيرهم من أولياء الأمور الأكبر سنا ، ولهدا تتحقق لهم الإشباعات بمعدل أكبر .

ج- توجد فروق ذات دلالة إحصائيةً بين متوسطات درجات أولياء الأمور على مقياس الاشباعات المتحققة من التماس المعلومات من مواقع التواصل الاجتماعى تبعاً لاختلاف المستوى التعليمى.

جدول رقم (٢٨) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات أولياء الأمور على مقياس الاشباعات المتحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعى تبعاً لاختلاف المستوى التعليمى

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٥.٠٩٤	٢	٢.٥٤٧	٥.٦١٠	دالة***
داخل المجموعات	١٦١.١٦٣	٣٢١	٠.٤٥٤		
المجموع	١٦٦.٢٥٧	٣٢٣			

تدل بيانات الجدول السابق على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات التعليمية المختلفة، وذلك علي مقياس الاشباعات المتحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعى لإلتماس المعلومات، حيث بلغت قيمة ف ٥.٦١٠ وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، **وهو ما يثبت صحة هذا الفرض، "توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاشباعات المتحققة من التماس المعلومات من مواقع التواصل الاجتماعى تبعاً لاختلاف المستوى التعليمى لهم "** .

جدول (٢٤) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس الاشباعات المتحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعى

المجموعات	أقل من جامعى	جامعى	أعلى من جامعى	المتوسط
أقل من جامعى	-			٢.٣٦٠
جامعى	٠.٢٦٩٦***	-		٢.٢١١
أعلى من جامعى	٠.٢٢٤٩**	٠.٠٤٤٧	-	٢.٠٩١

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن مستوى الاشباعات المتحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعى يزداد كلما انخفض مستوى التعليم للآباء والأمهات، ،كما اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين ذوى مستوى التعليم أقل من جامعى، والمبحوثين

ذوى مستوى التعليم جامعى بفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠.٢٦٩٦ لصالح المبحوثين ذوى مستوى التعليم أقل من جامعى، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى٠.٠٠١، كما أن هناك اختلافًا بين المبحوثين ذوى مستوى التعليم أقل من جامعى، والمبحوثين ذوى مستوى التعليم أعلى من جامعى بفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠.٢٢٤٩ لصالح المبحوثين ذوى مستوى التعليم أقل من جامعى، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، ودلك لأن الأباء والأمهات دوى المستوى التعليمى الأقل هم الأكثر التماسا للمعلومات حول مشكلات أطفالهم من مواقع التواصل الإجتماعى من غيرهم دوى المستوى التعليمى المرتفع ،لهدا فالإشباعات التى تتحقق لهم تكون أكثر .

د- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أولياء الأمور على مقياس الاشباعات المتحققة من التماس المعلومات من مواقع التواصل الاجتماعى تبعا لاختلاف المستوى الاجتماعى الاقتصادى.

جدول رقم (٢٩) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاشباعات المتحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعى تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعى

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	١٠.٠٣٠	٢	٥.٠١٥	١١.٩٠٢	دالة***
داخل المجموعات	١٤٩.٥٨٢	٣٢١	٠.٤٢١		
المجموع	١٥٩.٦١٢	٣٢٣			

تدل بيانات الجدول السابق على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة، وذلك علي مقياس الاشباعات المتحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعى، حيث بلغت قيمة ف ١١.٩٠٢ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، **وهو ما يثبت صحة هذا الفرض: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاشباعات المتحققة من التماس المعلومات من مواقع التواصل الاجتماعى تبعا لاختلاف المستوى الاجتماعى الاقتصادى".**

جدول (٣٠) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس الاشباعات المتحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعى

المجموعات	منخفض	متوسط	مرتفع	المتوسط
منخفض	–			٢.٧٢٤
متوسط	٠.٣١٦٧***	–		٢.٤٠٧
مرتفع	٠.٤٦٩١***	٠.١٥٢٤	–	٢.٢٥٤

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن مستوى الاشباعات المتحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعى يزداد كلما انخفض المستوى الاقتصادى الاجتماعى للآباء والأمهات، حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المنخفض، والمبحوثين ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المتوسط بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٣١٦٧ لصالح المبحوثين ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المنخفض، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، كما أن هناك اختلافًا بين المبحوثين ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المنخفض، والمبحوثين ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المرتفع بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٤٦٩١ لصالح المبحوثين ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المنخفض، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، وقد يكون دلك راجع إلى أنه كلما انخفض المستوى الإقتصادى الإجتماعى لأولياء الأمور كلما زاد التماسهم للمعلومات عن مشكلات أطفالهم من وسائل الإعلام بصفه خاصة من مواقع التواصل الإجتماعى وبالتالى يزداد مستوى الإشباعات المتحقق لهم .

ملخص نتائج الدراسة :

١-توصلت الدراسة إلى أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة بمعدل ٤٢.١٥% من الآباء والأمهات مرتفعى مستوى إستخدام الإنترنت .

٢-أن أكثر من نصف عينة الدراسة بمعدل ٥٤.٨٤% ،مرتفعى مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى .

٣-توصلت الدراسة إلى أن نسبة كبيرة من الآباء والأمهات بمعدل ٥١.٨٥% ، يلتمسون المعلومات عن مشكلات أطفالهم من مواقع التواصل الإجتماعى بصورة مرتفعة .

٤-توصلت الدراسة إلى أن أهم مشكلات الأطفال التى يلتمس أولياء الأمور المعلومات عنها عبر مواقع التواصل الاجتماعى هى بالترتيب : (إدمان وسائل الإعلام الجديده- الطمع والأنانية- النشاط الزائد وقلة التركيز- عدم الطاعة والاعتراض الدائم- العدوانية- الغضب الشديد- التبول الاإرادى- الغيرة الشديدة- الخوف الشديد- الكدب والانطواء والشغور بالنقص- السرقة).

٥-أن أهم دوافع التماس أولياء الأمور للمعلومات حول مشكلات أطفالهم من مواقع التواصل الاجتماعى هى : (لكي أحصل على أي معلومات تفيدني في حل المشكلة- لتخفيف ما أشعر به من ضغط وتوتر نفسي بسبب المشكلة- التعرف على تجارب الآخرين الذين

مروا بنفس المشكلة- التعرف على آراء الأطباء والمتخصصين في المشكلة - لكي أجد طفلي سليم لا يُعاني من أى مشكلات- لكي أتعمق في فهم المشكلة وأبعادها المختلفة- للتعرف على أولياء أمور لديهم نفس المشكلة ونتعاون لحلها - للتواصل مع الأصدقاء والمعارف لمساعدتي في حل المشكلة) .

٦- أهم مواقع التواصل الاجتماعى التى يستخدمها أولياء الأمور لالتماس المعلومات حول مشكلات أطفالهم ، هى: (الفيس بوك- جوجل بلس- اليوتيوب- واتس آب- تويتر) .

٧- أهم الصفحات التى يلتمس أولياء الأمور من خلالها المعلومات حول مشكلات أطفالهم من مواقع التواصل الاجتماعى هى: (صفحات أطباء الأطفال المتخصصين- صفحات الخبراء والمتخصصين فى مشكلات الطفولة- صفحات الهيئات والمنظمات المعنية بالطفولة- صفحات أصدقاء لديهم وعي ومعرفة بمشكلات الطفولة- صفحات أولياء أمور لديهم نفس المشكلات- صفحات أفراد مهتمين بتقدم حلول ومقترحات لمشكلات الأطفال) .

٨-توصلت نتائج الدراسة إلى أن نسبة كبيرة من أولياء الأمور بمعدل٣٩.١٩%، مرتفعى مستوى الثقة فى مواقع التواصل الإجتماعى كمصدر للمعلومات عن مشكلات أطفالهم .

٩-كشفت نتائج الدراسة أن استراتيجيات أولياء الأمور قبل التماس المعلومات حول مشكلات أطفالهم من مواقع التواصل الاجتماعى ، كانت: (أبحث بشكل عشوائي في أكثر من موقع- أحدد موقع بعينه أجد فيه المعلومات التي أبحث عنها- أبحث بشكل مباشر ودقيق في الموقع عما أريده من معلومات- أقوم ببحث سريع داخل الموقع عن المشكلة- أطرح أسئلة وأرسلها للأطباء والمتخصصين في المشكلة) ، أما استراتيجياتهم أثناء التماس المعلومات فكانت:(أقرأ بسرعة أجزاء مما كُتب عن المشكلة- أقرأ معظم ما كُتب عن المشكلة قراءة سريعة- أقرأ عناوين الموضوعات المكتوبة عن المشكلة فقط- أحاول الاتصال بالأطباء والمتخصصين ممن كتبوا عن المشكلة- أقرأ كل ما كُتب عن المشكلة كاملاً قدر استطاعتي- أهتم بالصور والفيديوهات المصاحبة للموضوعات المكتوبة- أقرأ التعليقات عن المشكلة فقط دون أن أعلق- أعلق على بعض المعلومات وآراء الآخرين في المشكلة) ، وعن استراتيجياتهم بعد التماس المعلومات، فكانت: (أضع الصفحات التى أفادتنى فى قائمة تفضيلاتى- أتحرى الدخول الدائم على الصفحات التي أفادتني لمتابعة كل جديد تنشره- أعلق على المعلومات التى استفدت منها- أبدى إعجابى فقط بالمعلومات التى أفادتنى- أتناقش مع الآخرين فيما حصلت عليه من معلومات- أنشر ما حصلت عليه من معلومات على صفحتى ليستفيد منه الآخرين- أطالع مواقع ووسائل إعلام أخرى لأتأكد من مصداقية المعلومات) .

١٠-توصلت نتائج الدراسة إلى إرتفاع نسبة إستفادة أولياء الأمور من مواقع التواصل الإجتماعى كمصدر للمعلومات عن مشكلات أطفالهم بمعدل ٥٥.٨٦% من عينة الدراسة.

١١-كشفت نتائج الدراسة عن أهم الإشباعات التى تحققت للوالدين نتيجة إستخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعى للبحث عن المعلومات مشكلات أطفالهم ، وهى(حصلت على معلومات أفادتني في حل المشكلة- تخلصت من الإحساس بالضيق والألم بسبب معاناة طفلي من مشكلته- وجدت أنني لست الوحيد الذي يُعاني من مثل هذه المشكلات- وفرت لي الفرصة للنقاش مع الأطباء والمتخصصين في المشكلة- أصبحت أكثر اهتماما بالدخول إلى هذه المواقع للبحث عن أي مشكلة تواجهني- أتاحت لى الحرية فى النقاش مع الآخرين حول مشكلات أطفالنا- اكتسبت صداقات مع أولياء أمور لديهم نفس المشكلات- أصبحت لا أحتاج للبحث عن المعلومات في وسائل الإعلام الأخرى) .

١٢-أثبتت نتائج الدراسة تحقق صحة الفروض التالية :

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى استخدام أولياء الأمور للإنترنت ومستوى استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعى .

الفرض الثانى: توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى استخدام أولياء الأمور لمواقع التواصل الاجتماعى ومستوى التماسهم للمعلومات عن مشكلات أطفالهم من خلالها .

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين دوافع التماس أولياء الأمور للمعلومات حول مشكلات أطفالهم من مواقع التواصل الاجتماعى ومستوى التماس.

الفرض الرابع:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أولياء الأمور على مقياس التماس المعلومات حول مشكلات أطفالهم عبر مواقع التواصل الإجتماعى تبعا لاختلاف مستويات ثقتهم فى هده المواقع كمصدر للمعلومات.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أولياء الأمور على مقياس الإشباعات المتحققة من التماسهم للمعلومات حول مشكلات أطفالهم من مواقع التواصل الإجتماعى تبعا لاختلاف مستويات التماسهم للمعلومات .

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين دوافع التماس أولياء الأمور للمعلومات حول مشكلات أطفالهم من مواقع التواصل الاجتماعى والإشباعات المتحققة لهم .المعلومات لديهم .

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أولياء الأمور على مقياس التماس المعلومات حول مشكلات أطفالهم من مواقع التواصل الإجتماعى تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية لهم .

الفرض الثامن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أولياء الأمور على مقياس الاشباعات المتحققة من التماس المعلومات حول مشكلات أطفالهم من مواقع التواصل الاجتماعى تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

توصيات الدراسة :

لعلاج مشكلات الأطفال، أوالمساهمة فى حلها توصى الدراسة الوالدين والمربين باتباع النصائح والإرشادات التالية :

١- **مشكلة الخوف:** في حالة الخوف العارض أوالوقتي مثل استيقاظ الطفل على الكوابيس أثناء الليل، فعلى الوالدين أن يهدؤا الطفل ويحتضنوه ويطمئنوه حتى يعود لفراشه وينام، أما في حالة الخوف المستمر حتى أثناء النهار فعلى الوالدين تشجيع الطفل المستمر بالكلام والأحضان ومحاولة إلهائه بشيء يُحبه حتى يشعر بأنه مستريح وفي حالته الطبيعية، ويكرروا نفس التصرف إذا شعر بالخوف مرة أخرى من نفس الشيء، ولا نرغمه على هذا الشيء بل نغدق عليه بالحب والحنان والتشجيع، وهكذا يستطيع الطفل التغلب على خوفة، وبالتدريج سوف يتعافى من هذا الخوف نهائيًا (٧٥)، ويجب ألا يصفوا الطفل بالجبن بل يشجعوه دائمًا على القوة والإقدام والشجاعة، وحتى لو كانا الوالدين يخافان من شيء، يجب أن يخفوا خوفهم عن أبنائهم لكي لا يُحاكي الطفل تصرفات والديه. (٧٦)

٢- **سلوك عدم الطاعة والإعتراض الدائم:** على الوالدين ألا يقوموا بإصدار الأوامر للأطفال إذا كان إصدار الأوامر للأطفال إذا كان إصدارها غير هام جدًا، وأن يكونوا حازمين عند إعطائهم للأوامر، وألا يتراجعوا عما قالوه، وأن يكون هناك حرمان للطفل من شيء يُحبه إذا لم يُطع أوامر والديه، وأن ينفذوا ذلك العقاب بالفعل، أيضاً الثناء على الطفل وتشجيعه عندما يُطيع أوامر والديه وإعطاؤه مزيدًا من الحُب والحنان، لأن الهدف هو ترغيب الطفل وليس ترهيبه (٧٧)

٣- **مشكلة العدوانية:** على الوالدين ألا يستجيبوا لعدوانية الطفل لو كان يهدف من ورائها إلى الحصول على شيء يُريده، أو لأنه يرفض عمل شيء ما يطلبه منه والديه، فعليهم ألا يُعطوه ما يُريد أو يُنفذوا له طلباته، وتحذيره قبل أن يعاقبوه، حيث له تأثير كبير، فيجعل الطفل يتوقف عما يفعله ويتبع التعليمات، وهذا يجعله يتعلم أن هُناك ثمن للعدوانية، ايضاً مدح الطفل وتشجيعه عندما يتحسن سلوكه حتى لايفهم أن أسلوب العقاب هو الغالب، وتعليمة الطرق السليمة للحصول على ما يُريده مثل الإستئذان والتعاون ومساعدة الآخرين، وعدم الجدال الكثير معه خاصة لو كان على خطأ لأن ذلك يستثيره ويدفعه للتصرف بعدوانية، وأخيرًا إستشارة المتخصصين إذا فشل الوالدين في علاج سلوك طفلهم العدواني.

٤- **مشكلة النشاط الزائر وقلة التركيز:** من طرق علاج هذه المشكلة الإهتمام بطعام الطفل، حيث أن له دور فعال في علاج النشاط الزائد، فلقد سجلت الدراسات أن الأطفال ذوي النشاط الزائد لديهم كميات كبيرة من الرصاص في أوعيتهم الدموية، وهو سبب رئيسي لنشاطهم الزائد، وتشجيع الطفل على الهدوء والجلوس والإستقرار لفترة في مكانه ليقرأ مثلاً قصة أو يلعب بألعابه وأحياناً بمصاحبة الوالدين، فهذا له تأثير قوي على نشاطه، بالإضافة إلى بعض المفاجآت والهدايا تشجيعًا له على هدوئه بدلاً من توبيخه وعقابه وأخيرًا الذهاب للأطباء المتخصصين، لأن هُناك بعض الأدوية تساعد الطفل على الهدوء ولكن لها آثار جانبية سيئة فيما بعد على الطفل[٧٨] ويستحسن الإبتعاد عنها، وإتباع الإرشادات السابقة.

٥- **مشكلة الشعور بالنقص والإنطواء:** يرى أساتذة الطب النفسي أنه في حالة اعوجاج سلوك الطفل أو كثرة أخطاؤه، لا يجب اللجوء إلى تعنيفه أو تحقيره أو نعته بكلمات قاسية، بل نتبع معه السلوك الحسن والرفق والليل والحوار الهدائ لمعالجة المشكلات وزرع خشية الله في نفسه حتى تمنعه من ارتكاب الأخطاء، وعدم الافراط في تدليل الطفل والخوف عليه أو الإفراط في العقاب والمعاملة القاسية، وتنشئته على الإعتماد على النفس وتحمل المسئولية، والمساواة بين الأطفال وعدم المفاضلة والتميز بينهم، وإذا كان الطفل يُعاني من إعاقة جسدية فعلى الوالدين أن يزرعوا في نفسه الصبر والفضائل والثقة بالذات وتقبل قضاء الله، وإذا كان السبب هو الفقر فالعلاج هنا يقع على عاتق المجتمع الذي يجب عليه احترام كرامة الإنسان وعدم التفريق الطبقي، ولعلاج الانطواء يجب على الوالدين ان يُحسنوا من علاقاتهم الإجتماعية بالآخرين والتعاون معهم حتى يكتسب الأطفال هذه السلوكيات، وحث الطفل على الإندماج مع اخواته وأصحابه واللعب معهم، وعدم تركه منعزلاً وحيداً، وتشجيعه ومكافأته على المشاركة الاجتماعية مع الآخرين[٧٩].

٦- **مشكلة الكذب:** لعلاج الكذب يجب أن يتصرف الوالدين بحكمة ومسئولية وفق منهج التعاليم الإسلامية أمام أطفالهم لكي يكونوا قدوة حسنة لهم وألا يكذبوا أمام أبنائهم، وأن يُرغبوهم في الصدق ويزينوا لهم خصاله وفوائده في الدنيا والآخرة، ويشجعوهم ويكافؤهم على صدقهم، وأن يعرفوهم بمساوئ الكذب حتى لو لم يقصدوه، وأن يُخصصوا لهم الوقت الكافي ليجلسوا معهم، وأن يعاملوهم برفق ولين، وألا يطلبوا منهم ذكر التفاصيل والمعلومات الدقيقة حتى لا يجبروهم على الكذب، وألا يكون العقاب قاسي بالضرب حتى

لا يضطر الطفل للكذب، وألا يفرقوا في المعاملة بين أطفالهم ، وأن يعرفوهم الفرق بين الخيال والواقع والصدق والكذب حتى لا يستمروا بالكذب(٨٠).

- إصلاح البيئة المحيطة بالطفل وإزالة الظروف التي دعته لأن يكون كاذبًا، كأن يترك له الوالدين الحرية قليلاً وألا يتدخلوا جدًا في حياته الخاصة، وأن يكون الأمر والنهي له في حدود المناسب، وتقوية الإعتماد عليه وعلى ذاته وأن يُهيئوا له جوًا من الثبات والإستقرار والعلاقات الحسنة، وأن يعاملوه بالمحبة والرفق وحُب الخير وطلبه له حتى يخجل من تصرفه ويفتح قلبه لوالديه، وتعريف الطفل بأن هذا السلوك غير مطلوب ولا محبوب ولا يجب تكراره حتى في أصعب الظروف، وأن يقول الصدق مهما كانت الظروف ونُشجعه عليه، وأن نعطيه قيمة وأهمية لكي يتجنب الكذب ويشعر بأنه شخص مهم وذو شخصية مُحترمة وأن يُصادقوه ويتركوا له الفرصة ليتحدث عما يُريد، وألا يُكلفوه بالأمور الصعبة التي لا يقوى عليها، وتشجيعه على الإعتماد على ذاته وأن يُدافع عن نفسه ويقول الحق، وأن يُشعره والديه بالأمان وأنهم يريدون له الخير دائمًا وليس العقاب، وألا يذكر الوالدين أمام الآخرين أن ابنهم يكذب حتى أمام إخواته حتى لا ينتقص من شخصيته، بل يحدثونه على انفراد ويفهموه بأن الكذب سلوك غير لائق وصفة مذمومة، وإذا كان الطفل يكذب بهدف إضحاك والديه أو جلب تعجبهم واستغرابهم لما يقول فيجب عليهم إهمال كذبه وعدم الإعتناء به، ويكتفوا بأن ينظروا إليه نظرات لوم وتوبيخ حتى يفهم أنهم يعترضون على ما يقول، وعندها سيعرف أن تصرفه غير مقبول ويُقلع عنه، أيضاً إنذار الطفل إذ أصر على الكذب وتعمده وهو يعلم جيدًا أنها صفة سيئة، فيتحدث معه والديه ويشرحوا له عواقب كذبه وتهديده إذا كرره بحرمانه مما يُحب، وأن يصبر الوالدين على طفلهم حتى يتخلص من هذه العادة السيئة (٨١).

٧- **<u>مشكلة الغيرة الشديدة</u>:** على الوالدين عدم التفرقة والعدل والمساواة بين أطفالهم في المعاملة لأنها من أهم وأول أسباب الغيرة عند الأطفال، وتجنب المدح والثناء على طفل وإهمال الآخر أو توبيخه وتأنيبه خاصة أمام الآخرين والغُرباء، بل يجب عليهم مدح الطفل الغيور أكثر على أي شيء جيد يفعله حتى يشعر بالثقة في نفسه وعدم اهتزاز مكانته عند والديه، وعند ميلاد طفل جديد على الوالدين أن يمهدوا لطفلهم بذلك وأن يعرفوه مميزات أخوه الصغير وأنه سيلهو ويلعب معه ويُحبه، وأن مكانته لن تهتز عندهم ولن يقل حُبهم واهتمامهم به، وأن يُشعروه بالمسئولية نحو أخوه أو أخته الأصغر، وبذلك

يترقب ميلاده بفرح وانتظار، ويُساهم معهم في العناية به دون إزعاج أو قلق، مع ملاحظة ألا تكون غيرة الطفل من أخيه الأصغر مدعاة للفكاهة والتهكم من الوالدين أو أمام الآخرين، أو معاقبة الطفل على فعل ما مع أخوه لأنه من الخطر العبث بمشاعر وانفعالات الطفل وغيرته(٨٢).

٨- **مشكلة السرقة:** لعلاج مشكلة السرقة لابد من إكساب الطفل صفة الأمانة ومُراقبته عن بُعد، ومعرفة أصدقائه وكافة نشاطاته خارج المنزل، وأن يكون الوالدين قدوة لأبنائهم، وأن يقيموا معهم علاقات من المودة والحوار لبث تعاليم الإسلام في نفوسهم منذ الصغر والوصول إلى التربية السليمة، وألا يبخل الوالدين على أبنائهم وألا يُبالغوا في تدريبهم على التوفير، وأن يُعلموا أبنائهم القناعة والإستقامة والفضيلة، واقتباس السلوكيات الصالحة والأخلاق الحسنة من الآخرين، وتوجيه نشاط الأطفال إلى جهة اجتماعية تربوية سليمة وزرع بذور الخير في نفوسهم، والبعد عن عقابهم وتعنيفهم.

- إبعاد الطفل عما يشعره بالنقص والإضطهاد، وتنمية مهاراته ومساعدته على تجاوز أخطاؤه حتى يثق بنفسه، وتجنب السخرية منه أو وصفه بالاجرام، وأن يواجه الوالدين سرقة أبنائهم بكل حزم وصرامة، ويُحثوهم على تجنب تكرار هذا الخطأ بكل حزم، وأن يكون هناك عقاب بالحرمان مما يُحبه الطفل إذا كرر هذا الخطأ، وأن يتابع الوالدين أبنائهم في كل شيء منذ طفولتهم ولا يتركوهم بدون رقابة أو مُتابعة وتوجيه حتى يُجنبوهم أي عادات سيئة قد يكتسبوها من خارج المنزل، وكلما كان التبكير بالوقوف على التصرفات السيئة والعمل على تداركها كان الحل والعلاج أسهل(٨٣).

٩- **مشكلة إدمان وسائل الإعلام الجديدة:** لتجنب مخاطر وسلبيات وسائل الإعلام الجديدة، على الوالدين أن يكونوا على تواصل مستمر وفعال مع أبنائهم، وأن يُصادقوهم ويصاحبوهم ليكونوا مؤثرين في حياتهم وعلى علم بكل شئونهم لكي يستطيعوا المحافظة عليهم وتدارك أي أخطاء أو سلبيات قد يقعوا فيها، وأن يكون هناك حوار هادي وبناء ومستمر معهم، واحترام وثقة متبادلة، وأن يتحلى الوالدين بالصبر للوصول إلى قناعات مقبولة مع أبنائهم(٨٤).

- على الآباء أن يبقوا الجوال بعيدًا عن الأطفال لأن معظم الأبحاث العلمية أكدت أنه لا يجب إستعمال الأطفال للهاتف المحمول تحت سن ٨ سنوات، وأن الآثار الناتجة عن طاقة الموجات الكهرومغناطيسية يُمكن أن تترك عليهم آثاراً سلبية، وأن يوضح الوالدين

تلك المخاطر لأبنائهم، ويُركزا على تقليل إستخدامهم له ومدة الإستخدام، والأفضل استخدام سماعات الأذن لانها تُقلل كمية الطاقة التي يتعرض لها الدماغ بنسبة ٩٨%، وإبقاء الجوال بعيداً عنهم وعدم التحدث إلا بعد أن يرد الطرف الآخر (٨٥).

- من أجل التغلب على مشاكل وخطورة الإنترنت على شخصية وسلوك الأبناء يجب تفعيل دور الأسرة، فتضع خطة واضحة ودقيقة لاستعمال الإنترنت من حيث الأغراض والمواضيع والمواقع والأوقات اليومية المناسبة لحاجات الأبناء الفردية والأسرية، ومتابعتهم في استعمالاتهم حسب الخطط والبرامج الموضوعة من الأسرة مُسبقاً، ووجوب التواصل والتبادل المنتظم للآراء والمشاعر والخبرات بين الوالدين والأبناء لأن تفاعل الأسرة يُحفز الأبناء على الإنضباط في استخدام الإنترنت حسب ما تم الإتفاق عليه ، وتجنب الوالدين فتح حسابات بريد إلكتروني للأطفال الصغار، وأن يتابع الوالدين ما يشاهده ويطلع عليه أبنائهم باستمرار في وجودهم وفي غير وجودهم خاصة على الهاتف الجوال، مع ضرورة وضع جهاز الكمبيوتر في مكان مرئي للجميع في المنزل لكي يبقى الأبناء تحت رقابة وإشراف والديهم، وهذا يدفعهم إلى الإنضباط والإستخدام الآمن للإنترنت، وعدم الدخول على المواقع والمعلومات التي يرفضها الوالدين، مع ممارسة الحزم في تطبيق الأبناء لهذه الإتفاقيات والقواعد ومناقشتهم وتبادل الحديث معهم حول جدوى المشاهدات ومضارها على شخصيتهم وأخلاقهم. (٨٦)
- ولعلاج مضار ومخاطر الألعاب الإلكترونية على الوالدين فحص محتواها جيدًا والتحكم في عرضها، وزرع القيم والمبادئ والأخلاقيات السليمة في نفوس وعقول أبنائهم، ومراقبتهم باستمرار، والموازنة بين أوقات الجد واللعب للأطفال، وأن يعودهم الوالدين أن لتلك الألعاب أوقاتاً محددة لمشاهدتها أو اللعب بها على ألا تزيد مدة اللعب عن ساعتين يومياً بشرط أن يأخذ الأطفال فترة راحة كل ١٥ دقيقة وألا تقل المسافة بين الطفل وشاشة الكمبيوتر ٧٠سم، وأن يتم إبعاد الأطفال عن الألعاب الإهتزازية حتى لا يُصابوا بأمراض عقلية خطيرة، مع ضرروة استخدام الأدوات المطابقة للمواصفات العلمية كأن يكون حامل الكمبيوتر متناسباً مع طول الطفل، والإضاءة مناسبة، ومقاعد الجلوس جيدة ومُريحة (٨٦)، وأن يُشاركهم الوالدين كأسلوب للحد من أثر عُنف تلك الألعاب على سلوكهم، وأن يُنمي الوالدين حُب القراءة خاصة القصص الهادفة، وتشجيعهم على ممارسة هواياتهم والألعاب الرياضية، وتخصيص أوقات مُحددة للتسلية والترفيه والخروج من المنزل وزيارة الأصدقاء والأقارب.

١٠- **<u>مشكلة الطمع</u>:** لإصلاح الأطفال الذين ابتلوا بصفة الطمع يجب على الوالدين والمربين أن يتبعوا أساليب خاصة في مراقبة أطفالهم حتى لا تتأصل لديهم هذه الصفة، وتعويد الطفل على العطاء، كأن يتصدق الوالدين أمامه على الفقراء ويعطوه النقود ليتصدق هو الآخر، أو يُعطي إخواته حلوى مثلاً أو أطعمة أو أي شيء يُحبه وكذلك أصحابه، وتعريفه بأن الطمع وحب تملك أشياء الغير أو الرغبة فيها والنظر الدائم لما عند غيره عادة سيئة، وأنه يجب أن

يكون قنوعاً بما عنده، ويحكي له الوالدين قصص عن الجود والكرم واعطاء الفقراء والمحتاجين وتطبيق ذلك في حياتهم بالفعل (٨٧).

- خلق شعور لدى الطفل بمراقبة نفسه ومخالفة هواه عندما يتغلب عليه الحرص الشديد، وعليهم توفير ما يحتاجه قدر استطاعتهم حتى لا يشعر بالاحتياج واللهفة والحرص على المال وتعويده عل القناعة ، مع تذكر الطفل بالنظرات الهادفة التي تنم عن الإنذار لو استمر في ذلك فإنه سوف يفقد محبة والديه، مع ملاحظة ألا نُجبر الطفل على إعطاء شيء يملكه ويُحبه إلى أحد، لأننا بذلك نجعله حانقاً وحاقداً على من أخذ منه ما يُحب كلعبته مثلاً، مع تذكيره ونُصحه بالأساليب الغير مباشرة والتى لا تحرجه وتجرحه أمام الآخرين، ومعاملته معاملة حسنة وعدم توبيخه أو إهانته للإقلاع عن هذه الصفة السيئة وتذكيره ونصحه بهدوء وحب من والديه (٨٨).

١١- **<u>مشكلة الغضب الشديد:</u>** لعلاج الغضب الشديد خاصة مع الأطفال الصغار الذين يؤذون أنفسهم بعض اليد أو الإصبع أو شد الشعر أو خبط الرأس في الحائط أو الأثاث أو الأرض يجب على الوالدين أن يحموا أطفالهم من أن يؤذوا أنفسهم من خلال التقرب إليهم واحتضانهم أو النوم بجوارهم خاصة وأن هذا السلوك يتوقف بهذا التقرب .

وإذا كان غضب الطفل الشديد بهدف الحصول على ما يُريد وعدم تنفيذ أوامر والديه كنوع من خداعهم، فعليهم تركه مثلاً بالغرفة بمفرده، فهذا التصرف يُزعجه جداً ويجعله يتوقف عما يفعله من صراخ وغضب شديد، مع ملاحظة ألا ينُفذ له والديه طلباته نهائياً إذا استمر بهذا الأسلوب، وبعد فترة من هدوئه يُعلمه والديه الطرق الصحيحة لطلب ما يريد بأسلوب مهذب، وأن يكرروا ذلك مرات عديدة لكن ليس بعد الغضب مباشرة حتى لا يتعود أن هذا الأسلوب مفيد للحصول على ما يُريد، ولو لبى الوالدين طلبات الطفل نتيجة غضبه الشديد سوف يتعود على أن هذا هو الطريق السليم لتلبية رغباته وسيكون العلاج صعب جداً.

على الوالدين أن يبذلا مجهوداً خاصاً لكي يُشبعوا نشاط طفلهم باللعب معه ومشاركته نشاطاته وقراءة القصص له، وقضاء وقتاً أطول بتركيز واهتمام، ويشعروه بالمتعة، فإنه سوف يتوقف عن هذا السلوك أو يقل جداً، وأن يكون هناك نوعاً من العقاب بالحرمان مما يُحبه الطفل إذ أصر على هذا الغضب الشديد واستمر فيه، وأن هذا السلوك لن يُفيده بل على العكس لن يحصل على أي شيء يُريده، وبعد فترة يعلمه الوالدين تأجيل تلبية طلباته مثلاً يُريد الحلوى، يذكر له الوالدين أن سيأخذها لكن بعد تناوله الطعام وهكذا...

مكافآة الطفل إذا توقف عن هذا السلوك السيء بإشباع الوالدين لطاقته ونشاطه كاللعب مع أصدقائه أو الذهاب للتنزه أو ...، لأن الوقت الجميل الممتع له سوف ينتهي بفعله لهذا السلوك، وإذا استمر الطفل في ذلك فيجب أن يكون الوالدين أكثر حزماً معه.

أخيراً إذا لم تنجح كل الخطط السابقة فعلى الوالدين استشارة أخصائي نفسي للأطفال ليساعدهم في حل تلك المشكلة (٨٩).

١٢- <u>مشكلة التبول اللاإرادي :</u> لعلاج مشكلة التبول اللاإرادي شقين : شق نفسي إذا كانت أسبابها نفسية، وشق علاجي إذا كان الطفل يعاني من مشاكل صحية هي التي تسبب له التبول اللاإرادي، وهناك عدة طرق على الوالدين اتباعها لكي يخلصوا ابنهم من هذه المشكلة :

- يجب إراحة الطفل نفسيا وبدنيا وإعطاؤه فرصة كافية للنوم حتى يهدأ جهازه العصبي ويخف توتره النفسي الذي قد يُسبب له الإفراط في التبول خاصة ليلا.
- التحقق من سلامة الطفل عضويا عند الطبيب وفحص جهازه البولي والتناسلي وجهاز الإخراج وإجراء التحاليل والفحوصات اللازمة للدم والأنف والأذن والحنجرة والبول والبراز للتأكد من حالته الصحية.
- منع الطفل من تناول السوائل قبل النوم بساعتين على الأقل .
- الامتناع عن بث الخوف أو عقاب الطفل على التبول اللاإرادي، وبث الطمأنينة في نفسه وإشعاره بالمسئولية، وأن يشعرة والدية بأنه يستطيع السيطرة على هذه المشكلة وعلاجها بنفسه وعدم التبول ليلا.
- تشجيع الطفل وإعطاؤه مكافأة عندما يستيقظ وفراشه نظيفا وأنه استطاع أن يذهب للحمام بمفرده، وإخباره بأنه سيُحرم من هذه المكافأة إدا بلل فراشه.
- عدم مقارنة الطفل بإخوته حتى لو كانوا أصغر منه والذين لا يعانون من هذه المشكلة، وعدم تهديده أو السُخرية منه أمام إخوانه أو الغرباء.
- اعطاء الطفل ملعقة صغيرة من العسل قبل النوم مباشرة فهو مفيد حيث أثبتت العديد من الأبحاث أنه يُساعد على امتصاص الماء في الجسم والاحتفاظ به طوال الليل، كما أن العسل مُسكن للجهاز العصبي عند الأطفال ومُريح للكلى.
- الابقاء على إنارة الحمام والطريق المؤدي إليه ليلا، فقد يكون ذلك بسبب خوف الطفل من الظلام ليلا للذهاب إلى الحمام، وتشجيعه على ايقاظ والديه من النوم إذا كان يخاف.
- الذهاب للطبيب المختص إذا استمر الطفل على هذه العادة بعد سن ٦:٧سنوات، أو إذا عاد لهذه المشكلة بعد فترة من تحكمه بنفسه، أو إذا كان التبول مصحوبا بألم أو عطش غير عادي أو شخير أثناء النوم ، أو إذا كان غير لونه الطبيعي[٩٠].

مصادر الدراسة ومراجعها :

١) مهني محمد إبراهيم غنايم: " الوالدية والتربية البيئية والجمالية في ضوء الرؤية الكونية الحضارية الإسلامية"، (ندوة: نحو والدية راشدة من أجل مجتمع أرشد –من٣٠: ٣١مارس ٢٠٠٤م– مركز الدراسات المعرفية– كلية التربية بسوهاج– الجزء الثاني صـ٣٦٠).

٢) بركات عبدالعزيز محمد : " تأثير الأنترنت في التفاعل العائلي– قراءة في توجهات البحوث العلمية"، (المؤتمر العلمي الأول : الأسرة والإعلام وتحديات العصر – جامعة القاهرة– كلية الإعلام: من ١٥:١٧ فبراير ٢٠٠٩م– صـ٧١٩).

٣) عبد العزيز الخضراء : "من يربى أبنائنا في هذا الزمن؟"، (دار القدس للعلوم والطباعة والنشر والتوزيع– سوريا– ٢٠١٢م– صـ١٢)

٤) سحر ناجي الناجي : " كيف تربين طفلك في ظلال التربية الإسلامية؟"، (ط١– دار طويق للنشر والتوزيع– الرياض– ٢٠٠٣م– صـ١٤).

٥) أحمد محمد آدم:" التحديات التي تواجه الأسرة العربية من واقع تأثير وسائل الإعلام على أفرادها "، (المؤتمر العلمي الأول : الأسرة والإعلام وتحديات العصر– جامعة القاهرة– كلية الإعلام –: من ١٥:١٧ فبراير ٢٠٠٩م– صـ١٤١٤).

٦) أرنود دوفور: "إنترنت" – ترجمة منى ملحيس ونبال إدلبي"، (ط١– الدار العربية للعلوم– لبنان– ١٩٩٨– صـ١١).

٧) عبدالحميد بسيوني:" مرشد الإنترنت"، (ط١– القاهرة– مكتبة ابن سينا– ٢٠٠٤م – صـ٧).

٨) محمد إسماعيل نشاوي وهيثم مرجان: " إنترنت للمبتدئين– كتابين في كتاب"، (ط١– سوريا– دار البراق ودار القلم العربي– ٢٠٠٤–صـ١٠).

٩) فتحي حسين عامر:" وسائل الإتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك"، (ط١– القاهرة– العربي للنشر والتوزيع– ٢٠١١م– صـ١٨٣).

١٠)شريف اللبان: مداخلات في الإعلام البديل والنشر الإلكتروني على الإنترنت"، (ط١– القاهرة– دار العالم العربي– ٢٠١٠– صـ ٨٣ ، ٨٦).

١١)عبدالصادق حسن :" إلتماس الشباب الجامعي الخليجي للمعلومات من المواقع الإلكترونية الشيعية– دراسة مقارنة على عينة من طلاب جامعتى البحرين والكويت"، (المجلة العربية لبحوث الإعلام والإتصال– العددان ٩،١٠– السنة٣– يوليو/ ديسمبر٢٠١٥م– صـ ٣٩ ، ٤٠).

١٢)زكريا الشربيني ويسرية صادق: " تنشئة الطفل، وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته"، (القاهرة– دارالفكر العربي– ٢٠٠٠م– صـ٥).

١٣)منير عامر وشريف عامر:" تربية الأبناء في الزمن الصعب"، (دار العلم للملايين– بيروت–لبنان– ط١ – ١٩٨٩م– صـ ٢٧ ، ٢٨).

١٤)حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد: "الإتصال ونظرياته المعاصرة"، (ط٩ – الدار المصرية اللبنانية– القاهرة– ٢٠١٠م– صـ٣٣٧ ، ٣٣٨).

١٥)إيمان حسني: " إلتماس المعلومات السياسية من شبكات التواصل الإجتماعي وعلاقته بالاتجاهات التعصبية لدى الشباب المصري الجامعي"،" دراسة في ضوء مداخل التماس المعلومات والتوازن والتصنيف المعرفي" ، (المؤتمر العلمي الدولي التاسع عشر لكلية الإعلام- جامعة القاهرة- الإعلام وثقافة الديموقراطية- من ٢١:٢٥ إبريل ٢٠١٣م- الجزء الأول ، صـ ١٢٤.

16) Lokman I meho, Stephanie w.Haasm 2001 I information seeking Behavior and use of social sciences faculty studying stateless Nations: acase study, library & I information sciences Research, vo123,p 10.

17) Elizabeth Karras, lamce S.Rintam aki, 2012,an Examination of online Health irformation seeking by Deaf people, Health, communication, 27:195.

١٨)حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد: "الإتصال ونظرياته المعاصرة، مرجع سابق، صـ٣٣٨.

١٩)عبدالصادق حسن:" إلتماس الشباب الجامعي الخليجي للمعلومات من المواقع الإلكترونية الشيعية، مرجع سابق، صـ ٣٨.

٢٠)حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد:"الإتصال ونظرياته المعاصرة"، مرجع سابق- صـ٢٤٠.

٢١)مصطفى عبدالله الجزيري وآخرون: استخدامات المرأة الصعيدية للشبكات الاجتماعية وتأثيرها على مشاركتها في الانتخابات الرئاسية ٢٠١٢م"، (المؤتمر العلمي الدولي التاسع عشر- جامعة القاهرة- كلية الإعلام- الاعلام وثقافة الديموقراطية من ٢٣:٢٥إبريل- الجزء الاول- ٢٠١٣م- صـ٤٠٤).

٢٢)نوره حمدي محمد أبو سنة: استخدام الشباب السعودي للهواتف الذكية والاشباعات المتحققة منها"، (المجلة المصرية لبحوث الإعلام – جامعة القاهرة – كلية الإعلام- العدد ٤٧ – إبريل/ يونيه ٢٠١٤م- صـ٥٨٣) .

23) Katz,E., M.Gurevitch, and H.Hoas (1973). On the use of the mass media for important thing S.American Sociological Review, 38:164-181.pp.166-167

24) MC quail D,J.G.B lumler and J.R.Brown (1972). The television audience: Arevised perspective.

25) D.N.C Quail, ed, sociology of mass communications, pp.135-165. Harmonalsworth, Eng: penguin.

٢٦)حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد: "الإتصال ونظرياته المعاصرة، مرجع سابق، صـ ٢٤١

٢٧)محمد عبدالحميد:" نظريات الإعلام واتجاهات التأثير"، (ط٣- عالم الكتب- القاهرة -٢٠٠٤- صـ ٢٨٤).

28) Munira Nasreen, Information Needs and seeking Behavior of Media Practitioners: A Case of Media Practitioners Working in Radio, TV and News, paper Houses of Karachi, VDM publishing, 2011,p:91

29) Rajiv N. Rimal, Achieving Improvements in Overall Health Orientation Effects of Campaign Exposure, Information seeking, and Health Media Use, Communication Research, vol. 26 no. 3, June 1999, p: 320

٣٠)عبدالصادق حسن:" إلتماس الشباب الجامعي الخليجي للمعلومات من المواقع الإلكترونية الشيعية-دراسة مقارنة على عينة طلاب جامعة البحرين والكويت"،(مرجع سابق، صـ٤١) .

٣١)شريف درويش اللبان: مداخلات في الإعلام البديل والنشر الإلكتروني على الإنترنت"، (ط١- القاهرة- دار العالم العربي- ٢٠١١م- . ٨٦).

٣٢)إيمان حسني: " إلتماس المعلومات السياسية من شبكات التواصل الإجتماعي وعلاقته بالاتجاهات التعصبية لدى الشباب المصري الجامعي" دراسة في ضوء مداخل التماس المعلومات والتوازن والتصنيف المعرفي" ، (مرجع سابق- صـ١٢٦) .

٣٣)شريهان محمد توفيق: "العوامل المؤثرة في إلتماس المعلومات السياسية من شبكة الإنترنت- دراسة ميدانية على عينة من الصفوة المصرية، (رسالة ماجستير – جامعة أسيوط- كلية الآداب – قسم الإعلام-٢٠٠٩م).

٣٤)إيمان حسني: " إلتماس المعلومات السياسية من شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالإتجاهات التعصبية لدى الشباب المصري الجامعي"، (المؤتمر العلمي الدولي التاسع عشرلكلية الإعلام- جامعة القاهرة- الإعلام وثقافة الديموقراطية- من ٢٣:٢٥ إبريل-٢٠١٣م- الجزء الأول- صـ١١٥).

٣٥)داليا ابراهيم الدسوقي المدبولي: "إلتماس المعلومات السياسية من مواقع التواصل الإجتماعي وعلاقتها بمصداقية المضمون لدى دارسي الإعلام التربوي بالجامعات المصرية"، (المجلة المصرية لبحوث الإعلام- جامعة القاهرة- كلية الإعلام- العدد٤٩- أكتوبر/ ديسمبر ٢٠١٤- صـ٣٨٩).

٣٦)عبدالصادق حسن: "إلتماس الشباب الجامعي الخليجي للمعلومات من المواقع الإلكترونية الشيعية"،(المجلة العربية لبحوث الإعلام والإتصال- جامعة الأهرام الكندية -كلية الإعلام – العددان ٩،١٠ – السنة ٣ يوليو/ ديسمبر ٢٠١٥م- صـ٣٠).

37) Ann Romine Poteet, Newspaper journalists- " Information seeking Behavior with online Information sources, M.A thes is (North Carolina: university of North Caroline, faculty of the school of information and library science, 2000).

38) R.J.W. Cline K.M.Haynes. Consumer health information seeking on the Internet: the state of the art. Health Education Research, Volume 16, Isse 6,1 December 2001, pages 671-692

39) Wester main &others, How do people Really seek information About others : information seeking Across internet and traditional communication sources, "paper presented to Annual Meeting of the International communication Association", (TBA, san Francisco, CA, 23-5-2007).

40) Tom Heath, BSC, information seeking on the web with trusted social Networks- from theory to systems, doctor of philosophy in computer sicien ca , Knowledge media institute, 14-1-2008.

٤١)منى جابر عبدالهادي هاشم: استخدام الشباب الجامعي للمواقع الإلكترونية الإسلامية على شبكة الإنترنت والاشباعات المتحققة، (رسالة ماجستير- غير منشورة- جامعة المنوفية- كلية الآداب-٢٠٠٨م).

٤٢)بارعة حمزة شقير: " استخدام أساتذة جامعة دمشق للإنترنت والاشباعات المتحققة منها"، (مجلة جامعة دمشق- المجلد٢٥- العدد الأول والثاني ٢٠٠٩م- صـ٤٥٥).

٤٣)محمود حمدي: "دور الإعلام البديل في تفعيل المشاركة السياسية لدى الشباب- دراسة تطبيقية على الشبكات الإجتماعية الإفتراضية"، (جامعة القاهرة – كلية الإعلام- المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر- الإعلام والإصلاح: الواقع والتحديات- ٢٠٠٩م).

٤٤)نرمين زكريا خضر: " الآثار النفسية والإجتماعية لإستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الإجتماعية – دراسة على مستخدمي موقع facebook"، (مؤتمر الأسرة والإعلام وتحديات العصر–جامعة القاهرة– كلية الإعلام – من ١٥:١٧ فبراير –٢٠٠٩م).

٤٥)حمزة السيد حمزة خليل:" استخدام الشباب مواقع الشبكات الاجتماعية لإطلاق ثورة ٢٥ يناير المصرية والاشباعات المتحققة منها – دراسة ميدانية"، (رسالة ماجستير غير منشورة– جامعة طنطا– كلية التربية النوعية– قسم الإعلام التربوي– ٢٠١٢م).

٤٦)حنان شعشوع الشهري:" أثر استخدام شبكات التواصل الإلكتروني على العلاقات الاجتماعية– الفيس بوك وتويتر نموذجاً"، (رسالة ماجستير المملكة العربية السعودية – جامعة الملك عبدالعزيز – كلية الآداب والعلوم الإنسانية– ٢٠١٣م).

٤٧)محمود أحمد لطفي وهاجر شعبان سعداوي:" استخدام الشبكات الاجتماعية في تعبئة الرأي العام أثناء الأزمات السياسية الطارئة– أزمة الدستور المصري نموذجاً"،(القاهرة– جامعة الأهرام الكندية– كلية الإعلام– المؤتمر السنوي الثاني– إعلام الأزمات وأزمة الإعلام" – من ١٩:٢١ مارس – ٢٠١٣م).

٤٨)مصطفى سيد عبد اللاه الجزيري ومحمود أحمد لطفي ونورة عبدالله محمود: استخدامات المرآة الصعيدية للشبكات الإجتماعية وتأثيرها على مشاركتها في الانتخابات الرئاسية ٢٠١٢م– دراسة ميدانية" ، (المؤتمر العلمي الدولي التاسع عشر– الإعلام وثقافة الديموقراطية" – جامعة القاهرة – كلية الإعلام– من ٢٣:٢٥ إبريل– ٢٠١٣م– الجزء الأول– صـ٣٩٥).

٤٩)أمل السيد أحمد دراز:" استخدامات شبكات التواصل الإجتماعي وتأثيرها على الآداء المهني للقائمين بالإتصال في الصفحات المتخصصة"،(المجلة العلمية لبحوث الصحافة– كلية الإعلام – جامعة القاهرة– العدد الثاني– إبريل– يونيو٢٠١٥م– صـ٧٩).

٥٠)سلمى إبراهيم محمد شاهين:" دور الشبكات الإجتماعية في توعية المرأة بالقضايا الإجتماعية"،(جامعة القاهرة– كلية الإعلام– رسالة دكتوراه–المجلة العلمية لبحوث الصحافة– العدد٤– أكتوبر /ديسمبر ٢٠١٥م– صـ ٤١١).

٥١)منى جابر عبدالهادي:" المعايير المهنية والأخلاقية وعلاقتها باستخدام الجمهور المصري لمواقع التواصل الاجتماعي"،(جامعة الأهرام الكندية– المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال– العدد٨ السنة٣ – يناير/ مارس/ ٢٠١٥م– صـ١٠٤).

52) Nicole .B.Ellison "the Benefits of face book" Friend social capital and college students" use of online social Network sites journal of computer- mediated communication -2007.

53) Kanakara Navasortion, Digging for votes : an analysis of 2008 presidential candidates use of New media, Master thes is , califrnia, university of southern California, May 2008, pp.1-3

54) Tufekci, Zeynep. Grooming, gossip, facebook and may space, information, communication & society, (4), aug.2008

55) Monica & cozma Roluca. My space politics uses and Gratification of Befriending candidates. "journal of Broadcasting & Electronic Media". Vol.53, 4-11-2009. P.p.567.
56) Kathleen Sara Alpiza. New Media use among high achieving adolescents, Master of science, son jos A state university: the faculty of the school of journalism and mass communications.
57) Keim, Kyle," follow the leaders: Newspaper journalists, Networks of Association an twitter "paper presented at the annual meeting of the Association for education in journalism and mass communication, st. Louis,2011.
58) Pirjo Nakki & Asta Back, social media for citizen participation, technical Research center of finland, 2011. www.vtt.fi/inf/pdf/publications/2011/p 755.pdf.
59) Cheung, C., Chiu ,p & lee,m (2011)" online social network: why do students use facebook? "In computers in Human Behavior, vol (27), p.p 1337-1343.
60) Monica Ancu "older adults of facebook : Asurry

٦١)محمد عبدالحميد : "البحث العلمي في الدراسات الإعلامية"، (ط١- القاهرة- عالم الكتب- ٢٠٠٤م – صـ١٥٨).

٦٢)محمد شفيق :" البحث العلمي وتطبيقاته في مجال الدراسات الاجتماعية"، (الاسكندرية- المكتب الجامعي الحديث- ٢٠٠٦- صـ١٩٠).

٦٣) سماء بنت احمد البحيصي : الطفولة مشاكل وحلول: Educeatien-ingaza>edu.ps.www.pdffactory

٦٤)حامد عبدالسلام زهران : " علم نفس النمو – الطفولة والمراهقة " ، (القاهرة – دار المعارف – ١٩٨٦ – صـ٢٠٦)

٦٥)زكريا الشربيني ويسرية صادق: "تنسيق الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته "، القاهرة – والفكر العربي – ٢٠٠٠م ، ط١- ص ٣١١ -٣٣٢.

٦٦)زكريا الشربيني ويسرية صادق، مرجع سابق، صـ ٣٤٣ :٣٤٥ ، ص ٣٥٠: ٣٥٣.

٦٧)سحر ناجي الناجي "كيف تربين طفلك ؟ في ظلال التربية الإسلامية" ، (الرياض- دار طويق للنشر والتوزيع – ط١ – ٢٠٠٣م – ص ١٢٧: ١٣٠) ، ص ١٢٧:١٣٠، ص ١٤٨:١٥٠

٦٨)عبد العزيز الخضراء: "من يُربي أبنائنا في هذا الزمن؟!! "، (دار القدس للعلوم-سوريا – دمشق – ط١- ٢٠١٢م-ص٤٠.)

٦٩)على القائمي: "الأسرة والمشاكل الأخلاقية للطفل"-ترجمة الكاظم الكاظمي، (دار النبلاء-بيروت – لبنان- ط٣-٢٠٠٤م-ص٩٠-٩١.

٧٠) المرجع السابق، ص٨٥،٨٩ .

٧١) زكريا الشربيني ويُسرية صادق: "مرجع سابق"، ص٣٠٨-٣٠٩ .

٧٢) جريدة اليوم السابع الالكترونية – الخميس -٧ يونيو ٢٠١٨م – https://m: Youm7.com.

٧٣) زكريا الشربيني ويُسرية صادق: "مرجع سابق"، صـ٣٠٣: ٣٠٥.

٧٤) سحر ناجي الناجي: "مرجع سابق"، صـ٩٦.

٧٥) زكريا الشربيني ويُسرية صادق: "مرجع سابق"، صـ٣١٧: ٣١٩.

٧٦) المرجع السابق ، صـ٣٣٥: ٣٣٧.

٧٧) المرجع السابق : ص ٣٣٥:٣٣٧
٧٨) سحر ناجي الناجي: "مرجع سابق"، صـ١٠٠-١٠٣.
٧٩) المرجع السابق ، صـ١٢٠ : ١٢٦.
٨٠) علي القائمي: "الاسرة والمشاكل الاخلاقية للطفل" ، مرجع سابق ، صـ١١٦ - ١٢٠.
٨١) سحر ناجي الناجي: "مرجع سابق"، صـ١٣٠-١٣٥.
٨٢) سحر ناجي الناجي: "مرجع سابق"، صـ١٥٣-١٥٥.
٨٣) عبدالعزيز الخضراء: "من يُربي أبنائنا في هذا الزمن؟!! "،مرجع سابق، صـ١٥٣-١٥٥.
٨٤) المرجع السابق ، صـ٦٣، ٦٤.
٨٥) محمدزيادحمدان:"العلاقات الأسرية مع الإنترنت"،(دار التربية الحديثة- عما ن- الأردن - ط١- ٢٠٠٦، ص٣٠:٣١).
٨٦) عبدالعزيز الخضراء: "مرجع السابق "، صـ١٤٤-١٤٧.
٨٧) المرجع السابق ، صـ١٤٤-١٤٧.
٨٨) علي القائمي: "الاسرة والمشاكل الاخلاقية للطفل" - مرجع سابق، صـ٩٣.
٨٩) زكريا الشربيني ويُسرية صادق: "مرجع سابق"، صـ٣٠٨- ٣١٠.
٩٠) جريدة اليوم السابع الالكترونية -الخميس -٧ يونيو ٢٠١٨م - https://m.youm7.com.